الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
والتحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	لير
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

الجيش يتسلّم الضواحي بعد تأليف الوزارة

اجتماعات عسكرية لبنانية - سورية لتنفيذ برمجة الخطة الامنية

تطورات الوضع في الجنوب، متوقفة عند القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي بوقف النار، ويبدو ان الهدنة ما تزال لليوم الثالث قائمة على الرغم من تحليق الطائرات العسكرية الاسرائيلية فوق منطقة الشريط الحدودي.

وقد عقدت سلسلة اجتماعات سياسية وعسكرية امس في القصر الجمهوري، خصص الاجتماع الاول الذي عقد برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية للبحث في الوسائل التي يمكن اعتمادها لاستكمال الخطوة اللبنانية احث مجلس الامن الدولي على تنفيذ قراراته في جنوب لبنان.

اما عجلة الدولة الادارية فقد استانفت اعمال الاغاثة للعناية بالنازحين خاصة بين اهالي صور الذين قدر عددهم باربعين الفا من اصل سكان المدينة التي تضم ٥٠ الف نسمة.

وابلغ محافظ الجنوب السيد حليم فياض الصحفيين انه ليس هناك نقص في المواد الغذائية لكن عدم توفر اماكن لايواء النازحين هو مشكلة رئيسية.

واذا كان الجنوب قد تصدر اهتمامات القصر، فان الوضع الوزاري عاد يطفو على وجه هذه الاهتمامات، وقد عرض الرئيس سركيس مع رئيس الحكومة نتائج المشاورات الجارية والانعكاسات التي يمكن ان يتركها تاخير التاليف على الصعيدين السياسي والامني، واتفق على ان التاخير ليس مشكلة امام الاتصالات التي تستهدف حلحلة العقد في سبيل الوصول الى قواسم مشتركة للوفاق عبر الحكومة العتيدة، قبل اللجوء الى الحل الاخير، وهو تاليف حكومة من الخارج.

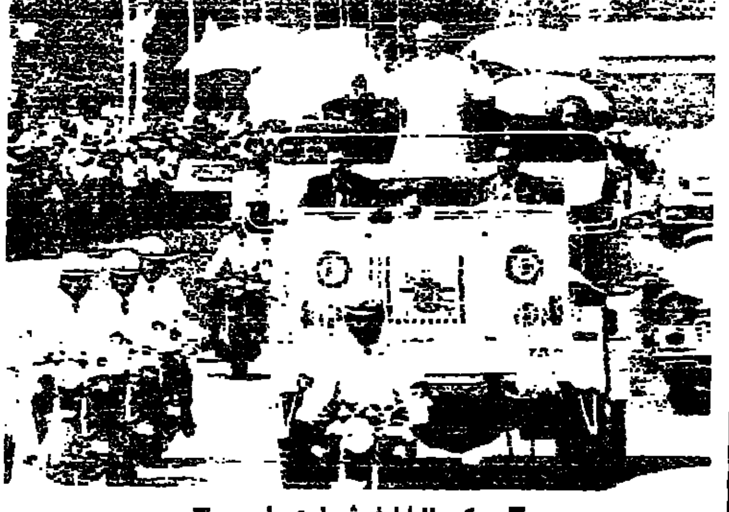
— البقية على الصفحة ٧ —



■ البابا ينحني على ركبته ليقبل أرض بلاده لدى وصوله الى وارسو ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

البابا في بولندا

هدف الزيارة ديني.. وارغب في زيارة دول شيوعية اخرى



■ موكب البابا في شوارع وارسو ■

قرعت الكنائس البولندية اجراسها امس تحية للبابا يوحنا بولس عندما وطئت قدماه ارض وطنه بوصفه اول رئيس للكنيسة الكاثوليكية في العالم يزور بلدا شيوعيا.

وقرعت الوف الاجراس في طول البلاد وعرضها عندما نزل البابا من الطائرة البابوية «بوينغ - ٧٢٧» التي هبطت في مطار اوكيتشي العسكري.

— البقية على الصفحة ٧ —

قتل امام غزه طعناً بالمدى قرب منزله

الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها

قال البوليس في تل ابيب ان امام قطاع غزة قتل طعنا بالمدى على ايدي اشخاص مجهولين هاجموه قرب منزله ليل امس الاول.

وكان الامام الشيخ هاشم الخازندار قد صرح لوكالة «رويتر» قبل فترة غير بعيدة انه يؤيد بادرة الرئيس انور السادات السلمية نحو اسرائيل كما يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الناطق باسم الفلسطينيين.

وزار في الاشهر التي سبقت مصرعه كلا من القاهرة وبيروت حيث قال انه حل في دار ضيافة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بناء على رغبة السيد عرفات.

وخلال زيارة قام بها اخيرا للقاهرة اعرب الشيخ الخازندار عن تاييده لمعاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية وقال انه مقتنع بان الخطوات السلمية للرئيس السادات ستؤدي في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

والشيخ الخازندار خمسة اولاد وخمس بنات وكان ولده الاكبر الذي يحمل رتبة مقدم في حركة «فتح» قد قتل في غارة للفدائيين الفلسطينيين على بلدة نهاريا الساحلية الاسرائيلية في عام ١٩٧٣.

وجرى اعتقال ولدين اخرين له في اوقات مختلفة على ايدي السلطات الاسرائيلية بتهمة القيام بنشاطات

— البقية على الصفحة ٧ —

القاء قنبلة يدوية في القدس

قال البوليس في القدس المحتلة ان قنبلة يدوية القيت على مجموعة من الشبان الذين كانوا يقومون بجولة في البلدة القديمة من القدس امس الاول، لكنها اخطاتهم، ولم تقع اصابات عندما انفجرت.

واضاف البوليس يقول انه لم يعتقل احد حتى الان.

● وفي دمشق، قال الفدائيون الفلسطينيون انهم قتلوا او جرحوا عددا كبيرا من الاسرائيليين في هجوم بالقنابل اليدوية في قلب مدينة القدس ليل امس الاول.

واضاف بيان لناطق عسكري باسم القيادة العامة للمقاومة نقلته «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) امس، يقول ان مجموعة خاصة من الفدائيين قامت بهذا الهجوم على تجمع لافراد جماعة غوش ايمونيم الاستيطانية.

اللجنة السداسية تبحث نقل مقر الجامعة

اجتمع وزراء من ست دول عربية في عمان امس الى السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن للبحث في مسائل تتعلق بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس.

والوزراء الذين يشكلون لجنة سداسية تابعة للجامعة العربية هم من الجزائر وتونس والكويت وسوريا والمملكة العربية السعودية والعراق.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاجتماع بحث ايضا في الاجراءات السياسية والاقتصادية التي وافقت عليها الدول العربية في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في شهر اذار الماضي.

وشكل اللجنة اجتماع لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في اواخر اذار الماضي. وتجتمع اللجنة في عمان للبحث في سبل لجعل الجامعة العربية تعمل بصورة طبيعية في تونس.

وترفض مصر تسليم وثائق الجامعة العربية ونقلها الى خارج القاهرة.

● وفي الخرطوم دعا الرئيس السوداني جعفر نميري الى قيام منظمة جديدة تحل محل الجامعة العربية، كما دعا الى قمة عربية عاجلة تعقد في مدينة مكة المقدسة لاستعادة التضامن العربي.

ونسبت مجلة «المستقبل» الى الرئيس نميري قوله انه سيبعث برسائل الى الرؤساء العرب في الاسبوع المقبل يقترح فيها رسميا اجتماعا في مكة بالمملكة العربية السعودية.

ودعا الرئيس نميري في المقابلة ذاتها كذلك الى وضع اطار جديد لمنظمة عربية موحدة جديدة تحل محل الجامعة العربية القديمة.

وقال ان السودان لن يكون عضوا في اية جامعة تكون امتدادا للجامعة القديمة الهشة التي اثبت الزمن عدم فعاليتها وعدم صلاحيتها لحمل اعباء الامة العربية.

لحظة تحطم الطائرة الامريكية من طراز «دي. سي ١٠» في شيكاغو قبل ايام، كان الطيار مايكل لافلين يحمل كاميرته ويقف على المدرج بانتظار حلول موعد رحلته. وما ان شاهد الطائرة في خطر حتى صوب الكاميرا اليها والتقط مشاهد الحادث من غير ان يدرك حقيقة الكارثة التي تحصل امام عينيه. وقال: لم اصدق ما شاهدته عيناي وظننت اني في حلم. ولولا الصور التي التقطتها لما صدقت ابدا ان الحادث وقع فعلا. واضاف قائلا: «عندما انتهيت من التصوير ارتعشت وبدأت ارتجف لهول الكارثة التي وقعت ولم استطع ان امنع وقوعها». وقد باع لافلين الصور لصحيفة محلية بقيمة ٥ الاف دولار.

(تحقيق مصور على الصفحة ٦)

للمرة الاولى منذ توليه الزعامة

الخميني يتعرض لهجوم علني من الجبهة الوطنية الديمقراطية



■ السكان العرب في خورامشهر يختبئون وراء سيارة بعد ان اطلق الحرس الثوري النار عليهم ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

تعرض امس الامام آية الله روح الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي لهجوم علني للمرة الاولى منذ توليه زعامة الثورة الايرانية في شهر شباط الماضي.

وفي رسالة مفتوحة الى الزعيم الديني الثوري البالغ ٧٩ سنة من العمر اتهمته الجبهة الوطنية الديمقراطية، وهي من يسار الوسط، بالتدخل مباشرة في الشؤون المحلية والخارجية.

وجاء الهجوم في الوقت الذي بدأ به الامام الخميني فترة راحة تستمر اسبوعا الغى خلالها جميع الارتباطات الخاصة بسبب ما وصف رسميا بارهاق الـد.

وقالت رسالة الجبهة: قبل عودتك الى ايران وقبل تسلمك السلطة السياسية والرسمية قلت مرارا انك رجل دين ولا ترغب انت ولا رجال الدين بالحكم. لكن في الممارسة لن ما يجري لا يختلف تماما عن الذي قلته.

وقالت الجبهة ان الامام الخميني اصدر اوامر مباشرة الى وزارة الخارجية بقطع العلاقات مع مصر في الشهر الماضي لتوقيعها اتفاق سلام مع

— البقية على الصفحة ٧ —

مقتل سائق سيارة على جسر فؤاد شهاب

تعطلت حركة السير على جسر فؤاد شهاب، صباح امس، اثر مقتل سائق، كان يجتاز الجسر من التباريز الى الحمراء،

— البقية على الصفحة ١١ —

استحقاقات حزيران

حزيران يبدو شهر الاستحقاقات. فالمواعيد فيه تملأ اوراق الروزنامة. والكلام يختلط بالرصاص. والتنبؤات تختلط بالاخبار. وكل شيء يختلط بالوضع في لبنان. مع ان بعض المواعيد محلي، وبعضها اقليمي، وبعضها دولي. ومع ان بعض الاستحقاقات روتيني، وبعضها استثنائي، وبعضها لا يزال في خانة المفاجآت.

ففي اول حزيران كانت الذكرى السنوية الثالثة للدخول العسكري السوري الى لبنان. وهي فرصة للوقفة مع الذات وللوقفة مع الصديق. وفرصة للنظر الى ما حدث وللتفكير في ما لم يحدث. وفرصة لاعادة النظر في امور اساسية على ضوء المتغيرات الاستراتيجية التي حدثت في المنطقة.

وبعد يومين تاتي الذكرى السنوية الثانية عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧. وسوف يتحدث كثيرون عن اغرب مفارقة حين يرون صاحب الانتصار الاسرائيلي الجنرال دايان يحتفل بهذه الذكرى في القاهرة، في حين ان الارض العربية لا تزال محتلة. لكن قلة ستتحدث عن المفارقة الاشد غرابة، وهي عجز العرب الذين يملكون كل شيء عن تحرير ارضهم خلال اثني عشر عاما.

وفي ١٢ حزيران الذكرى السنوية الاولى لحادثة اهدن التي دخلت حرب لبنان بعدها في فصل جديد. وكثيرون يتخوفون من فصل اخر.

ويوم ١٥ حزيران يلتقي الرئيس كارتر والرئيس بريجنيف في اول قمة بينهما. والعنوان المعلن للقمة هو توقيع اتفاق سالت الثاني. لكن العنوان غير المعلن هو وضع الكرة الارضية بينهما على الطاولة، وبدء رسم الخطوط فوقها: ابيض واسود. المناطق البيضاء لامريكا. والمناطق السوداء لروسيا. والمناطق الرمادية للشاطر بشطارته. وما يتخوف منه لبنان هو ان يبقى في المنطقة الرمادية. اي في منطقة الصراع والمنافسة، في انتظار التسوية بين الجبارين في الشرق الاوسط، على النفط والبر والبحر والطرق الاستراتيجية. وهذه هي التسوية الشاملة التي يتحدث عنها الامريكيون والروس، والتي ستكون التسوية في الشرق الاوسط جزءا منها.

وفي ١٩ حزيران تنتهي فترة انتداب القوات الدولية في الجنوب. ولا احد يتوقع عدم التمديد، لكن من الصعب توقع الخروج من العجز اللبناني، ومن العجز العربي، ومن العجز الدولي. فلا امل في تنفيذ القرار ٤٢٥ حول الجنوب من دون تطبيق القرار ٢٤٢ في الشرق الاوسط. مع ان لبنان لا يحتاج الى القرار ٤٢٥ في حال تنفيذ القرار ٢٤٢. وامريكا تعرف ذلك. فهي ترد دائما على مطالبة بيروت لها بضمان الجنوب بالقول: كيف نضمن لكم الجنوب وهو حاليا غير لبناني او غير خاضع للسيطرة اللبنانية؟ وهي تسمع دائما الرد اللبناني القائل: لو كان الجنوب لبنانيا في وضعه الحالي، او تحت السيطرة اللبنانية، لما كنا في حاجة الى ضماناتكم وجهودكم.

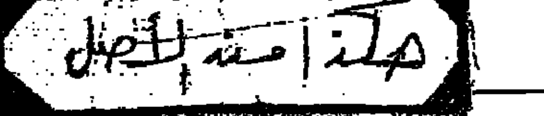
وعلى الاوراق الاخيرة من الروزنامة في حزيران موعد مفترض للقمة السورية - العراقية، وهي قمة القرار بشان الصيغة الدستورية للوحدة بين البلدين. وليس سرا ان واشنطن معارضة لهذه الخطوة. وان موسكو غير متحمسة لها، ان لم يكن الامر اكثر من ذلك. وان اسرائيل تفكر بحرب وقائية ضدها قبل ان تبدأ. وموقف مصر السادات معروف. كذلك الصراع التقليدي بين بلاد النيل وبلاد ما بين الرافدين. فضلا عن ان الدول التي كانت تستطيع التعايش مع هذه الوحدة في ظل شاه ايران، تشعر الان باستحالة ذلك في ظل الخميني.

وهذه المواعيد ليست في زحام فقط، بل هي ايضا في سباق. والناس تتساءل: من يسبق من؟ واي قرار يؤثر في القرارات الاخرى؟ هل التفجير المحسوب هو المقدمة المفترضة لقمة فيينا ام ان نهاية القمة هي التي تعطي الضوء الاخضر للتفجير؟ وهل تسبق اسرائيل مجلس الامن الى الجنوب ام تسبق ايضا التغييرات المفترضة على الجبهة الشرقية بخلق امر واقع جديد على هذه الجبهة؟

الاسئلة كثيرة مثل الاستحقاقات. لكن هناك من لا يزال يقول ان سلحفاة التهدئة ستصل قبل ارنب الحرب.

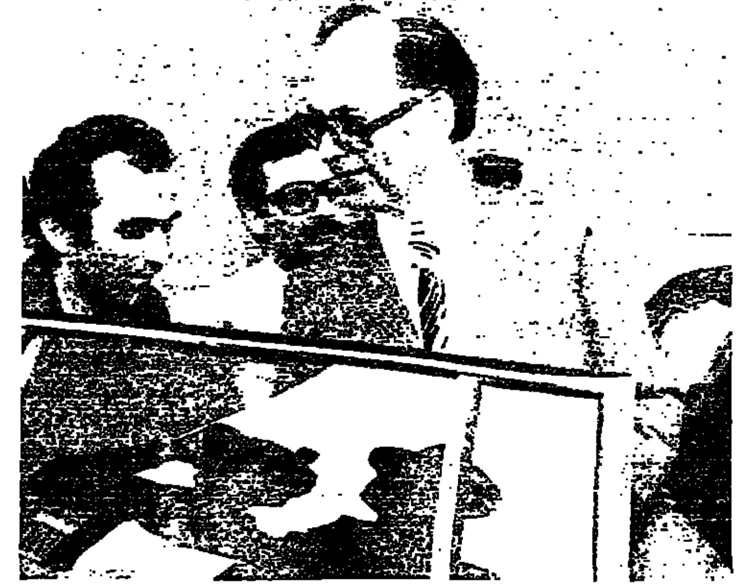
رفيق خوري

هكذا منه الأصل





■ وزير الدفاع العماد خوري ■ (تصوير فادي كبكب) ■ اللواء علي اصلان ، اللــواء سعد الطيان ، العقيد سامي الخطيب، العقيد محمد غانم ■





■ الحص يتحدث الى الصحافيين ■

اجتماعات القصر في نهاية الاسبوع شملت التطورات في الجنوب والوضع الامني والحكومة

الحص : نعمل لدرء المخاطر عن الجنوب ولبنان

نشاط القصر الجمهوري في نهاية الاسبوع تركز على ثلاث قضايا هي : الجنوب في اعقاب مناقشة مجلس الامن الدولي لشكوى لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضه ، وما تحقق بالنسبة لوقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه والعمل بمضمونه ، ولو بشكل غير كامل ، بالاضافة الى موضوع تشكيل الحكومة وما حققته المساعي التي نشطت على صعيد تذليل الصعوبات والعقد .

وفي ما يلي شريط الاجتماعات : في العاشرة ، التقى الرئيس الياس سركيس وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان لمدة ربع ساعة .

وفي الحادية عشرة ، بدأ اجتماع ثان بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

تصريح الحص

في الثانية عشرة ، غادر الحص القصر وقال للصحافيين : اقتصر البحث في هذا الاجتماع على الاوضاع في الجنوب من النواحي الامنية والحياتية ، كما جرى تقويم للموقف في مجلس الامن الدولي اثر الجلسة التي عقدها لمناقشة الوضع في الجنوب .

واضاف : ونحن نتابع الاوضاع على كل هذه الصعد ، ولن نتوانى عن اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لدرء المخاطر عن الجنوب وعن لبنان وللتخفيف من معاناة الجنوبيين بنتيجة الاعتداءات التي تعرضوا لها .

من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الساعة الواحدة الا ربعا وصل الى قصر بعبدا على التوالي : الرائد جوني عبدو مدير المخابرات في الجيش ، الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، العميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي ، العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية يرافقه اللواء سعد الطيان القائد الجديد للقوات السورية في لبنان واللواء علي اصلان والمقدم محمد غانم ، العميد الركن منير طربيه قائد الجيش بالوكالة ، واخيرا العماد فيكتور خوري وزير الدفاع .

وعند الواحدة والربع تراس الرئيس سركيس اجتماعا لكبار قادة الامن في البلاد . ثم انتقل المجتمع لتناول طعام الغداء في مائدة الرئاسة حيث جرت متابعة البحث في الاوضاع الامنية بصورة عامة .

من جهة ثانية قالت مصادر مطلعة ان لبنان يجتاز اجواء سياسية مهمة وصعبة ، تتمثل بمحاولة الرئيس سركيس تشكيل حكومة اتحاد وطني تضم جميع اطراف النزاع اللبنانيين . واكدت هذه المصادر ان الرئيس سركيس يعالج هذه القضية بكثير من الحذر ، رغم انه حظي بدعم دمشق لتاليف حكومة جديدة حسب الخطوط السياسية اللبنانية المعروفة .

والمراقبون السياسيون ، انطلاقا من معلومات توفرت لديهم باتوا يتوقعون دون تحديد مهلة زمنية ان الحلول قريبة ، وهي :

المجيء بحكومة اتحاد وطني ووضع الميليشيات المتقاتلة ضمن اطار المحت اليه قرارات الجبهة اللبنانية الاخيرة ، وانسحاب مدروس للقوات السورية ، بالاضافة الى تجميد نشاط المقاومة الفلسطينية في الاراضي اللبنانية وغيرها ، لاعادة سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء .

وتعكس المفاوضات الجارية الان على اكثر من صعيد ، وخاصة ما يجري في الامم المتحدة ، معنى اعطاء قوات الامم المتحدة في الجنوب صلاحية واسعة تؤهلها للتصدي لاي نشاط مسلح على الحدود ، كما تعكس الهدف القاضي باعادة سيادة الدولة اللبنانية على المنطقة الحدودية .

وربط المراقبون السياسيون بين مرحلة ما قبل تاليف الحكومة ، وبين التحضير العربي والدولي في سبيل ازالة شبح التوتر عن الجنوب ، بما يمكن ان تكون عليه صورة المرحلة المقبلة .

ومن هذا المنطلق قال المراقبون السياسيون ، ان تجميد النشاط الفدائي في لبنان في حال حصوله ، سيؤهل القوات الدولية التصدي لحركة سعد حداد من منطلق قوي تساندها فيه الشرعية اللبنانية والراي العام العالمي .

ومن خلال هذه المطروحات وما سيتحقق منها ، قال المراقبون ، ان مرحلة تاليف الحكومة الجديدة ، ستنتقل الى عملية سياسية تضع في راس اهتماماتها ابعاد تحقيق وفاق وطني ، وما يمكن ان يؤدي اليه بالنسبة لعودة لبنان الى حالة من الهدوء والاستقرار .



■ العميد الركن منير طربيه ■■ العميد الركن احمد الحاج ■

النواب الموارنة يدعون لمؤازرة سركيس على تشكيل حكومة قادرة

■ النواب : الدكتور طارق حبشي ، بطرس حرب ، حبيب كيروز ، اوغست باخوس والياس الهراوي ، خلال مادبة غداء بدعوة من النائب الهراوي ■

زحلة — من عيد الاشقر :

عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا نهار امس في زحلة ، بدعوة من النائب الياس الهراوي حضره اعضاء التجمع النواب : الدكتور طارق حبشي الشيخ بطرس حرب ، الشيخ حبيب كيروز ، اوغست باخوس ، جبران طوق . وتباحثوا في الاوضاع الراهنة والوضع الوزاري والمراحل التي مرت بها المصالحة المارونية بعد اجتماعهم نهار الاحد الماضي مع الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا .

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا اقام النائب الهراوي مادبة غداء لنواب التجمع في كازينو عرابي بوادي زحلة ، وبعدها توجه النواب الى حضور اجتماع للتجمع في منزل النائب الهراوي في حوش الامراء ، بحثوا خلاله الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية ، نظرا للتطورات الحاصلة في الجنوب .

بيان التجمع

وفي نهاية الاجتماع ادلى النائب اوغست باخوس بالبيان التالي :

بتاريخ الثاني من حزيران سنة ١٩٧٩ ، عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا في زحلة في منزل احد اعضائه النائب الياس الهراوي وبعد التداول في اوضاع البلاد الخطيرة والوضع الحكومي المتازم بنتيجة العقبات الموضوعة من الاطراف السياسية . وبعد عرض نتائج الاتصالات التي قام بها التجمع مع بقية الفرقاء بغية تذليل العقد وتسهيل مهمة رئيس البلاد للخروج من المازق الوزاري بتشكيل حكومة تكون على مستوى الاحداث ، وبالنظر الى هذه الاوضاع قرر التجمع :

١ — توجيه دعوة الى الاطراف المعنية على الساحة اللبنانية لمؤازرة رئيس البلاد في هذا الوقت العصيب الذي اصبح فيه لبنان على شفير الانهيار الكلي ليتمكن من تشكيل حكومة قادرة على مجابهة الاحداث والمشكلات وطرح الحلول لها .

٢ — التاكيد على وجوب تشكيل حكومة قوية تشارك فيها الفعاليات السياسية لتستطيع المساهمة بصورة جدية في عودة الهدوء وتحقيق الوفاق الوطني الذي هو الوسيلة الوحيدة والمباشرة لانقاذ الوطن من المؤامرات التي تحاك حوله .

٣ — توزيع الادوار بين اعضاء التجمع لمتابعة الاتصالات والمساعي بشكل مكثف لخلق الاجواء اللازمة وحلحلة العقد التي تعترض سبيل الوفاق وسير الحكم .

وبعد انتهاء النائب باخوس من تلاوة البيان سئل عن المراحل التي وصلت اليها المصالحة المارونية فاجاب :

نقلت خلال الاسبوع الفائت الى الرئيس سركيس نتائج مساعينا بين الفئات المارونية في سبيل المصالحة وخاصة وجهة نظر الرئيس سليمان فرنجيه الذي قابلناه منذ حوالي اسبوع .

سلام يزور الحص اليوم

من المقرر ان يزور مساء اليوم الاحد الرئيس صائب سلام رئيس الحكومة في منزله بالدوحة للتشاور في اوضاع الجنوب والتطورات على صعيد تشكيل الحكومة الجديدة .

لان المؤامرة اخذت تتجلى الجميل : اذا لم نتفق فلا نتوقع انقاذاً للبنان

المؤامرة التي حيكت للبنان ، اخذت تتجلى ملامحها في شكل اوضح ، وهي تقضي بتضييق انفاس لبنان امنيا واقتصاديا ، ابتداء من جنوبه وامتدادا حتى الشمال . بهذا استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه امس منبها اللبنانيين الى خطورة المؤامرة المعدة لهم، اذا لم يبادروا باسرع وقت الى تعطيل مفاعيلها وقطع دابرها ، وقال :

ان كل المراحل التي مر فيها لبنان عبر السنوات الاربع تؤكد ان هناك اكثر من يد سحرية تدفع باللبنانيين الى دائرة الياس والقنوط ، ليبدو الحل امامهم امرا مستعصيا ، فلم يعد احد يعرف كيف الحل ومتى .. ؟ وعلى اي صورة سيكون لبنان الغد ، وحول اي لبنان سيلتقي اللبنانيون ، والسام كما نعرف، يؤدي الى الانتحار ، والى الهجرة ، والى شل العزم والقدرات ، وسد بوارق التفاؤل والامل بالانفراج .

العاصفة المتنقلة

هذه العاصفة المتنقلة التي تحملها الايدي السحرية من منطقة الى اخرى ، فتلجا حينا الى افتعال الاضطراب الامني ، وتقوم احيانا بتضييق المتنفسات الاقتصادية والاجتماعية ، وتحول مرارا دون اي التقاء لبناني واي وفاق ... لانه السبيل الوحيد الى الانقاذ ، هذه العاصفة قال رئيس الكتائب ، لا يمكن ان تتوقف عند حد ، الا اذا واجهها اللبنانيون جميعا بالاذرع والصدور وبسلاح الموقف الذي لا يعلو عليه سلاح الغريب ، ايا كان هذا الغريب .

فاذا استثنينا جدلا الشان الوطني والامني ، فهل يسال سائل : كيف تعيش الطبقات العمالية في لبنان ، كيف يعيش المهجرون من الجنوب والشمال والبقاع وسائر الجبل ، وكيف تعيش عائلات العاطلين عن العمل ، والى اي حد يستطيع هؤلاء ان يتحملوا حالة النزف والفاقة ، مع ارتفاع جنوني لاسعار كل المواد الغذائية والحاجيات البيتية ؟

اقول هذا ، لانني اؤمن انه يدخل في اطار الخطط المرسومة للبنان ، لينطلق في موازاة الضغوط الاخرى الامنية والسياسية .

واذا قيل : ان مجلس الامن وغير مجلس الامن قد وضع ثقله من اجل وقف النار في الجنوب ، او ان هناك حلولا متوقعة على يد عربية او خارجية ، فانني اجيب بصراحة الواثق ، ان كل هذا التوقع من الحلول يظل هدنة ظرفية ، وانفراجا موقتا قد يعقبه انفجار .

وهل نسال ايضا ، ما هو ومن هو سبب الحرب في لبنان ، ما هو ومن هو سبب التهجير والضياع في الجنوب ، من هو السبب في تعطيل كل الفرص الامنية والوفاقية المنتظرة ؟ ومن هو السبب في تفريغ الدولة اللبنانية من محتواها الامني والسلطوي .

واذا لم نتفق على جواب واحد يضع كل الاسباب في حدها الصحيح ، ويضع كل المسببين عند حدهم الصريح ، فلن نتوقع انقاذا ، لا على يد مجلس الامن ولا على يد العرب ، بل علينا ان نضع في حساباتنا كل الاحتمالات ، اقلها التوطين والتقسيم والتجزئة . وهو ما اخذ يعلنه صراحة بعض الذين نعلق عليهم الامل في مساعدتنا على الخروج من المأساة ، عربا كانوا او غير عرب ..

حنين : لن تحدث ازمة حكم لان بيد سركيس ٣ حلول

اعتبر النائب ادوار حنين امين عام الجبهة اللبنانية ان القرارين اللذين صدرا عن الجبهة مؤخرا انما يهدفان الى تحقيق الغاية في الوصول الى الوحدة الكاملة بين حزبي الكتائب والاحرار .

وقال حنين : ان قديم الجنوب سيبقى على قدمه ، الى ان يترسخ الاعتقاد بان مشكلة الجنوب مشكلة دولية ، والى ان يزول الفلسطينيون من الجنوب .

واضاف : اية كانت الحكومة المقبلة فانها لن تبدل شيئا من سيرة الحكومة السابقة ، ما لم يصبح العزم اقوى لدى المعنيين بالامر .

الاسئلة والاجوبة

اعلن ذلك في رده على الاسئلة الصحافية التالية :

● تنشط بكركي ، من جديد ، في سبيل المصالحة بين الجبهة اللبنانية والرئيس فرنجية ، فماذا في هذا الخصوص ؟

□ يعرف الساعون الى مصالحة الجبهة — فرنجية ان في اعماق الرئيس فرنجية جوهرا رائعا فيحاولون اعتصار هذا الجوهر ، ففي هذا ذكاء . ويعرفون ان الرئيس فرنجية يستطيع ان يتجاوز شخصه في سبيل لبنان ، وان يقهر نفسه في هذا السبيل ، وفي هذا ذكاء ايضا . فان الناشطين اليوم يلعبون هذه الورقة . فليس محتوما ان تكون ورقة خاسرة .

ثم اني اعرف ، ويعرف اصحابي ، ان بعض الذين سعوا في السابق الى هذا كانت لهم خطة عمل وضعوا سعيهم في طريقها ، فكادت ان تنجح . فهل الساعين ، اليوم خطتهم ؟ فافضل الخطة في هذا المجال انها تكمن من المتابعة الواعية وتجعل الاستفادة من مكاسب المتقدمين امرا ممكنا .

اؤمن : ان ليس في طريق الشهامة مستحيل .

توحيد الحزبين

● الام يهدف القراران رقم ٢ و ٣ اللذان اصدرتهما الجبهة اللبنانية في اجتماعها الاخير ؟

□ الى تحقيق غايتها في الوصول الى الوحدة الكاملة بين الحزبين ، وبين قيادتهما هذان القراران خطوة ثانية في سبيل وحدة الحزبين الكبيرين ، وستظل الخطوات تتوالى حتى يصير حلم الحالمين حقيقة . فان واقعية القيادتين ونورانيتهما ، تفرض ذلك .

الجنوب

● ما الجديد في الجنوب ؟

□ قديم الجنوب جديده .. وسيظل القديم على قدمه : الى ان يرسخ الاعتقاد بان مشكلة الجنوب مشكلة دولية . الى ان تزول مطامع الطامعين وتذرعاتهم. الى ان يزول الفلسطينيون من الجنوب ، وبالتالي من لبنان . والى ان تعزم الامم المتحدة على ان تعطي قدرة فاعلة لقوى الطوارىء التي ترسلها الى الجنوب . اذ ذاك تحل الحقيقة محل التمويه بالحقائق ، ويكون عدل .

الحكومة الجديدة

● ما رايك في تاليف الحكومة الجديدة ؟

□ بادىء بدء علينا ان نلاحظ استقالة الحكومة والعمل على حكومة جديدة لن يحدثا ازمة ، كان يحصل في السابق ، ولا هو بالتالي ، من ازمة حكم . وقد ذلك لثلاثة اسباب :

الاول : اجتهاد الرئيس بتعويم الوزارة المستقيلة عند الحاجة

الثاني : تفكير السياسيين يحملهم على ان يلزموا حدا معينا من الاعتدال في خصوماتهم وفي مطالبهم

والثالث : ان الرئيس يعتمد مراس الخيزرانة لا مراس السنديانة .

وفي رايي : اية كانت الحكومة المقبلة ، (ولو رباعية او سداسية) لن تبدل شيئا من سيرة الحكومة السابقة ما لم يصح العزم كليا عند كل المعنيين بالامر .

ترشيح كرامي

● قيل انك رشحت الرئيس كرامي لترؤس الحكومة ؟

□ لن يسبق ان خولت من ترشيحه ، فلماذا تريدون ان اخوله ذلك اليوم . فان الراي الذي يبديه النائب في الاستشارات الوزارية مرتبط ارتباطا وثيقا بشرفه وضميره .

شمعون مارس الصيد وابتعد عن السياسة

قام الرئيس كميل شمعون امس برحلة صيد الى منطقة الضبية ، وكانت حصيلتها « اربعة حجال » ، وكان قد احضر عدد منها خصيصا له ووزعت في مساحة من الارض بمنطقة الضبية.

وعلى الصعيد السياسي لم يشا الرئيس شمعون الكلام وقال انه بانتظار ردود الفعل الفلسطينية على تصريحه امس ، واضاف : ان المنظمات الفلسطينية عقدت اجتماعا بهذا الصدد ولم يعرف ما اذا كانت قد بحثت الامر ام لا .

وقيل للرئيس شمعون : ان نواب الجنوب طلبوا من الرئيس سركيس التوجه الى الامم المتحدة لشرح القضية اللبنانية ، لا سيما وضع الجنوب بنوع خاص فما رايك بذلك ؟

فقال : ان شاء الله خير ، واذا كان بامكان الرئيس ان ينجح في هذه الخطوة فما عليه الا ان يجرب ، ولعله ياتي بنتيجة .

وسئل : هل ترى امكانية قيام حكومة اتحاد وطني ؟

قال : استبعد قيام مثل هذه الحكومة في الوقت الحاضر .

بعد ذلك توجه الرئيس شمعون الى احد المراكز العسكرية التابعة لحزب الوطنيين الاحرار حيث تفقد سير العمل هناك وناقش الوضع الامني مع عدد من القياديين المتمركزين .

اده : الحل في المنتديات الدولية

اجرى العميد ريمون اده قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا بالدكتور البير مخيبر وتبادلا الحوار حول المستجدات العربية والدولية واللبنانية .

وقال الدكتور مخيبر ان العميد اثنى على قرارات التكتل النيابي المستقل وايد دعوة التكتل رئيس الجمهورية للذهاب الى الامم المتحدة من اجل اثارة القضية اللبنانية والوضع في الجنوب .

واكد مخيبر ان العميد لا يرى اي حل للوضع اللبناني من الداخل وطالب الحكم ككل بـ « الهجوم » على المنتديات الدولية والاتصال بزعماء الدول الكبرى لانقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان لانه يعتقد ان التحرك الرئاسي لا بد وان يعطي نتيجة على الصعيد العالمي

اهتمامات رئيس الحكومة تنصب على الجنوب

روفايل : طالبنا بانعقاد مجلس الوزراء لدرس زيادة رواتب القطاع العام

...قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري ظهر امس استقبل رئيس الحكومة ...كتور سليم الحص ، التاسعة ... لحا في مكتبه بوزارة الاعلام الوزير ...سابق الدكتور الياس سابا وتناول ...حث بعض الشؤون الاقتصادية .

والتقى الرئيس الحص بعد ذلك ...سيد سمير صنبر مدير المكتب الاعلامي ...ابع للامم المتحدة في بيروت الذي ...لعه على التقارير الواردة من قيادة ...ات الطوارىء الدولية في الناقورة ، ...ل الوضع في الجنوب .

...ع روفايل

واجتمع الرئيس الحص الى الوزير ...يد روفايل وجرى البحث في عدد من القضايا المتعلقة بوزارات المال والعدل البرق والبريد والهاتف التي يتولاها .

وقال الوزير روفايل بعد الاجتماع : ...اول البحث الوضع المالي والاقتصادي ...عرضنا بعض الامور التي لها اهميتها ...ن الناحية المالية . وقد طلبت من الرئيس الحص ان يصار الى اجتماع مجلس الوزراء ، على اساس ان ...عرض مشروع قانون معجلا يتعلق بزيادة الرواتب في القطاع العام . كما بحثنا في التدابير التي ندرسها ، لجهة تثبيت سعر النقد في البلاد .

● قال الوزير اسعد رزق مؤخرا ان هنالك عجزا في الخزينة يبلغ مائة مليون ليرة ، فما هو سبب هذا العجز ؟

□ اعتقد انه حصل سوء تفاهم وليس عجزا في الخزينة . كان الوزير رزق يتحدث عن العجز في صندوق المحروقات .

● بالنسبة للقطاع العام ، كيف ستكون الزيادة ؟

□ نحن بصدد مشروع اعده مجلس الخدمة المدنية بناء على توجيهاتنا والمشروع لم ينته بعد ، ولا يمكن البحث فيه الا بعد ان يقره مجلس الوزراء .

● ما هي اسباب استمرار ارتفاع سعر الدولار ؟

□ هنالك عوامل كثيرة ادت الى هذا الارتفاع . وقد بحثت مع الرئيس الحص التدابير الواجب اتخاذها للحد من هذا الارتفاع . واعتقد ان هذه التدابير ستؤدي حتما الى تخفيض سعر الدولار .

● هل يمكن معرفة بعض هذه التدابير ؟

□ تعرفونها عندما تقرر .

● نرى ان الليرة اللبنانية في انخفاض ؟

□ لا الحمد لله الليرة اللبنانية قوية .

● ماذا بالنسبة لاوضاع الهاتف ؟

□ بالنسبة للهاتف ، العمل مستمر على جميع الاصعدة وسنباشر في الاسبوع المقبل باعطاء ارقام جديدة في راس بيروت ، تساعد على حل المشاكل الهاتفية في المنطقة الغربية .

هذا وفي اطار الاهتمام بشؤون المهجرين والمتضررين الجدد بفعل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على مناطق الجنوب ، اجرى رئيس الحكومة عدة اتصالات بالمسؤولين عن الهيئة العليا للاغاثة ، وكلف مدير عام الشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء وعضو الهيئة العليا للاغاثة السيد شفيق منيمنة متابعة الاهتمام بمتابعة معالجة هذه الاتصالات ، والاهتمام بتامين الحاجات الملحة التي يفرضها الوضع الحياتي لهؤلاء المهجرين . وقد عقد منيمنه اجتماعا لهذه الغاية مع محافظ الجنوب حليم فياض وبحث معه في كل القضايا المتصلة باوضاع المهجرين الجدد وكيفية ايوائهم وتامين وتقديم المساعدات الغذائية والحياتية الفورية لهم .

كما جرى البحث في الوسائل الآيلة لتسهيل مهمات المحافظ فياض التي سبق لمجلس الوزراء ان فوضه بها ، لا سيما لجهة تامين انتظام تقديم الخدمات العامة من تزفيت الطرقات وتامين المياه وتنظيم العمل في المستشفيات الحكومية في الجنوب .

وقد تبين ان مستشفى تبنين قد انجز ترميم الطابق الاول منه ، وهو يعمل حاليا كمستوصف ، وان الاتصالات لا تزال جارية مع المسؤولين عن قيادة قوات الطوارىء الدولية لاخلاء الطابق الثاني الذي يشغله حاليا جنود ايرلنديون حتى يصار الى استعمال هذا الطابق كمستشفى بعد ان تم تامين مختلف التجهيزات المطلوبة له .

ومن جهة ثانية اجرى منيمنة اتصالا بمدير عام الصحة العامة الدكتور روبير سعادة وعرض معه بعض الشؤون الصحية الملحة لابناء الجنوب وقد ابلغ الدكتور سعادة استعداد وزارة الصحة لتلبية الاحتياجات المطلوبة لهذه المستشفيات لا سيما لجهة توفير العنصر البشري وذلك فور انتهاء الاجراءات اللازمة لنظام التعاقد الذي لا يزال مدار بحث مع الخدمة المدنية .

ومن جهة اخرى وقع الرئيس الحص مرسومي نقل اعتمادات الاول بقيمة نصف مليون ليرة لتمكين محافظ الجنوب من تحريك عجلة العمل لتامين الخدمات العامة في المحافظة ، والمرسوم الثاني بقيمة اربعة ملايين ونصف المليون لمجلس الجنوب وهو الرصيد المتبقي عملا بقرار مجلس الوزراء الذي كان قد قرر في احدى جلساته اعطاء مجلس الجنوب ستة ملايين ونصف مليون ليرة لتمكينه من القيام بعمله .

نفى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع ما نشرته بعض الصحف الصادرة امس حول حصول خلاف داخل المجلس العسكري بشأن قضية ترقية بعض الضباط وقد ادى الى مشادة بين اعضاء المجلس .

واكد المصدر ان الحقيقة هي ان اعضاء المجلس يعملون كفريق واحد متجانس ، وهم يضعون في رأس اهتماماتهم مصلحة الجيش والاسراع في بنائه على اسس سليمة بما في ذلك السهر على حقوق الضباط في ضوء كفاءاتهم ، ومتى تأمنت للجيش سلامة البناء ، فان ذلك يعني ان المصلحة اللبنانية العليا قد تأمنت .

اعمال المجلس

وصدر عن وزارة الدفاع الوطني ما يلي :

منذ انشاء المجلس العسكري ومباشرته عمله والتكهنات تدور حول منجزاته وبعضها تطرق الى تفاصيل المناقشات الداخلية فيه ، يهم المجلس بهذه المناسبة ان يشير الى ان مناقشاته هي سرية بنص القانون ، وانه على ذلك لحريص جدا ، اما ما يعود الى منجزاته فانه سيعلن عنها في كل مرة تكون هناك حاجة . أما المنجزات التي حققها المجلس العسكري حتى تاريخه فهي :

١ – تشكيل امانة سر المجلس العسكري وتحديد ملاكها واصول عملها .

٢ – وضع نظام عمل للمجلس .

٣ – اقرار تنظيم المفتشية العامة وملاكها الى جانب صلاحيات موظفيها ومسؤولياتهم واصول العمل ضمنها .

٤ – البت بقضية ترقية الضباط القادة والضباط العامين .

٥ – انجاز بعض الامور الادارية العائدة الى تجهيز الجيش وتسليحه .

٦ – البت بملف « تصميم » طائرات الميراج .

حاجز يوتر اجواء منطقة الشمال

طوق : علاقة بشري بزغرتا تاريخية وانهينا الموضوع بفضل تجاوب الجميع

توترت الاجواء في الشمال قبل ظهر امس نتيجة اقدام عناصر على اقامة حاجز مسلح على حدود قضاء بشري – البترون ، في منطقة (الحنيطه) ، مما اثار استياء بين المواطنين .

وقد اجرى النائب جبران طوق عدة اتصالات مع القادة في الشمال ، لا سيما مع قيادة قوات الردع العربية ، واتخذت التدابير لمعالجة القضية بشكل سليم وفي اطاره الضيق .

وفي هذا الصدد اكد النائب جبران طوق ان كل تجاوب بين اهالي المنطقة يعود بالطمانينة الى الجميع ، وان ما حدث بالنسبة للحاجز قد عولج بطريقة سريعة ، وبمعاونة المسؤولين العسكريين في الشمال .

ومن جهة ثانية اكد النائب جبران طوق انه سيقوم بزيارة بشري مع النائب الشيخ حبيب كيروز حيث يمضيان هناك بضعة ايام ، وذلك الاسبوع المقبل ، وسيجري اتصالات مع المسؤولين القياديين على امل ان تتم لقاءات جانبية تتعلق بتثبيت الاستقرار واعادة الهدوء الى المنطقة .

علاقة تاريخية

وقال : ان علاقة بشري بزغرتا هي علاقة تاريخية ، وجغرافية ، وعائلية ، ومن الطبيعي ان يكون لها ارتباط مميز بينها وبين زغرتا ، وان تكون بينهما وحدة مصير ، ولقد سبق وقلنا في اكثر من مناسبة ان الغيوم السوداء التي خيمت على المنطقة لم تكن سوى غيوم مرحلية ، بالاضافة الى ذلك وقوع الفاجعة في بيت فرنجية ، ونحن لم نكتف بالاستنكار بل شاركت منطقة بشري عائلة فرنجية والرئيس بالذات الامه ، ونعترف بان الرئيس فرنجية تساون معنا باخلاص ونحن لا نزال على استعداد لمد يد التعاون في سبيل لبنان والمنطقة في الشمال .

واضاف : وفي ما يتعلق باجواء التوتر ، فكما قلت كانت اجواء مرحلية عابرة ، ونحن نؤكد ان الرئيس فرنجية يعمل من اجل مصلحة لبنان ، ونحن كنواب بشري نلتقي واياه في هذا المجال على الصعيدين الوطني والعائلي ، واعتبر ان كل تقارب بين القيادات اللبنانية وتجاوز الالام انما هو في سبيل لبنان ، وكيانه ومساعدته على تجاوز هذه المرحلة الصعبة .

ابوفاضل يطالب بتحريك التحقيقات حول فضائح الهاتف

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في تصريح له امس لان يضع مجلس النواب يده على « فضائح » الهاتف ، وقال :

اشكر الزميل صبحي ياغي مقرر لجنة البريد والبرق والهاتف النيابية الذي ادلى البارحة بتصريح وصف فيه وزارة الهاتف ، بانها انحس الوزارات منذ عهد الاستقلال حتى الان . وتمنى علي ان لا اتعب نفسي بقضايا الهاتف اذا لم تدفع الرشاوى والاكراميات من قبل المواطنين المعطلة خطوطهم .

وهنا لا بد من ان اسأل مدير البريد والبرق والهاتف منذ ان تسلم الوزارة هل عاقب اي موظف او انه اكتفى باعطاء المكافآت لغير المستحقين منهم .

تقطع الخطوط ليعاد اصلاحها لقاء رشوة تراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ ليرة . اما الخطوط التي قطعت بسبب تهجير اصحابها فقد بيع معظمها من قبل بعض الموظفين بحجة التسوية بمبلغ ٨ الاف ليرة للواحد في المنازل . اما هواتف المحلات التجارية والشركات والمهن الحرة فقد تعدت نسبة بيع الخط الواحد بين ١٢ – ١٥ الف ليرة .

وبهذه المناسبة اسأل وزير الهاتف بوصفه وزيرا للعدل ايضا في حكومة التكنوقراط : اين اصبحت التحقيقات القضائية التي اجرتها النيابة العامة في بيروت مع كبار موظفي مديرية الهاتف بدءا برئيس المصلحة وانتهاء ببعض الموظفين الثانويين حول فضائح الهاتف الادارية والمالية والفنية .

ونحن نسأل القاضي فوزي داغر عن اسباب تجميد التحقيق بهذه الفضائح ويأمر من كان التجميد ؟

وبالتالي اين اصبح القرار الظني علما انه قد جرى توقيف بعض هؤلاء الموظفين لفترة قصيرة في قصر العدل بينما رئيس هذه الشبكة ظل طليقا دون رادع او محاسب .

اما المدير العام فاخر من يعلم او ان « العين بصيرة واليد قصيرة » او انه قد يكون متورطا معهم .

كما اننا نطالب هيئة التفتيش المركزي بان تحيل جميع التقارير والفضائح التي وضعتها في شأن المخالفات بمديرية الهاتف على لجنة البريد والبرق والهاتف النيابية كي يضع مجلس النواب يده على كل هذه الفضائح ويضع لها حدا نهائيا .

كما نطالب وزير الهاتف والعدل بان يحضر جلسة لجنة البريد والبرق والهاتف للادلاء بما لديه من معلومات حول اسباب الشكوى من سوء الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية والفضائح التي اصبحت معروفة من جميع المواطنين .

وبهذه المناسبة اسأل : ما هي خطيئة فندق السمرلند حتى لا يؤمن له خط هاتفي واحد منذ سنتين ، بالرغم من انه اكبر مركز سياحي لبناني في الشرق .

ان هذا مثل ساطع على مدى اهمال وزارة الهاتف ايام حكم التكنوقراط .

الفحوصات لرتبة دركي متمرن

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة : الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٤ و ٥ و ٦ الجاري موعد الفحوصات الصحية لرتبة دركي متمرن للاشخاص الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالحرف : م وذلك في معهد قوى الامن الداخلي منطقة الوروار قرب مبنى الريجي اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا .

ابوشرف يدعو لوضع حد عاجل لزيادة الاقساط المدرسية

دعا رئيس لجنة التربية النيابية لويس ابو شرف الى وضع حد عاجل لموضوع زيادة الاقساط في المدارس الخاصة واستغلال الحاجة الى العلم وقال :

لا اريد ان ادخل في المبررات او الدوافع التي حملت المدارس الخاصة على رفع الاقساط المدرسية ، سواء كانت محقة او غير محقة ، طالما ان الدولة لا تراقب ولا يوجد اي نوع من المراقبة ، بل يوجد هناك نوع من الانفلات في سائر القطاعات في هذه البلاد . لذا اقر واعترف بان هناك نقصا في المراقبة ، وانفلاتا عاما . ولكننا نامل بواسطة اللجنة التي شكلت بموجب القانون تاريخ ٢٧ آب ١٩٧٥ ، والقاضي بدرس طريقة مساهمة الدولة في التخفيف من الاعباء المدرسية في المدارس الخاصة ، ان نتوصل الى وضع حد لهذا الانفلات المستشري . لا سيما ما يتعلق بالاقساط المدرسية ، والتي بلغني انها زيدت بنسبة مرتفعة جدا ، لا تتناسب مع الارتفاع الذي طرأ على الغلاء العام للمعيشة . فهناك نسبة مئوية من غلاء المعيشة ، مخصصة للسكن والتعليم . والزيادة التي اصابت التعليم هي فوق ما يمكن للاهلين ان يحملوه ، وعسى في اجتماعات مقبلة وسريعة جدا ، ان نتوصل الى وضع اسس تعالج فيها قضية الاقساط المدرسية ، التي لم يعد الاهلون يتحملونها .

● ان الاهلين اضطروا في الماضي الى دفع هذه الاقساط لتأمين العلم لاولادهم ، اما بالنسبة الى العام المقبل ، فماذا عليهم ان يفعلوا ؟

□ انا لا استطيع ان اقول شيئا امام والد لا يقدر ان يمنع ابنه عن متابعة التحصيل والدرس ، فهو تحت الحاح حاجة التعليم ، مضطر الى ارسال ابنه الى المدرسة مهما كلفه الامر ، ومهما كانت الاقساط المدرسية ، ولكن لا بد من وضع حد عاجل لهذا التفلت من كل قيد ، ومن كل رادع ووازع يمنع اصحاب المدارس التصرف على هواهم .

وزير خارجية الكويت : ندرك الاخطار التي تهدد لبنان

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد ، ان الحديث عن لبنان في الظرف الراهن ذو شؤون وشجون .

وقال الشيخ صباح : « اننا ندرك الابعاد والاخطار التي تهدد لبنان الشقيق كل الادراك . وسبق وقلت ان مشكلة لبنان خلقتها المطامع الاجنبية والمستفيد الوحيد هو الصهيونية العالمية التي مهدت لها المطامع بالتسلل الى فلسطين ومن ثم بعض الدول العربية المجاورة لها ، وما زالت تعمل على تحقيق احلامها التي يدركها كل عربي واع ، وها هي تمد يدها الى لبنان » .

واكد وزير خارجية الكويت في حديثه لصحيفة « السياسة » ان بلاده عملت وسوف تعمل ما في وسعها لمواجهة الاخطار التي لا تهدد لبنان فحسب وانما تهددنا جميعا . اعني تهدد الوطن العربي ونحن مستعدون للاسهام باي جهد لانقاذ لبنان العزيز علينا جميعا » .

تطويق حادث ابن رشد فك الحصار عن مكتب التنظيم الناصري

كاد الحادث الذي وقع في شارع ابن رشد بالمنطقة الغربية ان يتسع نطاقه ، لو لم تتداركه المساعي العاجلة ، والحادث حصل بين عناصر من منظمة الصاعقة الفلسطينية وبين عناصر تابعة للتنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل حيث بدأ الخلاف فرديا وتطور الى عملية تطويق لمكتب التنظيم الناصري ، جرى خلالها اطلاق نار في الهواء ارهابا ، ثم انتهى بعد ساعة من عملية التطويق ، وبعد جهود بذلها المعنيون .

نشاط قوى الامن

هذا وورد في تقارير قوى الامن الداخلي ما يأتي :

١ – بتاريخ ١ – ٦ – ١٩٧٩ وفي منطقة بعبدا اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من سليم سجيع بحيصا ٤٨ سنة ومحمد زهير طرابلسي ٥٠ سنة بجرم مخدرات ، بعد ان ضبطت من الاول كمية من مادة الهيروين السام ، وتبين بانه فار من سجن الرمل اثناء الاحداث حيث كان ينفذ عقوبة بجرم مخدرات .

اودع الاثنان مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

٢ – تاريخ ١ – ٦ – ٧٩ اوقفت قوى الامن الداخلي في صيدا كلا من ابراهيم احمد البزري (٣٩ سنة) جاك عبدالله عسيلي (٣٦ سنة) المشتبه باختلاسهما مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية من احد المصارف . التحقيق جار معهما .

٣ – بتاريخ ١ – ٦ – ٧٩ قبضت قوى الامن الداخلي على المدعو قاسم محمد بدران (٣٩ سنة) انفاذا لاستنابة صادرة عن قاضي تحقيق جبل لبنان بجرم قتل . اودع المرجع القضائي المختص .

٤ – بتاريخ ١ – ٦ – ٧٩ اوقفت قوى الامن الداخلي في بيروت كلا من طالب محمد ياسين (٣١ سنة) ومخيبر اسماعيل (٢٩ سنة) ، الاول بجريمة نشل السيدة اسما عبد القادر العملة ، والثاني بجرم سرقة . واودعا المرجع القضائي المختص .

٥ – كانت نتائج الدوريات المشتركة في بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة المنصرمة ما يأتي :

– ضبط سيارتين مسروقتين واعادتهما الى اصحابها وتوقيف السارق المدعو مصلح رمزي حماده .

– توقيف ٧ اشخاص لقيادتهم سيارات ودراجات نارية دون اوراق ثبوتية رسمية .

– اخلاء عدد من الشقق من محتليها .

طه في طهران

وصل نقيب الصحافة رياض طه الى طهران صباح امس وكان في استقباله في المطار وزير الارشاد الايراني الدكتور غلام علي شامزار .

ولدى وصوله قال النقيب طه : انني سعيد بزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي ستكون السند الاقوى للبلاد العربية ، ولا سيما للبنان الذي يعاني اليوم مأساة رهيبة اليمة .

واجتمع طه الى وزير الارشاد ، ثم رئيس التلفزيون الدكتور صادق قطب زاده .

وكان النقيب قد تحدث الى التلفزيون الايراني ، فاشاد بشعب ايران ، والروابط الوثيقة التي تشده الى الامة العربية ، والى الشعب اللبناني . وركز على الصلات التاريخية التي تربط الايرانيين بجبل عامل الذي يواجه اهله اليوم اياما عصيبة .

كرم يدرس مع خلاط تسهيل قروض الاسكان للمحررين

اجتمع نقيب المحررين ملحم كرم ، في دار النقابة ، ظهر امس مع رئيس مجلس ادارة – المدير العام لمصرف الاسكان السيد فلادو خلاط ، وتناول البحث نشاط مصرف الاسكان وتقديماته وامكان توفير افضلية خاصة للمحررين في هذا المجال ، وضرورة دعم مسيرة المصرف من قبل الصحفيين لتوضيح اهدافه الاسكانية والاجتماعية الراقية .

وقال النقيب كرم لخلاط : ان المحررين مستعدون للاسهام في تظهير عمل بنك الاسكان بما يوفر دعما لحل المشكلة الاسكانية التي يعاني منها المواطنون ، وانهم يأملون بان تكون لهم تسهيلات معينة لجهة قبول طلباتهم والبت بها وتقديم القروض لهم باعتبارهم عنصرا اساسيا في مساعدة المصرف ، عدا انهم من اصحاب الدخول المحدودة . واكد النقيب كرم استعداد النقابة للمساهمة في تجميع طلبات القروض وتقديمها الى المصرف على ان تعطى لها افضلية عرفانا لمواقفهم البناءة في سبيل اعادة التعافي الى لبنان على حساب تضحيات وقرابين كثيرة .

ورد خلاط ، واعدا ببحث مسألة الافضلية بايجابية مؤكدا رغبته في مساعدة المحررين . وقد شدد على ضرورة التعاون بين الجسم الصحفي ومصرف الاسكان لاتمام مهمته وتنشيطه .

الخير بعد زيارة فرنجيه : ما يحصل في الجنوب رسمته اميركا لفرض سلامها

طرابلس – من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس نائب منطقة قضاء الضنية صالح الخير الذي نقل اليه وجهة نظر التكتل النيابي المستقل بصدد موقفه من الحكومة المقبلة وبرنامج عملها .

وعلم بان الرئيس فرنجية حمل النائب الخير بعض الاقتراحات ليعرضها على اركان التكتل في بيروت بصدد الحكومة الجديدة ، والتطورات السياسية المستجدة على الساحة اللبنانية .

واستمر الاجتماع حوالي الساعة حضر جانبا منه النائب الدكتور عبدالله الراسي .

تصريح الخير

وعند مغادرته زغرتا صرح النائب الخير فقال : ان الواجب يفرض على كل وطني لبناني زيارة الرئيس فرنجية ، خصوصا في هذه المرحلة والظروف التي نعيشها كي نأخذ توجيهاته وخلاصة افكاره اللبنانية التي تجسد اماني الشعب في الوحدة والتفاهم والتعايش والمحبة ، والتي تدعو الى وحدة اللبنانيين وخصوصا في هذه المرحلة بالذات .

واضاف : نحن اليوم نمر بالخطر وظروف يعيشها لبنان ، بعد الهجمة الشرسة من قبل السياسة الاميركية في هذه المنطقة ، والتي سبق للرئيس فرنجية ان تحدث عنها قبل سنوات فقال : ان هناك لعبة قذرة تستهدف المنطقة العربية ، رسمها كيسنجر ، وهدفها ضرب الجنوب بموافقة السياسة الاميركية لفرض السلام الذي يريده بيغن والسادات على المنطقة . من هنا اقول ان لبنان بات مستهدفا في وحدته وسيادته وحتى وجوده . والمفروض في كل لبناني يغار على لبنان تغيير سياسته ، والبدء في تصحيح كل ما يشكو منه الشعب ، والانضواء تحت لواء الشرعية اللبنانية ومؤسساتها ، ورفض كل اساليب العنف التي تؤدي الى تكريس تقسيم الشعب اللبناني وابقائه في الوضع المتردي دون اي احترام للشرعية والسيادة .

الوزير سلمان يعالج مع فياض شؤون الجنوب

تداول وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان امس في مكتبه في وزارة الداخلية مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض في اوضاع وشؤون محافظة الجنوب ولا سيما المهجرين بالاضافة الى معالجة مختلف القضايا والعقبات التي تعترض تنفيذ الاعمال المنوطة بالمحافظ بموجب الصلاحيات الاستثنائية التي اقرها مجلس الوزراء له .

وكان الوزير سلمان قد استقبل رئيس هيئة التفتيش المركزي الاستاذ هشام الشعار .



مصرف الاسكان : رفع الحد الاقصى للقروض وتمديد فترة التسديد

في اطار الخطوات الجارية لتسهيل شروط الاقراض السكني ، قرر مجلس ادارة مصرف الاسكان في اجتماع عقده برئاسة السيد غلادو خلاط وحضور مدير عام الاسكان مفوض الحكومة فؤاد نبيان على رفع الحد الاقصى لقيمة القرض من ١٢٥ الى ١٥٠ الف ليرة والموافقة على بعض طلبات القروض المقدمة خلال الاسبوع الماضي .

وفي نهاية الاجتماع ادلى السيد خلاط بتصريح قال فيه: المواضيع التي بحثناها هي في اطار السعي المستمر لتسهيل امكانيات المواطنين في الاستفادة من قروض المصرف خصوصا وانها تتعلق بقطاع مهم كقطاع الاسكان في ظروف يعرفها الجميع ، وقد اتخذ مجلس الادارة القرارات الآتية :

١ — الموافقة على بعض طلبات القروض المقدمة من المواطنين خلال الاسبوع الماضي .

٢ — الموافقة على رفع الحد الاقصى لقيمة القرض من ١٢٥ الف ليرة الى ١٥٠ الف ليرة .

٣ — الموافقة على جعل مدة تسديد القرض الخاص بالترميم والتحسين والتوسيع ٧ سنوات بدلا من ٥ سنوات . وتحديد الحد الاقصى للقرض في الحالات الثلاث المذكورة بـ ٥٠ الف ليرة .

٤ — في ما يتعلق بجعل القسط الشهري يتعدى نسبة ثلث الدخل المعتاد للحاصل على القرض ، فقد تمت الموافقة على ان تقدم الادارة دراسة حول هذا الموضوع ليدرج في جدول اعمال الجلسة المقبلة . خصوصا وان الدخل يتزايد باستمرار الامر الذي يرفع نسبة الثلث مع كل زيادة على الدخل .

واضاف السيد خلاط ان مجلس الادارة دعي الى عقد جلسته المقبلة الجمعة الواقع في ٨ حزيران ، وفي جدول اعمالها تحديد موعد الجمعية العمومية وعرض تقرير المجلس السنوي ، وطلب اكمال راس مال المصرف من ٥٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة قبل نهاية العام الجاري .

واوضح السيد خلاط ان المصارف الاعضاء في مجلس الادارة اقترحت امكنة في بيروت لانشاء فروع للمصرف فيها . وان قرارا نهائيا في تحديد الفروع الجديدة سيصدر خلال اسبوع .

دراسة رقمية عن اقتصاد ١٩٧٨ : الخروج من الازمة يبدأ بتسريع العودة الى الانتاج

في تقرير مفصل اعدته « دارالعمل» حول الوضع الاقتصادي اللبناني للعام ١٩٧٨ ، ان اشهر الهدنة النسبية التي امتدت طيلة سنة ونصف السنة تركت نتائج وخيمة على البنية الاقتصادية اللبنانية خصوصا في القطاع الصناعي.

التقرير يستند الى تقديرات اعدها فريق عمل من الخبراء . وهذه ابرز نقاطه :

التجارة الخارجية

واردات لبنان سنة ١٩٧٨ بلغت ٥ آلاف مليون ليرة لبنانية ، مقابل ٤٥٠٠ مليون للعام ١٩٧٧ ، هذه الزيادة التي وصلت نسبتها الى ١١ بالمئة ، مردها بصورة اساسية الى التضخم المالي العالمي ، وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة الى سائر العملات الاوروبية . وهذا الرقم لا يأخذ بعين الاعتبار عمليات التهريب التي نشطت لاعتبارات امنية .

وفي الواقع ، ان العائدات الجمركية التي قدرت بـ ٧٠٠ مليون ليرة في موازنة ١٩٧٨ ، لم تتعد ٥،٩ ملايين ليرة ، مقابل ٥٠٠ مليون للعام ١٩٧٧ .

وقد انخفضت قيمة الصادرات اللبنانية من ٢٣٦٠ مليون ليرة لبنانية للعام ١٩٧٧ الى ١٣٩٠ مليونا للعام ١٩٧٨ ، وانخفضت قيمة الصادرات الصناعية للفترة نفسها من ١٨٩٠ مليونا الى ١٦٠٠ مليون .

ميزان المدفوعات

ان تحويل رؤوس الاموال من قبل اللبنانيين المهاجرين عوض العجز في الميزان التجاري اللبناني وترك فائضا والفائض في ميزان المدفوعات يقدر بـ ٢٠٠ مليون ليرة عام ١٩٧٨ ، مقابل ٧٠٠ مليون عام ١٩٧٧ . وبفضل هذه التحويلات حافظت الليرة اللبنانية على قيمتها بالنسبة الى الدولار ، وبلغ سعر الدولار ٣،٥ قروش في نهاية ١٩٧٨ ، مقابل ٣،٠ قرش في نهاية ١٩٧٧ .

الوضع النقدي

وبعدما يعرض لاوضاع قطاعي المواصلات والقطاع العقاري ، يقول عن الوضع في القطاع النقدي :

يستدل من مراجعة جدول موجودات مصرف لبنان بين ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ و ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ ، ما يلي :

— انخفاض في موجودات الذهب والعملات الاجنبية بنسبة ٢٥،٥ بالمئة، اي بنسبة زيادة الكلفة النقدية في السوق ، فيما ظل معدل التغطية الذهبية لليرة اللبنانية على حاله .

— زيادة بلغت ٢٧٢ مليون ليرة لبنانية في باب « حسابات المدينين والملكيات الاخرى » ، بالذهب والعملات للبنك المركزي ، والتي تفيض عن التغطية الرسمية . وقد ساعدت هذه الزيادة على معادلة قيمة الاحتياطات الخارجية الاخرى في البنك المركزي . هذه الاحتياطات ارتفعت من ٥٥٦٣ مليون ليرة في نهاية ١٩٧٧ ، الى ٦٩٢٣ مليونا في نهاية ١٩٧٨ .

ولكي نحصل على القيمة الحقيقية لاحتياطات مصرف لبنان النقدية ، ينبغي اللجوء الى تصحيحين اثنين :

١ — تحويل قيمة هذه الاحتياطات الى دولار .

٢ — تسعير الذهب بسعر السوق، لا بالسعر الرسمي .

وقد سجل الدولار تقدما ملحوظا خلال العامين الماضيين ، وسجلت قيمة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان زيادة بلغت ٣١٩ مليون دولار . واما موجودات المصرف بالذهب فقد قدرت بـ ٤١٠ ملايين دولار ، على اساس ٢٤٢،٢٢ دولارا للاونصة الواحدة .

— قروض المصرف المركزي للقطاع العام انخفضت ١٣٠ مليون ليرة عام ١٩٧٨ .

— التسليف الى القطاع الخاص انخفض الى ٧٠ مليون ليرة لبنانية وقد تعززت سيولة المصارف ، نتيجة الايداعات المتواصلة في غياب فرص الاستثمار الجديدة .

— النقد المتداول ارتفع بنسبة ٢٥،٥ بالمئة ، اي ضعف ما كانت عليه نسبة الارتفاع بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ ، ومرد هذه الظاهرة الى تزايد السيولة المصرفية ، وارتفاع اسعار المواد الاولية وبالتالي التضخم المالي .. والفوضى التي اجتاحت السوق التجارية ، وفقدان الامن ، والاضرار اللاحقة بمرافق الانتاج .

— الودائع « القائمة » ، وهي تلك المسجلة في مصرف لبنان دون فوائد ، لحساب المصارف الخاصة ، ازدادت ١٢٣١ مليون ليرة عام ١٩٧٧ ، ولم تسجل سوى ٧٨ مليونا عام ١٩٧٨ . ومرد ذلك الى سندات الخزينة التي عقدت لآجال قريبة ومتوسطة ، الى انخفاض حجم التحويلات التي يجريها اللبنانيون العاملون في الخارج لحساب ذويهم في الوطن الام .

— وتبين من مراجعة جدول احصائي اعدته لجنة الرقابة على المصارف ، ان املاك المصارف الخارجية ، بما فيها الذهب ، تغطي كتلة نقدية بلغت ١٧٨ بالمئة من قيمة ودائعها عام ١٩٧٧ وتدنت الى ١٥٧ بالمئة عام ١٩٧٨ .

يتبين كذلك ان تسليفات المصارف ازدادت بنسبة ٢١ بالمئة عام ١٩٧٨، على رغم انخفاض الانتاج في القطاعات الرئيسية ، مما يعكس حالة تضخم مالي مؤثر ، يزيد المشاكل الاجتماعية تعقيدا بعد الحرب .

القطاع المصرفي

كمتبر القطاع المصرفي من القطاعات الاكثر صمودا في الازمة ، انما هذا يجب الا يعني انه يجب ان يتحمل وحده كل المضاعفات والصعوبات التي شهدتها القطاعات الاقتصادية الاخرى . وقد سجلت ودائع المصارف عام ١٩٧٨ زيادة ملحوظة مع عقبات دائمة في فرص الاستثمار .

ويتبين من مراجعة جدول رقمي ، ان ودائع المقيمين ارتفعت من ١٢٦١ مليار ليرة عام ١٩٧٧ الى ١٤٤٣ مليار ليرة في نهاية ١٩٧٨ . وقد حافظت الليرة اللبنانية على مستواها النقدي بالنسبة الى الدولار ، فيما تراجعت بالنسبة الى العملات الباقية . وهذا يعني ان الليرة اللبنانية لا تستمد مناعتها فقط من تغطيتها الذهبية ،وانما من عوامل اخرى نفسية واقتصادية :

— العامل النفسي يتمثل في ايمان المستثمرين بمستقبل البلاد الاقتصادي.

— العامل الاقتصادي يتمثل في زيادة الانتاج .

ويختتم التقرير بالدعوة الى اعتبار الانتاج في حده الاقصى السبيل الوحيد للتخفيف من الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية في هذه المرحلة .

تراجع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت امس واقفل ما بين ٢٢٢،٢٥ و ٢٢٢،٧٥ قرشا لبنانيا ، وذلك بعد تقلبات حادة جرت خلال فترة قصيرة من النهار تأثرت صعودا او هبوطا بما تردد عن اجراءات سيتخذها مصرف لبنان . .

وفي ما يلي رأي الدكتور نعمان الازهري رئيس جمعية المصارف :

ان اسباب ارتفاع اسعار الدولار في بيروت معروفة ، وليست بجديدة . وتتركز في ثلاثة امور رئيسية هي : عدم وضوح الرؤيا السياسية وكثرة السيولة بالليرات اللبنانية لدى المصارف ووجود فارق محسوس بين الفوائد المدفوعة على الدولار ، وتلك المدفوعة على الليرة اللبنانية ، وبرغم كون هذه الاسباب قديمة ، فان التساؤل يدور حول اسباب الارتفاع الاخير الحاصل .

وباعتقادنا ان العنصر الاساسي الجديد الطارىء هو ان الدولار لم يكن موثوقا سابقا في الاسواق الدولية ، وبالتالي لم يكن ارتفاع الفوائد عليه يشكل عنصرا كافيا وحافزا لدى المتمولين للاندفاع نحو شرائه . وكانت الفوائد على العملات الاخرى الرئيسية ولا تزال (الفرنك السويسري والمارك الالماني) منخفضة ، وهي على كل حال كانت ولا تزال اقل من مستوى الفوائد المدفوعة على الليرة اللبنانية .

والملاحظ مؤخرا ان الثقة بالدولار ازدادت بصورة ملحوظة ، وهذا العامل كان دافعا ، اضافة الى الفوائد المرتفعة لتحول الكثيرين من المتمولين الى الدولار من حملة المارك الالماني والفرنك السويسري والعملات الاخرى ومن بينها الليرة اللبنانية . وفي هذا المجال يذكر ان العديد من البنوك المركزية قام مؤخرا ببيع كميات من الدولار للحد من ارتفاعه تجاه العملات الوطنية (خصوصا في المانيا الاتحادية وسويسرا واليابان بصورة خاصة) .

والسؤال الاخر الذي ينبغي طرحه هو : ما هي التدابير الممكن اتخاذها للحد من موجة ارتفاع اسعار الدولار في بيروت وبالتالي تفادي الانعكاسات السلبية المحتملة منها ولا سيما لجهة غلاء المعيشة .

اعتقد ان الطريقة التي يتبعها مصرف لبنان من خلال تدابير امتصاص السيولة هي سليمة ولكن من الطبيعي ان لا يمكن تطبيق هذا الحل الا بصورة تدريجية مثل التدبير الاخير الذي قضى برفع نسبة الاحتياط الالزامي من ١٠ الى ١٥ في المئة على مدى ٥ اشهر .

ويلاحظ انه خلال ذلك تستمر المضاربة على الدولار وقد يضطر مصرف لبنان لاتخاذ اجراءات اخرى وكل ما نرجوه هو ان لا تتحمل المصارف اعباء جديدة من جراء هذه التدابير .

اما العناصر الاخرى التي قد تؤدي الى انخفاض الدولار فهي :

١ — تضاؤل الثقة بالدولار وهذا ممكن في الاجل القريب اذا اخذنا بالاعتبار ان المعطيات الاساسية لم تتغير بالنسبة الى ضعف ميزان المدفوعات الاميركي اضافة الى تزايد العجز في الميزان التجاري نتيجة لارتفاع اسعار النفط ومن ناحية اخرى فان التضخم في الولايات المتحدة قد بلغ خلال الاشهر الماضية مستويات قياسية (١٤ في المئة) .

٢ — انخفاض الفوائد المدفوعة على الدولار او بالاحرى تقلص الفرق بين هذه الفوائد وتلك المدفوعة على الليرة اللبنانية .

٣ — ان استقرار الاوضاع العامة اللبنانية يبقى بالاخير عاملا اساسيا من عوامل استقرار سعر الصرف .

اسعار البن تسجل تحسنا وتهافت من قبل التجار

سجل في بيروت امس تهافت على شراء البن من قبل اصحاب المحامص وتجار نصف الجملة بكميات اضافية خوفا من ارتفاع الاسعار بنسبة اعلى في الاسابيع المقبلة . وقد سجل سعر كيلو البن البرازيلي تحسنا ملموسا فبيع بالجملة بنسبة ١٢ و ١٢٦٥٠ ليرة بدلا من ١١٦٢٥ في مطلع الاسبوع .

وجاء هذا التحسن اثر انباء متضاربة وغير دقيقة عن تعرض الموسم البرازيلي لموجة من الصقيع الحاد اتلفت الجزء الهام منه .

وكان لهذه الاخبار وقعها على اسعار البن في العالم فتحركت صعودا وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان سعر طن البن البرازيلي قد ارتفع خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة من ٣٢٧٠ دولارا الى ٣٨٥٠ دولارا اي بزيادة قدرها ٣٨٠ دولارا للطن الواحد .

واضافت ، ولكن بالرغم من البلبلة الحاصلة في الاسواق العالمية لم تصل بعد الى بيروت المعلومات حول مدى الاضرار التي لحقت بالموسم رسمية لان الحكومة البرازيلية ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين بتقدير الاضرار .

نقص المخزون القمحي بين نقابة الاهراءات ومكتب الحبوب

افاد رئيس نقابة موظفي وعمال اهراءات الحبوب السيد ابراهيم حداد بان هناك نقصا في مخزون القمح في البلاد ، وادارة الاهراءات بامر من المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري بدات بتقنين كميات القمح التي تسلم الى المطاحن اعتبارا مع مطلع الاسبوع الجاري .

وحمل السيد حداد مسؤولية نقص المخزون الى المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري ، وذلك بسبب تاخرهم في اجراء مناقصة شراء الـ ٧٠ الف طن من القمح نصف القاسي ، حوالي اكثر من شهر ، لان هذه الكمية كان من المفترض ان تصل الى بيروت في مطلع الشهر الماضي .

حركة المرفأ

سجل وجود ٣٦ باخرة امس داخل الاحواض في مرفأ بيروت. وفيما تسع بواخر بعدما انهت تفريغ حمولتها ، ينتظر وصول ١٠ بواخر هي :

رشا	اسكندرية	٢٥٠	خضرا
لودزا	البيريه	٥٠٠	مختلف
سوفيجا	بيل بوا	٢٧١	زجاج
اجيوس نيقولاوس	نابوتو	١٤٠٨	شعير
غيوى	اسكندرية	٤٠٠	اخضرا
بيريكليس	كونستانزا	٢٠٠٠	خشب
فيردوريون	ليماسول	٥٠٠	٧٠ كونتينر
ماري	اسطنبول	٥٦٠	اسطبل
اليكمن بلايت	ليماسول	٩٧٠	مختلف
دير هافن	ليماسول	٣٢٠	٢٢ كونتينر

اسعار العملات

تراجع طفيف للدولار

طرا تراجع ملموس على سعر الدولار الاميركي بعد الارتفاع الذي عرفه يوم امس الاول وبيع امس في سوق بيروت بسعر راوح بين ٢٢٢،٢٥ و ٢٢٢،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٢٢٢،٥٠ و ٢٢٣،٥٠ قرشا للبنكنوط وتراجعت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٧٢ دولارا وبيع الكيلو بـ ٢٩٢٠٠ ليرة .

في ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦٠،٣٠	الفرنك الفرنسي حوالة	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٧٥،٩٥	الالف لير ايطالي	[illegible]
الدينار الاردني	١٠٨٠	الجنيه الاسترليني	[illegible]
الدينار البحريني	٨٦٠	الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]
الدينار الكويتي	١١٨٥	الليرة المصرية	[illegible]
درهم الامارات العربية	٨٦،٤٠	الشلن النمساوي	٢٣،٦٠
الدولار الكندي	٢٨٢	ريال قطر	٨٧،٥٠
الدينار العراقي	٨٩٠	الليرة السورية	٧٢،٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٥٨	المارك الالماني	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢	الليرة التركية	[illegible]
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٢،٥٠	بزيتا اسبانية	[illegible]
الفلوران الهولندي	١٥٩،٧٥	الالف ين ياباني	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١٤٩٢	الريال السعودي	٩٧،٢٥
الفرنك السويسري	١٩١	الريال الايراني	[illegible]
الدينار الليبي	٦١٠	الفرنك البلجيكي	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٧٤،٧٠		

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢١٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]
الليرة الرشادية	٢٤٥	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الليرة الانكليزية ملك	٢٩٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	[illegible]
الاونصة	٢٧٣ دولارا		

تطوير المحجر الصحي في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» خصص مجلس بلدية طرابلس في اجتماعه الاخير مبلغ نصف مليون ليرة لتطوير وتجهيز قسم من المحجر الصحي البيطري في الميناء ، وتحويله الى مسلخ حديث ، بعد ان اهترات معظم معدات المسلخ الحالي ، وبات لا يصلح للذبح المواشي بصورة صحية وملائمة .

اجتماع اول لاعداد نظام مؤسسة السوق المالية اللبنانية

قررت اللجنة التاسيسية المصرفية المكلفة بدراسة مشروع اقامة السوق المالية في لبنان تكليف امين عام جمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله اعداد تقرير يظهر المردود المالي المنتظر من المؤسسة المقترحة ، على ان تعود اللجنة الى الاجتماع لتضع النظام الاساسي للشركة .

وكانت اللجنة المذكورة والتي انبثقت عن اجتماع عام للمصارف عقد يوم ٢٨ الماضي في غرفة بيروت بدعوة من جمعية مصارف لبنان لدرس مشروع انشاء السوق المالية قد عقدت اول اجتماعاتها ظهر امس في قاعة الاجتماعات في غرفة بيروت بحضور كامل اعضائها واركان جمعية المصارف السادة : اسعد صوايا رئيس الجمعية ، نعمان الازهري نائب رئيسها ، جورج عشي امين سرها والسيدين بيار نصرالله ومجيد جنبلاط .

وبنهاية الاجتماع قال رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ان اللجنة قررت تكليف امين عام الجمعية الدكتور بيار نصرالله اعداد تقرير يظهر حجم المردود المالي المنتظر ان تعطيه المؤسسة المالية المقترحة ، وان هذا التقرير سينجز في غضون ثلاثة اسابيع من تاريخه ، على ان تعمل اللجنة بعد انجاز التقرير المذكور على وضع نظام المؤسسة الاساسي .

وردا على سؤال حول مدى تجاوب المصارف مع الدعوة لانشاء السوق المالية ، اكد صوايا ان تجاوب المصارف هو ممتاز ، وانه لمس رغبة من اكثرية المصارف للمشاركة براسمال ونشاط المؤسسة المالية المقترحة .

بدارو يقترح "شهرا لبنانيا" في بغداد للتعريف بالانتاج اللبناني

عاد الى بيروت نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو ورئيس مركز الدراسات الاقتصادية في الغرفة الدكتور عبدالله عطيه بعد ان شاركا في مؤتمر دراسة واقع النمو الصناعي في منطقة الخليج العربي وعلاقته بمستقبل التكامل الاقتصادي العربي الذي عقد في بغداد في نهاية الشهر الماضي .

وقد تحدث السيد بدارو عن نتائج اجتماعات المؤتمر ودور الوفد اللبناني فيه فقال :

استنادا للمعلومات التي توفرت لدينا عن القوة الشرائية للعراقيين وعن حاجات السوق العراقي، واستنادا للاتصالات التي اجريناها فقد اقترحنا على السلطات العراقية اقامة شهر لبناني في بغداد يجرى خلاله عرض وبيع المنتجات اللبنانية .

وعن التوصيات التي صدرت في اعقاب اجتماعات المؤتمر قال ان المؤتمر خرج بتوصيات هامة على صعيد التعاون الاقتصادي العربي ابرزها :

١ — الدعوة الى عقد قمة عربية خليجية .

٢ — اقامة مصرف خليجي مشترك لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية المشتركة وتمويلها .

٣ — اعطاء الاولوية للتصنيع ووضع خطط سنوية شاملة حول مشاريع انتاجية مشتركة .

٤ — تشجيع اليد العاملة العربية وتنظيمها وابداء التخوف من تزايد اليد العاملة غير العربية في الخليج .

٥ — الدعوة لعقد مؤتمرات صناعية خليجية بشكل دوري .

٦ — انشاء مراكز تجارية عربية في البلدان العربية .

٧ — دعم الصناعات الاساسية بالكفاءات الوطنية .

٨ — الغاء الحواجز والعملية امام الرساميل واليد العاملة والبضائع العربية .

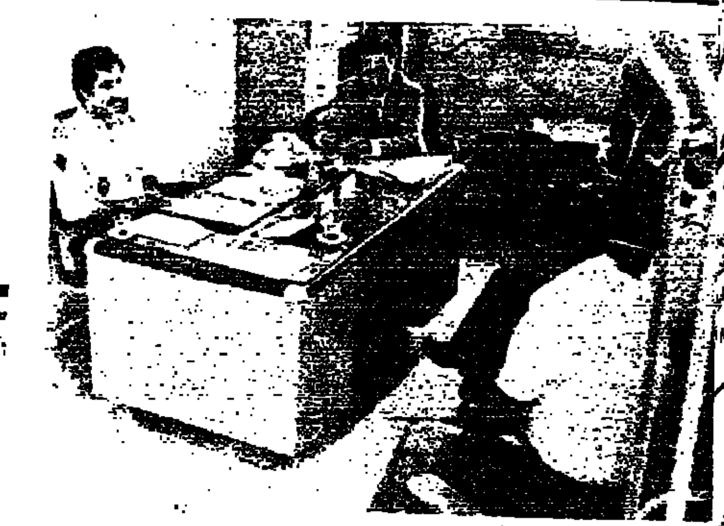
٩ — الدعوة الى انشاء سوق خليجية مشتركة .

الوفد العمالي اللبناني يغادر بيروت الى جنيف على دفعتين

يغادر بيروت يوم الاثنين المقبل متوجها الى جنيف رئيس الاتحاد العمالي العام للمشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية ، ضمن اطار الوفد الرسمي اللبناني المشارك في المؤتمر .

كما يغادر بيروت يوم الثلاثاء المقبل عضوا المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام المنتدبان من قبل الاتحاد للاشتراك في المؤتمر المذكور على نفقة الاتحاد السيدان الياس الهبر وجان سليا ، بالاضافة الى عدد من ممثلي الاتحادات العمالية الذين سيشاركون في المؤتمر على نفقة اتحادهم الخاصة .

هذا ويبلغ عدد النقابيين اللبنانيين الذين سيحضرون مؤتمر جنيف هذه السنة حوالي الـ ٢٢ نقابيا .



■ اجتماع برئاسة القائمقام في سراي صور ■ النزوح مستمر

وقف اطلاق النار في يومه الثالث
اجتماع برئاسة القائمقام في سراي صور
لدرس انشاء ثلاثة ملاجىء في المدينة

صور — من نزيه نقوزي :

وقف اطلاق النار كان لا يزال صامدا امس لليوم الثالث ، رغم الطلعات المتواصلة التي قامت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق الجنوب وخاصة فوق مدينة صور ، التي بدأت امس تحاول استعادة حالتها الطبيعية رغم استمرار حركة النزوح منها بينما شهدت منطقة القطاع الغربي حركة نشطة في عمليات قطاف الخضار والحمضيات .

ففي الناقورة ترأس الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية اجتماعا امنيا في مقر القيادة حضره قادة الوحدات الدولية العاملة في الجنوب .

وقالت مصادر القوات الدولية ان الاجتماع خصص لبحث الاوضاع الامنية في المنطقة بعد مضي ثلاثة ايام على بدء تطبيق وقف النار ، واضافت هذه المصادر وقد ابدى الجنرال ارسكين ارتياحه لنجاح وقف النار .

كما علم بان تقريرا مفصلا يعده الجنرال ارسكين مع كبار مساعديه لرفعه الى الامين العام للامم المتحدة يتضمن كافة التفصيلات المتعلقة بالاوضاع الامنية ، وعمل القوات الدولية ، وكتيبة الجيش اللبناني في الجنوب ، كما استعرض الجنرال ارسكين مع قائد الكتيبة الايرلندية الوضع في منطقة تبنين — حداثا — بيت ياحون بعد عملية التبديل التي اجرتها القوات الايرلندية لافراد كتيبتها مؤخرا في المنطقة .

وكانت مدينة صور قد امضت امس يوما اخر من الهدوء باستثناء انفجار دوى خلال ليل الجمعة — السبت قرب محل عدنان الدقة في شارع المصارف ولم يتم تحديد نوعيته ، وذلك بسبب عدم وجود خبير عسكري في المنطقة ، وقال صاحب المحل ان قذيفة مدفع اطلقت من تلة شمع ، بينما نفت القوات الدولية وقوع عمليات قصف على صور ، وقال ضابط القوة الهولندية المتمركزة في منطقة التماس بالحمرا ، انه لم يسجل اطلاق اية قذيفة منذ مساء يوم الخميس الماضي وان الوضع هادىء اجمالا باستثناء التحركات العسكرية التي تجريها الميليشيات بين الحين والاخر في نقاط التماس القريبة من نقطة البياضة على الطريق الساحلي . وقد ادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية بالمحل وبالمحلات والمنازل المجاورة كما اصيبت شظايا بنك جمال باضرار .

وكان قائمقام اول بنت جبيل — صور غسان حيدر قد عقد اجتماعا امس في مكتبه بسرايا صور ضم آمر فصيلة درك صور الملازم اول ضاهر وعلي الحسن عن الدفاع المدني وقال بعد الاجتماع « للانوار » : لقد بحثنا في دراسة لانشاء ثلاثة ملاجىء في صور مع مسؤول الدفاع المدني في المنطقة على غرار بعض الملاجىء التي اقيمت مؤخرا في بيروت ، خاصة وان صور لا توجد فيها اي ملجأ صالح لحماية الاهالي . وقد تم اصلاح اعطال الكهرباء والمياه في صور والجوار وعادت للعمل .

وعن الوضع الامني قال القائمقام حيدر انه يتحسن باستمرار ، الا اننا نامل ان تعود الحياة الى طبيعتها باقرب وقت الى صور .

وكانت المدينة قد شهدت امس بعض التحسن ، على الرغم من استمرار عمليات النزوح وقيام العديد من اصحاب المحلات التجارية بنقل محتويات محلاتهم الى اماكن آمنة ، واقامة المتاريس الرملية عند مداخل المحلات التي لا تزال تؤمن الخدمات كالصيدليات والمطاعم . الا ان الحركة التي شهدتها السوق في صور ، اختفت ظهرا بعد ظهور الطيران الحربي في اجواء المدينة .



■ الحركة في المدينة ■

الانارة في زغرتا

طرابلس — من مراسل « الانوار »

اعلن قائمقام زغرتا — الزاوية السيد انور حاكمة انه ابلغ المسؤولين في مصلحة كهرباء لبنان بضرورة الطلب من وزارة الموارد المائية والكهربائية العمل على درس وتقوية الشبكة الكهربائية واصلاح الانارة في اهدن .

وقال انه سبق لوزارة الموارد المائية ان رصدت مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لهذه الغاية ، كما حدد يوم ١٢ الجاري لتلزيم نواقص الانارة الكهربائية في الشوارع العامة في زغرتا .

وذكر القائمقام حاكمة بان الدوائر المختصة في مديرية الاشغال العامة والبلدية باشرت بتعبيد وتزفيت كافة طرقات زغرتا واهدن ، وان البلدية رصدت مبلغ ١٠٠ الف ليرة من مجموع موازنتها البالغة ٦٥٠ الف ليرة من اجل هذه الغاية والانارة العامة .

اخبار الناس

عدنان كنعان

وصل الى بيروت السيد عدنان كنعان عائدا من جولته في بعض البلدان الاوروبية مبعوثا من منظمة العمل الدولية ، وكانت الرحلة للاطلاع على التدريب المهني ونظم الاستخدام ودراسة الاستفادة منها في لبنان .

على مسرح كازينو لبنان

تنظم رابطة طلاب المعهد الفني السياحي العالي الكنولوية .

المسابقة الكبرى في الاغنية الشرقية نهار الاحد ١٠ حزيران ١٩٧٩ الساعة العاشرة قبل الظهر يقدم المهرجان الفنان مارون نهنم الفرقة الموسيقية : الاخوة مرقص بعده شارل طعمه وجوزف سمعان .

■ الهدية الرمزية للشيخ بشير الجميل ■

اقامت خلية الكتائب في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق ، حفلة عشاء راقصة في المعاملتين حضرها قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ورئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب جورج كساب ورئيس دائرة الجامعات الخاصة ورئيس دائرة الجامعة اللبنانية .

وقد كانت الهدية الرمزية شعار حزب الكتائب قدمها رئيس الخلية مني الديك للشيخ بشير الجميل .

"الاعلامي" العدد اليتيم لطلاب كلية الاعلام

طلاب كلية الاعلام — الفرع الاول — اصدروا عددهم « اليتيم » من الاعلامي بعد جهد استمر اكثر من اربعة اشهر .

العدد السنوي الصادر عن نادي الاعلام يقع في اربع صفحات ويتضمن استفتاء لطلاب الكلية بخصوص المناهج كما يتضمن مقابلة مع العميد حسن صعب تناولت موضوع الاعلام عموما والكلية خصوصا .

وقد « طعم » الطلاب عددهم بمقابلة مع مدير عام وزارة الاعلام بالوكالة الاستاذ رضوان مولوي جاء فيه : « الاعلام الرسمي ليس في مستوى طموحنا والسبب عدم توافر الامكانات المادية والبشرية » .

كما تضمن العدد في صفحته الثانية مقابلة مع الدكتور صبحي الصالح تناولت القضايا الطلابية والمجالس المنبثقة عن الطلاب .

وينتقل العدد في صفحته الثالثة الى قضية « تنظيم مهنة المحاماة » والجدل القائم حولها من طلاب كلية الحقوق — الفرع الاول .

وفي الصفحة الاخيرة كادر احصائي لطلاب الجامعة اللبنانية ، اهم ما ورد في الاعلامي ، وينص على ما يلي :

في اواخر سنة ١٩٧٦ ومطلع سنة ١٩٧٧ حصل التوزيع في كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية على احصاءات عن عدد الطلاب في الكليات وقد بلغ مجموع الطلاب في الفروع الاولى ٧٤٣٥ وفي الفروع الثانية ٤٤٢٠ .

اما في العام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ فقد افتتحت فروع لمختلف الكليات التابعة للجامعة اللبنانية في المحافظات اضافة الى الفروع الاولى والثانية في بيروت .

● كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية :

الفروع الاولى ٤١٠٤ طلاب ، الفروع الثانية ٢٣٩٧٧ طالبا .

وحدات المحافظات الشمال ٧٩٥ طالبا البقاع ٣١٢ طالبا الجنوب ٥٤١ طالبا .

● كلية العلوم : الفرع الاول ٢٩٩٤ الفرع الثاني ٢١٨٣ .

● كلية التربية : الفرع الاول ٣٩٦ الفرع الثاني ٣٢٥

● كلية الاداب : الفرع الاول ٦٣٩٢ ، الفرع الثاني ٢١٢٦ .

المحافظات الشمال ١١٢٨ البقاع ٣٦٨ الجنوب ١٠١٠ .

● معهد الفنون الجميلة : الفرع الاول ٣٩٦ ، الفرع الثاني ٤٤٩ .

● كلية الاعلام والتوثيق : الفرع الاول ١٣٠ ، الفرع الثاني ١٥٦ .

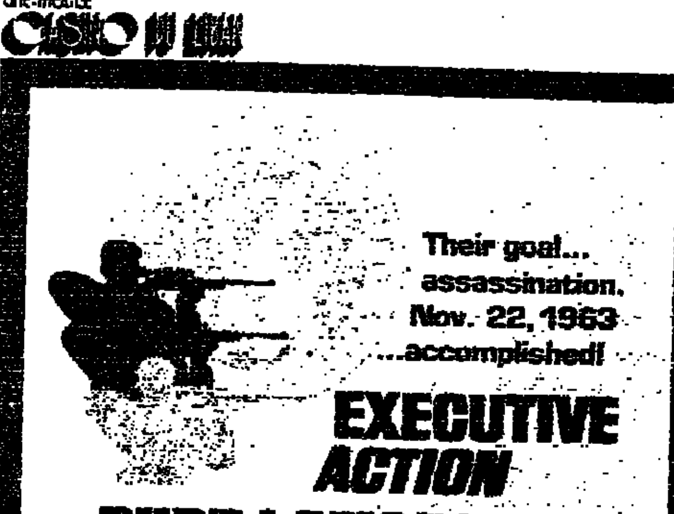
● كلية ادارة الاعمال : الفرع الاول ٤٦٤ ، الفرع الثاني ٥٤١ .

● معهد العلوم الاجتماعية : الفرع الاول ١٨٤١ ، الفرع الثاني ٥٠١ .

المحافظات الشمال ٢٠٦ الجنوب ٣١٧ البقاع ١٣٢ . بلغ مجموع طلاب حتى ١٩٧٨ ٢٠ الف طالب .

هذا الاحصاء يبين عدد الضحايا الجامعة اللبنانية الذي زاد من ١٩٧٧ الجامعة اللبنانية ٣٢٤٢١٨ طالبا .

ن . ش .



ايهما اهم للطالبة : الشهادة الجامعية او الشهادة الحياتية ؟

■ جيزيل حجيج ■ ■ ايكيت غفالي ■ ■ جاكلين غفالي ■ ■ غينا غانم ■ (تصوير : غادي كيكي)

■ بولا كلاس ■ ■ وجيه سويدي ■ ■ الياس كرم ■

كتبت الهام نصر :

لا شك ان الثقافة بالنسبة للانسان هي الغذاء الذي لا بديل عنه . قد تتعدد الثقافات ، وتتنوع المناهل ، وتختلف طرق السعي اليها ، انما تبقى المعرفة هما يقلق بال الانسان ، وعالما يتوق دائما الى خوض خفاياه .

انسان اليوم بشكل عام ، يمضي سنوات طويلة في المدرسة والجامعة ويخرج الى معترك الحياة ، سلاحه الشهادات . وفي معظم الاحيان يجمع انسان عصر السرعة بين مقاعد الدراسة ومعترك العمل .

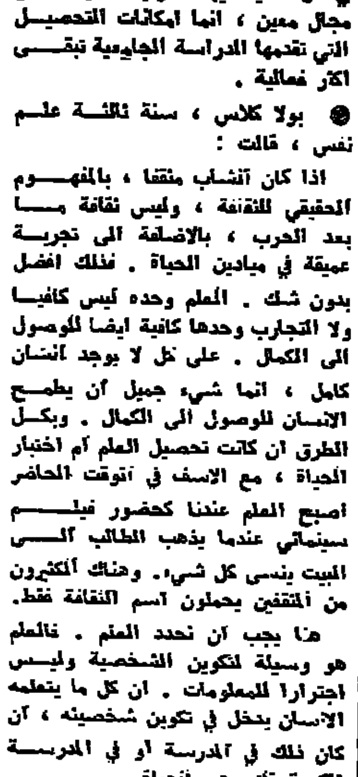
لوقت مضى ، كانت الشهادة من الاشياء المهمة جدا ، ليس من ناحية العلم والثقافة فحسب ، انما من حيث كونها وجها من اوجه التباهي والتفاخر .

لكن ، هل الشهادات التي يحملها الانسان هي عنوان ثقافته وسعة آفاقه ، وبالتالي هل الشهادة مقياس لمعرفة الانسان ؟

واذا كان هناك مجال للتفضيل امام الفتاة او الشاب ، ايهما الافضل بنظر كل منهما ، الانسان الذي يحمل الشهادات الحياتية التي لا تكون اوراقا ممضية بل تتجسد في سلوك الانسان ومواقفه ، وكيفية مواجهته الحياة . ام الانسان الذي يحمل الشهادات العلمية ؟

وفي حال التفضيل ، ما هي ميزات كل واحد على الاخر ؟

هذا الموضوع ، كان مدار بحث ، اجرته « الانوار » واستطلعت بشأنه آراء شابات وشباب ، من الذين يمضون وقتا طويلا على مقاعد الدراسة . قسم منهم يتخرج بشهادة جامعية . وقسم اخر بالشهادتين معا . شهادة الدراسة وشهادة جهاد وكفاح من اجل صنع المستقبل .



الثقافة لا تقتصر على الجامعيين

● جيزيل جعجع ، سنة ثالثة ادب فرنسي ، قالت :

بالطبع افضل الشاب حامل الشهادة الجامعية ، اولا لان الثقافة التي يكتسبها الانسان في الجامعة هي اعمق من الثقافة التي يكتسبها في الحياة .

والجامعي يملك ثقافة الحياة وسع ثقافة الجامعة ، وهو يحتك بالمجتمع ويعمق معرفته به ، في نفس الوقت الذي يكون فيه على مقاعد الدراسة .

بالاضافة الى ذلك ، الجامعي يتميز بتجدد الثقافة ، وسعة الاطلاع ، أنما خارج الجامعة فقد يتسنى للانسان وقت كاف للمطالعة والاطلاع وعلى كل ما هو جديد في الثقافة العالمية والمواضيع الاجتماعية .

واضافت : ليست الثقافة فقط للجامعي وحده ، وليس كل من دخل الجامعة اصبح مثقفا كما يجب . على العكس قد نجد كثيرين لم يتوصلوا حتى الى مدرسة ثانوية ، لكنهم يتمتعون بدرجة كبيرة من الثقافة . ومنهم الخلاق المبدع الذي اعطى الكثير لمجتمعه ، بالاخص اولئك الذين يمارسون اعمالا تضطرهم الى السفر والاحتكاك بالناس .

بالنتيجة ، الثقافة في الحياة موجودة في كل ناحية فيها ، وليست وقفا على مجال معين ، انما امكانات التحصيل التي تقدمها الدراسة الجامعية تبقى اكثر فعالية .

● بولا كلاس ، سنة ثالثة علم نفس ، قالت :

اذا كان الشاب مثقفا ، بالمفهوم الحقيقي للثقافة ، وليس ثقافة ما بعد الحرب ، بالاضافة الى تجربة عميقة في ميادين الحياة . فذلك افضل بدون شك . العلم وحده ليس كافيا ولا التجارب وحدها كافية ايضا للوصول الى الكمال . على كل لا يوجد انسان كامل ، انما شيء جميل أن يطمح الانسان للوصول الى الكمال . وبكل الطرق ان كانت تحصيل العلم ام اختبار الحياة ، مع الاسف في الوقت الحاضر اصبح العلم عندنا كحضور فيلم سينمائي عندما يذهب الطالب الى البيت ينسى كل شيء . وهناك الكثيرون من المثقفين يحملون اسم الثقافة فقط .

هنا يجب ان نحدد العلم . فالعلم هو وسيلة لتكوين الشخصية وليس اجترارا للمعلومات . ان كل ما يتعلمه الانسان يدخل في تكوين شخصيته ، ان كان ذلك في المدرسة او في المدرسة الكبيرة التي هي الحياة .

واضافت : ان تكوين الشخصية المتكاملة يكون بالعلم وبتعميق الخبرة الحياتية بشكل عام ، على ان لا يكون تحصيل العلم على حساب اختبار الحياة او العكس .

الشهادات افضل من معترك الحياة

● غينا غانم ، سنة ثانية علم نفس قالت :

لا شك انه من المستحسن ان يسعى الشاب الى الدراسة وتحصيل الشهادات ، لكن تجارب الحياة ترينا انه من الافضل ان تكون الشهادات من معترك الحياة . فالشاب الذي اختبر الحياة واقعيا وعمليا . من الطبيعي ان يكون قديرا اكثر على مجابهة المصاعب على انواعها .

ان معرفة الانسان العميقة لواقع الحياة تخوله الوقوف في وجهها بثبات وقوة ، ومعالجة مشاكلها بواقعية وجدية .

● جاكلين غفالي ، سنة ثانية تاريخ قالت :

افضل الشاب الذي يملك خبرة حياتية واسعة ، وتجارب اجتماعية عميقة وغنية على حامل الشهادة الجامعية .

الشهادة بحد ذاتها لا تكون انسانا بكل معنى الكلمة ، انما اختبار الحياة ووعي مشاكلها وواقعها هما الكفيلان بتكوين الانسان .

انا لا اعني انه ليس للعلم مكان في تكوين انسان واع ومتفهم وقادر على مجابهة الحياة ، انما الشهادة وحدها لا تكفي ، التجارب الفعلية هي التي تكملها .

● ايكيت غفالي ، سنة ثانية تاريخ قالت :

اذا كان الشاب جامعا للخبرة الحياتية ، والشهادة الجامعية ، فهذا بدون شك امر حسن . انما بالنسبة لواقعنا الحاضر فانا افضل الشاب الذي احتك بالمجتمع واختبره عن كثب حتى اذا لم يكن حامل شهادات .

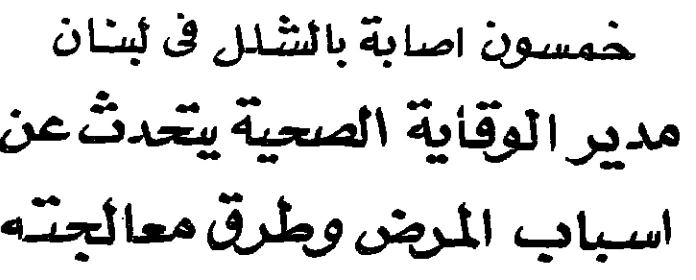
الليسانس اليوم لا تؤهل للعمل ، وبالتالي لتحمل اعباء الحياة الكثيرة . انما الشاب الذي كون شخصيته من خلال عراكه في المجتمع فلا خوف عليه من مصاعب الحياة مهما عظمت . لانه قادر على مجابهتها .

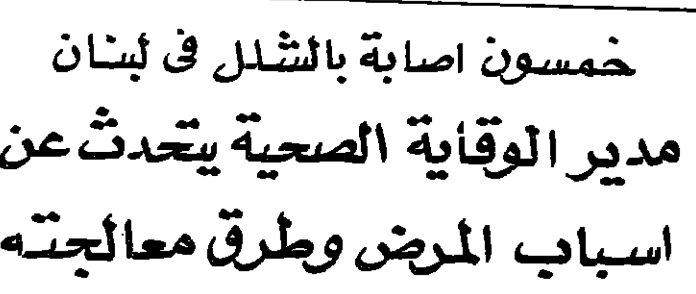
الشاب الجامعي اذا لم يتوفر له العمل الذي يفضله فكثيرا ما نراه خائنا ، هو يرفض العمل في اي مجال . ثقافته والسنوات الطويلة التي امضاها في الدراسة ، تحتم عليه مركزا معينا . وقد يصعب عليه التنازل عن هذا المركز لتامين معيشته .

اما الشاب الذي يملك معرفة الواقع وخفاياه ، لا الشهادة الجامعية فحسب فهو يعي بدون شك ، انه لا العمل في المكتب الفخم ، او المركز البراق يخولانه مواجهة الواقع الصعب ، وتامين العيش الكريم .

هناك ظروف تفرض على الانسان ان يعمل اي عمل مهما كان متواضعا ليعيش مع عائلته بعرق الجبين انما عيش كريم بدون شك ، هذا الواقع

— البقية على الصفحة ٧ —





خمسون اصابة بالشلل في لبنان
مدير الوقاية الصحية يتحدث عن اسباب المرض وطرق معالجته

اعلن مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا عن ظهور حوالي خمسين اصابة بمرض شلل الاطفال في لبنان ، وعزا هذا الارتفاع الى عدم تمكن الوزارة من القيام بحملات التلقيح ضد هذا المرض طوال فترة الاحداث ، وحمل بالتالي الاهلين مسؤولية التلكؤ ، وعدم اخضاع اطفالهم الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وخمس سنوات للتلقيح ضمن المواعيد التي تحددها الوزارة وبالجرعات المعنية في كل مرة .

جاء هذا في حديث مع الدكتور مهنا تناول فيه اسباب ومسببات هذا المرض وطرق الوقاية منه فقال :

ان ظهور اصابات بمرض شلل الاطفال في لبنان تعود اسبابه الى عدم تمكننا خلال الاربع سنوات الماضية من القيام بحملات تلقيح الاطفال بشكل دائم ومنظم كالمعتاد .

واضاف : قبل الاحداث توصلنا الى نتيجة رائعة جدا ، بحيث تمكنا من القضاء على هذا المرض اسوة ببلدان كثيرة في العالم ، كاميركا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا . غير ان الاحداث التي جرت في لبنان ادخلت خللا على اجهزة وزارة الصحة فضلا عن كون الاطفال الذين توالدوا خلال هذه الفترة لم يخضعوا للتلقيح وبالتالي للتحصين ضد هذا المرض كما يجب فاصبحوا والحالة هذه مكشوفين وفريسة لهذا المرض .

اسباب المرض

حول اسباب المرض قال الدكتور مهنا : ان الامراض المعدية تقسم الى اربعة اقسام : الاول الطفيليات مثل جرثومة الملاريا او جرثومة الزحار الاميبي ، ثانيا الفطريات وهي قريبة الى مملكة النباتات وتسبب مرض القرع والقالوع والامراض الجلدية والثالث البكتاريات وهي التي تسبب الامراض العادية مثل النزلة الصدرية وحمى التيفوئيد ، السل ، او التهاب اللوزتين ، وهذه الفئات الثلاث يمكن معالجتها ولها ادوية مضادة . اما الفئة الرابعة والمسماة الحمات (والفيروسات فلا علاج لها ، كجرثومة الجدري او جرثومة الحصبة واخيرا جرثومة الشلل .

وقال : انطلاقا من هذه الحقيقة نؤكد باستمرار على اهمية التلقيح ضد هذه الامراض لان التلقيح وحده يحمي منها وهذه الميكروبات وخاصة ميكروب الشلل موجودة عادة في الامعاء وفي المصارين .

انتقال المرض

وحول انتقال هذا المرض من جسم الى اخر قال الدكتور مهنا : المرض موجود كما قلنا في الامعاء وفي البراز الادمي ، ويمكن انتقال المرض بواسطة هذا البراز ، اذا لوث المياه او الاطعمة او الحاجات الخاصة والايدي . وعندما يكون المرض في مرحلته الحادة يمكن ان يظهر من الحنجرة ، اي بافرازات الفم وان العمل الاكيد للوقاية منه هو التلقيح والتلقيح فقط ، ويكفي ان نلقح الطفل ثلاث جرعات حتى نحميه من هذا المرض .

اضاف : ان الفئات الاكثر تعرضا لهذا المرض هي التي تتراوح اعمارها بين ثلاثة اشهر وخمس سنوات .

وشدد الدكتور مهنا على مسؤولية الاهلين تجاه هذا الموضوع وقال : ان المشرع اللبناني اقر هذه الحقيقة باصدار قانون يجازي الوالدين اللذين يصاب طفلهما بالشلل بغرامة وبالحبس ومسؤولية الوالدين واضحة في هذا المجال .

وحول تطبيق هذا القانون الذي اشار اليه ولو مرة واحدة في لبنان قال الدكتور مهنا : لقد اقمنا دعوى وطبق هذا القانون مرة واحدة كرمز وكتدليل على وجوده .

وسئل عما اذا كان تلوث البيئة من جو وارض وبحر له علاقة على انتشار هذا المرض فاجاب : ان هذه الجرثومة لكي تعيش تحتاج الى بيئات غير نظيفة ، فالنظافة بحد ذاتها تحمي من كثير من الامراض والجراثيم والحشرات ، لذلك فان شعار النظافة الذي يجب ان يرفعه المواطن المتحضر يجب ان يستمر ماثلا امامنا كناموس وكمبدأ لا نتخلى عنه .

خمسون اصابة

وحول عدد الاصابات بهذا المرض حاليا قال : ان جميع المناطق اللبنانية الان لا تخلو من الاصابات في هذا المرض وان العدد المتوافر لدينا هو في حدود الخمسين اصابة .

وحول امكانية الشفاء من هذه الاصابات قال : عندما يصاب الطفل بالشلل فلا يمكن شفاؤه ولكن يمكن تخفيف الاثار السيئة عليه .

وحول نسبة الوفاة من جراء هذا المرض قال الدكتور مهنا : ان جرثومة الشلل تصيب النخاع الشوكي فاذا اصابت منطقة اساسية للحياة يموت الطفل ، اما اذا اصابت وغالبا ما تصيب الطفل في الفخذ وتصيب العصب الذي يعطي الحركة فيه وليس الاحساس فيكتفي بالشلل .

وحول دور وزارة الصحة العامة في معالجة هذا المرض قال : لقد شعرنا باهمية هذه القضية على الصعيد الوطني وقمنا من خلال جميع الاجهزة المتوافرة لدينا ومن خلال وسائل الاعلام كافة لتنبيه الاهلين الى ضرورة تلقيح اطفالهم وجهزنا من اجل هذه الغاية مؤسسات وزارة الصحة وتعاونا مع المؤسسات والمستوصفات الخاصة التي تساعدنا مشكورة ، وقمنا ونقوم بتوزيع اللقاحات على جميع المراكز الصحية وندعو الاهلين تكرارا الى التقدم من هذه المراكز لتلقيح اطفالهم .

وقال اخيرا : ان وزارة الصحة العامة ساهرة على هذا الموضوع بكل دقة وعناية وهي تامل من الاهلين مشاركتهم اياها في هذه المسؤولية الوطنية لحماية الطفولة في لبنان من هذا المرض الخطر .



هكذا عند الأصل

كارثة الطائرة الاميركية في شيكاغو


رجال انقاذ يفتشون بين حطام الطائرة

طائرة تحلق فوق مكان ال

٢٧١ شخصا لقوا مصرعهم في اسوأ كارثة جوية عرفتها الولايات المتحدة الاميركية عندما تحطمت طائرتهم ، وهي من طراز « دي سي ـ ١٠ » مباشرة بعد اقلاعها من مطار شيكاغو الدولي للقيام برحلة داخلية بين شيكاغو ولوس انجيلوس .

فلم تكد الطائرة تبتعد مسافة نصف ميل عن المدرج حتى اقتلع احد محركاتها من مكانه وسقط على الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار . عندها حاول الكابتن والتر لوكس انقاذ طائرته بالاعتماد على المحرك الباقي ، لكنه لم ينجح . فقد ادى انسكاب الوقود من الجناح الايسر الى افقاد الطائرة توازنها . كما تعطل المحرك الايمن ايضا . وهكذا اصبح الطيار عاجزا عن الاتيان باية حركة خاصة وان الطائرة لم ترتفع الى اكثر من ٥٠٠ قدم فوجد الطيار نفسه عاجزا عن المناورة لانقاذ الركاب من الموت الاكيد . فاتجهت الطائرة الى مصيرها المشؤوم وتحطمت على مقربة من المطار .

ويقول احد الشهود العيان انه سمع انفجارا قويا، وما ان التفت الى مصدر الصوت ، حتى شاهد الطائرة تنفجر والسنة اللهب ترتفع الى علو ٤٠٠ او ٥٠٠ قدم . وشعر بوهج النار من بعد حوالي مئة متر . ولما وصل اول فريق انقاذ ، اي بعد ثلاث دقائق ، كانت النيران قد اتت على الطائرة وما فيها . ولو حصل الحادث على بعد مئة متر من مكانه الحالي ، لاتت النيران على حوالي ١٢٠٠ مقطورة تستخدم كبيوت نقالة .

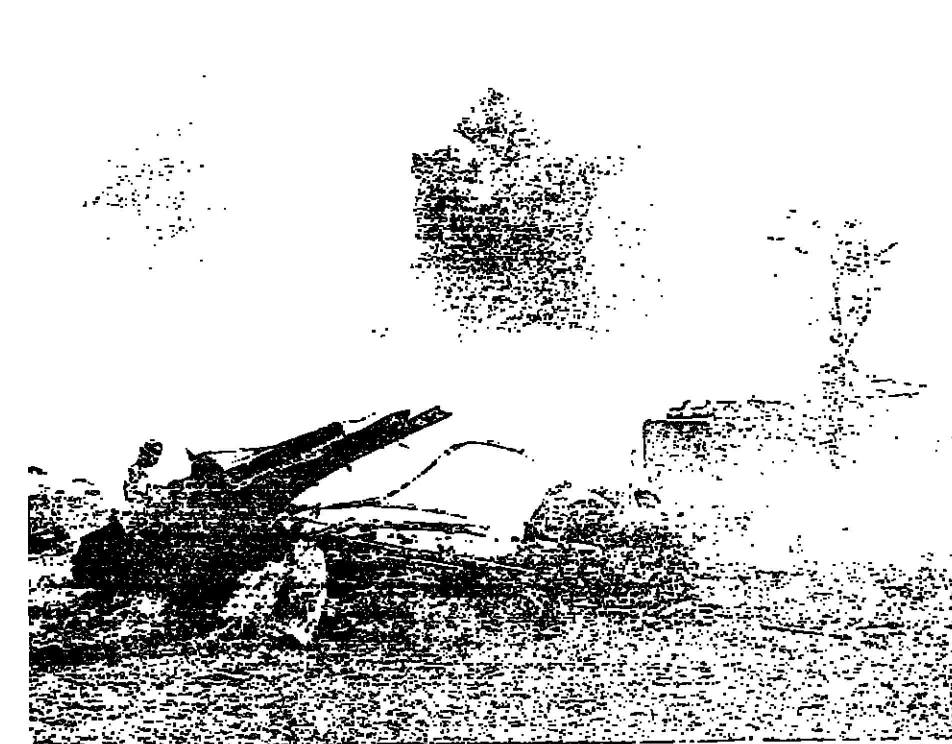
وباشرت اجهزة سلامة الطيران المدني فورا التحقيقات لمعرفة اسباب الاصطدام ، ورجحت ان يكون ناجما عن دخول عدد من الطيور الى داخل المحرك مما ادى الى انفجاره تماما كما حصل لطائرة «دي سي ـ ١٠» اخرى اثناء اقلاعها من مطار نيويورك عام ١٩٧٥ . ويومها حصل الحادث قبل اقلاع الطائرة من المدرج وامكن تفادي الكارثة بسهولة . ومن جهة ثانية ، فان بعض الخبراء يعتقد ان اجزاء من المحرك قد تفككت وسببت الكارثة كما حصل في البوكيرك عام ١٩٧٢ لطائرة اخرى من طراز « دي سي ـ ١٠ » .

وهذه هي سابع كارثة جوية تحصل لطائرات من طراز « دي سي ـ ١٠ » ومن بينها حادثة باريس يوم اقتلع باب البضائع مما احدث خللا في الضغط داخل الطائرة . وقد جرى اصلاح ابواب كافة الطائرات العاملة والبالغة ٢٠٠ طائرة قامت باربع ملايين طيران خلال السنوات الثماني الاخيرة .

واسوأ كارثة جوية شهدتها الولايات المتحدة الاميركية ذهب ضحيتها ١٤٤ شخصا عندما تحطمت طائرة من نوع « بوينغ ٧٢٧ » بعد اصطدامها بطائرة خاصة ، وذلك منذ حوالي ٨ اشهر . اما على الصعيد العالمي ، فان اسوأ كارثة قد وقعت في اذار ١٩٧٧ عندما اصطدمت طائرتان من نوع بوينغ ٧٤٧ في جزر الكناري مما ادى الى وفاة ٥٨٣ شخصا ، وتليها من حيث الاهمية حادثة تحطم طائرة « دي سي ـ ١٠ » قرب باريس ١٩٧٤ وذهب ضحيتها ٣٤٦ شخصا .

وصدف ان كانت على هذه الطائرة المشؤومة الكاتبة جوديت واكس (٤٧ عاما) برفقة زوجها شيلدون واكس (٥١ عاما) مدير تحرير مجلة « بلاي بوي » ، وكانت واكس قد ذكرت في اخر كتاب لها ما حرفيته : « ان الاسفار تخيفني كثيرا واحس ان قلبي ينقبض من لحظة الاقلاع الى حين الخروج من الطائرة » . فكانها بها كانت تحس ما يخبئه لها القدر .

(تحقيق مصور من «سيغما»)


النيران تتصاعد من الحطام

رجال انقاذ يحملون جثث القتلى


ارقام تشير الى مكان وجود الضحايا


قبل لحظات من الكارثة




اعلانات رسمية

اعلان اعادة مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انها ستجري مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتقديم قطع خاصة لقساطل الحديد المزيبق مع بعض اللوازم بموجب دفتر الشروط الخاص وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي — شارع سامي الصلح — بيروت في تمام الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع فيه ٢٣ — ٦ — ١٩٧٩ .

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه الحضور الى مكتب المصلحة الرئيسي — شارع سامي الصلح — بيروت — الطابق الثالث — دائرة القضايا والمناقصات كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة — الطابق الرابع — مع العلم بان اخر مهلة لتسليمها هي تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٢١ — ٦ — ١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس بديع لحود

اعلان اعادة مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انها ادخلت بعض التعديل على دفتر الشروط العائد للمناقصة العمومية المتعلقة بتقديم مواد تعقيم المياه (كلور) وانها ستجري هذه المناقصة بطريقة الظرف المختوم بموجب دفتر الشروط الخاص المعدل وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي شارع سامي الصلح — بيروت — في تمام الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع فيه ١٦ — ٦ — ١٩٧٩ .

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه الحضور الى مكتب المصلحة الرئيسي — شارع سامي الصلح — بيروت — الطابق الثالث — دائرة القضايا والمناقصات كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة — الطابق الرابع — مع العلم بان اخر مهلة لتسليمها هي تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٤ — ٦ — ١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس بديع لحود

اعلان عن اتفاق رضائي

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الموافق في ١٩ — ٦ — ٧٩ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية العتاد — مصلحة عتاد الاشارة في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة الصالح — بيروت اتفاق رضائي وفقا لاحكام المادة ٢٢١ من ق.م.ع. لتلزيم ما يلي :

١ — معدات اشارة لتكملة التجهيز موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٢/م.ع. أ تاريخ ٢٢—٥—٧٩ .

٢ — معدات اشارة للاتصالات الهرتزية موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٣/م.ع. أ تاريخ ٢٢ — ٥ — ٧٩ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

تسلم العروض مباشرة وباليد الى رئيس لجنة التلزيم بالتاريخ المذكور اعلاه .

اليرزة في ٢ — ٦ — ٧٩
العميد الركن طربيه قائد الجيش بالوكالة
بالتفويض : العقيد القيم معكرون
مدير الرقابة الادارية

اعلان
مباراة

تعلن هيئة مكتب مجلس النواب عن رغبتها في اجراء مباراة لوضع تصاميم المفروشات والديكور الكامل لمبنى مجلس النواب الجديد الكائن في ساحة المتحف .

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المباراة الحضور الى مقر مجلس النواب في قصر منصور ، مكتب المستشار القانوني للاطلاع على تصاميم البناء كل يوم من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية ٩ حزيران ١٩٧٩ .

يتوجب على المشتركين في المباراة تقديم :

١ — تصاميم تمهيدية (Avant - Projet) كاملة للمفروشات والديكور الكامل .

٢ — وضع مواصفات فنية وكشف تقديري بالاشغال المطلوبة .

٣ — ملف كامل بالمؤهلات وكفاءات وخبرات الراغب في الاشتراك .

تشكل هيئة مكتب المجلس لجنة لدرس المشاريع المقدمة وتصنيفها وقد خصص مبلغ قدره عشرون الف ليرة لبنانية ، كجائزة اولى للمشترك الذي تنال تصاميمه المرتبة الاولى ومبلغ قدره عشرة الاف ليرة لبنانية ، كجائزة ثانية للمشترك الذي تنال تصاميمه المرتبة الثانية ، ومبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية كجائزة ثالثة للمشترك الذي تنال تصاميمه المرتبة الثالثة .

لا يحق للمشتركين الذين لم تكن مؤهلاتهم كافية والذين لم تفز تصاميمهم باحدى الجوائز الثلاث المذكورة اي بدل اتعاب او حق او مطلب او تعويض بسبب اشتراكهم بالمباراة من اي نوع كان ولاي سبب كان .

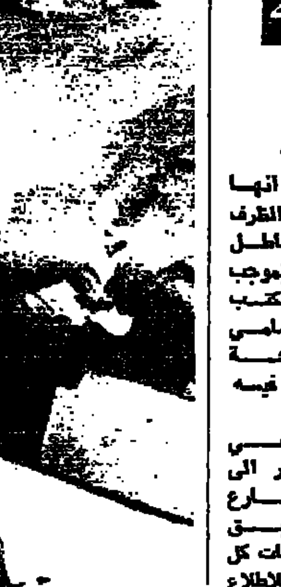
وتعتبر التصاميم الثلاثة الفائزة ملكا لهيئة مكتب المجلس .

على ان تقدم التصاميم التمهيدية لهذه المباراة الى هيئة مكتب المجلس باليد خلال مهلة اقصاها تاريخ يوم الاثنين الواقع في ٩ تموز ١٩٧٩ .

هيئة مكتب المجلس



■ احد مؤيدي الحرس الثوري في مدينة خورامشهر وراء المتراس ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)



■ العرب ينقلون احد جرحاهم الى المستشفى في خورامشهر ■

الخميني : — تتمة

اسرائيل .

خطوة ضرورية

واضافت تقول : لا يوجد شك بان مثل هذه الخطوة ضرورية . لكن الفرق هو انك انت الذي اصدرت مثل هذا الامر بدلا من ان يصدره رئيس الوزراء ، والمجلس الثوري .

وقالت الجبهة انها ترفض موقف الامام الخميني بان كل شخص يعارض فكرة قيام جمهورية اسلامية هو عدو الثورة .

وقالت انه اعرب عن ايمانه بالتعبير الحر وبحرية الصحافة الا انها اضافت تقول : في الجمهورية الاسلامية التي تحكمونها ، والتي تعتبرون فيها من اكثر الاشخاص السياسيين نفوذا ، تقوم جماعات انضوت تحت لواء الدين وباسم الدين بمهاجمة الصحف وتهدد الكتاب وتمنع توزيع الصحف وتحرق المكتبات .

وزعمت الرسالة انه جرى تطهير المعلمين من المدارس والجامعات بسبب معتقداتهم . واضافت تقول ان الراديو والتلفزيون الحكوميين يزرعان بذور الشقاق باذاعتهما تعليقات استفزازية، وانباء كاذبة .

وقالت الجبهة ان الوحدة لا تعني انه يتوجب على كل شخص ان يبلع كلماته حتى يقوم شخص بمفرده بالتكلم .

وفي اشارة واضحة الى الجماعات السياسية العلمانية قالت الرسالة : ان حملة دعائية سامة تشن ضد هذه الجماعات ، وان موجة الارهاب التي تلي هذه الاتهامات هي كبيرة جدا بحيث لا نستطيع ان نبقى صامتين .

واضافت تقول : اننا نراقب الخلاف الذي يدور بين مختلف الفرقاء .

ثلاثة جنرالات

وذكر الراديو الرسمي ان تسعة ضباط سابقين في الجيش ، بينهم ثلاثة جنرالات سابقين ، قد اعدموا في ايران في وقت مبكر امس .

وباعدامهم ارتفع عدد المسؤولين والمؤيدين السابقين للشاه الذين اعدموا بناء على اوامر المحاكم الثورية منذ شهر شباط الماضي الى ٢٥٠ شخصا على الاقل .

وقال الراديو ان سبعة ضباط سابقين اعدموا صباح امس رميا بالرصاص في مدينة الاحواز عاصمة مقاطعة خوزستان .

وجرى ارسال ضابط اخر الى مدينة مسجد سليمان القريبة ليجري اعدامه ، بينما اعدم ضابط سابق برتبة ميجر في مدينة تبريز الشمالية الغربية .

وصدر حكم بالاعدام على الميجر لارتكابه اعمال قتل جماعية وتعذيب . وادين الثمانية الاخرون بقتل الامنين والعزل من السلاح خلال مظاهرات معادية للشاه .

وقد ادينوا كذلك بتهمة نشر الفساد على الارض ، وشن حرب على الله ورسله في الارض .

وكان اقليم خوزستان مسرحا لقتال عنيف خلال الايام الاربعة الماضية بين الاقلية العربية والميليشيات الفارسية. وانحت السلطات باللائمة في اعمال العنف على المعادين للثورة .

ونسبت امس صحيفة « طهران تايمز » الى ناطق بلسان البحرية قوله ان الوضع في خوزستان الغنية بالنفط قد تفاقم بسبب المعنويات المنخفضة بين الجنود .

ونقلت عن الناطق قوله ان العديد من الضباط وغيرهم من الجنود قد اعدموا لانتهم اطلقوا النار على متظاهرين في السنة الماضية ، واوائل هذا العام .

وقال الناطق ان الجنود يترددون الان في اطاعة اوامر ضباطهم بفتح النار .

الجالية العربية

وتظاهر حوالي ٣٠٠٠ عربي في شوارع خورامشهر امس احتجاجا على تصرفات الحكومة في الاشتباكات الاخيرة بين الجاليتين العربية والفارسية .

ولم تقع حوادث في المظاهرة التي سار فيها شبان بصدور عارية وراء راية سوداء . واصدر الحرس الثوري اوامر الى شبان الجالية الفارسية المسلحين المرابطين على سطوح المنازل بالابتعاد عن المظاهرة .

وحاول المتظاهرون العرب خلال المظاهرة اختراق طوق من الحراس للتوجه نحو المسجد الرئيسي للجالية الفارسية المعزز الحراسة ، ولكنهم عادوا عن محاولتهم هذه بعد ذلك .

وقالت مصادر في مستشفى مصدق هنا في خورامشهر ان اثنين من العرب قتلا ، واصيب ستة اخرون بجروح في مظاهرة مماثلة امس الاول عندما فتح رجال الميليشيا الفارسية المحلية النار على المتظاهرين .

وفتحت بضعة حوانيت للمواد الغذائية ابوابها امس لاول مرة منذ بدء الاشتباكات يوم الخميس الماضي. وخرج الناس الى الشوارع لشراء المواد الغذائية وخاصة الخبز حيث شوهدت صفوف طويلة من الشارين امام المخابز .

طهران — ر

قتل امام — تتمة

غدائية .

وكان الشيخ الخازندار نفسه قد اعتقل على ايدي سلطات الانتداب البريطانية في فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية لقيامه بنشاطات معادية لبريطانيا .

ويصفه اقرباؤه بانه مؤيد لحركة « فتح » التي يرئسها السيد عرفات.

وسبق له ان صرح لوكالة رويتر قبل بعض الوقت بانه على استعداد للعمل كوسيط بين حركة فتح واسرائيل لوضع ترتيبات لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات تؤدي الى تسوية في الشرق الاوسط .

وقال البوليس انه يقوم بالتحقيق في حادث القتل .

واشترك حوالي ٢٠٠٠ شخص في جنازة الشيخ الخازندار امس . ولكن المراقبين لاحظوا تخلف الزعماء المحليين عن الاشتراك فيها .

وكان معظم المشيعين من اقرباء الشيخ او من مؤيدي تحركات الرئيس السادات .

وتمثلت السلطات الاسرائيلية في الجنازة باثنين من كبار الضباط .

وكان الشيخ الخازندار بالاضافة الى توليه امامة المسجد العمري وهو اكبر مساجد غزة يعتبر من اثرياء البلدة ويملك مؤسسة لمواد البناء .

الجبهة الشعبية

● وفي دمشق ، اعلنت المقاومة الفلسطينية في تصريح لمصدر عسكري مسؤول ، نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) امس مسؤوليتها عن قتل الشيخ هاشم الخازندار امام غزة .

وفي الوقت ذاته قالت منظمة فدائية راديكالية ان احدى مجموعاتها هي التي « نفذت حكم الاعدام بالعميل هاشم الخازندار الذي عينته سلطات الاحتلال الصهيوني اماما لفترة » .

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها امس ان المجموعة الشهيد غيفارا غزة نفذت الحكم بالشيخ الخازندار في الساعة التاسعه من مساء امس ، وذلك بطعنه بالسكاكين حتى الموت » .

وقال البيان ان الشيخ تجاهل انذارات متكررة وجهتها اليه الجبهة « وبقي على اتصال وثيق بسلطات الاحتلال » .

واضاف البيان يقول ان الجبهة الشعبية : تعهدت بالتصدي لمشروع الحكم الذاتي ولكل العملاء الداعين له. وها هي تفي بوعدها بتصفية الرأس الاول للمتعاملين مع مؤامرة الحكم الذاتي .

ووصف السيد بسام ابو شريف الرجل الثاني في الجبهة عملية اغتيال الشيخ هاشم بانها « اول خطوة ثورية ضد كل اولئك الذين يتعاملون بمشروع الحكم الذاتي التآمري » .

وقال السيد ابو شريف ان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سيشارك الامام في مصيره .

واضاف يقول : ان السيد الشوا يلعب دورا خطرا جدا بالنسبة الى النضال الفلسطيني ومصالح الشعب الفلسطيني .

وقال السيد ابو شريف ان مجموعة يقودها رئيس البلدية قد اجرت اتصالات اخيرا مع عزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي والرئيس انور السادات .

وقال بيان الجبهة ان الشيخ هاشم قد تجاهل تحذيرا متكررا للتنصل من الخطط الاسرائيلية الهادفة الى الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وابلغ السيد ابو شريف وكالة « رويتر » قوله : ان الجبهة ستتولى امر البقية بنفس الطريقة .

الجبهة الديمقراطية

● وفي بيروت ، اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مصير الشيخ هاشم الخازندار امام غزة المحتلة سيكون مصير المتواطئين في مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية تنهر الاردن وقطاع غزة .

وقال الناطق في تصريح صحفي : ان اعدام العميل الخائن هاشم الخازندار على يد ابناء شعبنا في قطاع غزة هو القصاص العادل الذي ينفذه شعبنا الفلسطيني بكل عملاء الاحتلال والسلطة المصرية والمنخرطين في مشروع الحكم الذاتي .

واضاف يقول : ان المصير الذي استحقه هو بالضبط مصير شركاه من المتواطئين في مشروع الحكم الذاتي التصفوي .

الجيش يتسلم — تتمة

ورجحت مصادر مطلعة ، ان يوجه الرئيس سركيس ، عبر اول اجتماع للحكومة الجديدة ، رسالة الى اللبنانيين يشرح فيها الجهود التي بذلها ، من اجل تحقيق الوفاق ، وقالت هذه المصادر ان الرسالة امر لا بد منه سواء نجحت المساعي لتاليف حكومة يغلب عليها طابع الوفاق ، ام انتهى الامر بحكومة اكسترا — سياسية .

ومما يذكر ان تشكيل الحكومة سوف يعقبه تنفيذ برمجة امنية في اطار التنسيق بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الردع العربية .

وذكرت مصادر مطلعة امس ان اللقاء الذي تم في القصر الجمهوري بين القادة العسكريين اللبنانيين والسوريين تطرق الى هذا الموضوع .

وقالت هذه المصادر ان سلسلة اجتماعات بين القيادتين ستبدأ في الاسبوع المقبل لوضع بعض نقاط الخطة المبرمجة موضع التنفيذ وابرز هذه النقاط انسحاب القوات السورية من بعض المراكز في العاصمة والضواحي واحلال قوات ذاتية مكانها ، وتجميع القوات السورية في مناطق معينة متفق عليها وعلى مهامها في المرحلة المقبلة كقوة مساندة للقوات الذاتية حين الطلب ، وفي حال نجحت هذه الخطوات الاولية ستتبعها خطوات اخرى .

الشؤون الجامعية — تتمة

يرفضه الجامعي ولا يستطيع اجمالا مماشاته .

● وجيه سويدي ، سنة ثانية ادب عربي ، قال :

الثقافة للفتاة ضرورة حياتية لا بد منها ، خصوصا في مجتمعنا اللبناني الحاضر . لكن الذي يزين الفتاة ليست الثقافة فحسب انما هناك عناصر وميزات يجب ان تتحلى بها الفتاة بالاضافة الى الثقافة . ذلك يقودنا الى استكمال الصورة التي رسمناها لها ، خصوصا انه من الصعب ان نجد اليوم فتاة لبنانية غير مثقفة .

لقد اصبحت الفتاة اللبنانية قادرة على تحمل اعباء مجتمعها ومصاعبه .

اما اهم الميزات التي يجب ان تتحلى بها بالاضافة الى الثقافة ، فهي الثقافة العامة التي تتعلق بحياتها الزوجية مستقبلا ، فمن المستحب ان تكون على المام كامل بالشؤون المتعلقة بمنزلها الزوجي ، وبحياة شريكها في الحياة . وكم يكون جميلا ان نحمل فتاتنا جمال الخلق والخلق ، وكل الميزات الثقافية والعملية .

اما اذا كان لا بد من التفضيل والايثار . بين فتاة تتحلى بالثقافة الجامعية واخرى تملك الخبرة الاجتماعية والثقافة العامة ، فانني افضل تلك التي تجمع الامرين معا . هذا ما يجعلها واثقة من نفسها فخورة بها ، ونحن بدورنا نكون واثقين بقدرتها وفخورين بها .

واضاف : ولا بد من التنويه انه ليس عنصرا اساسيا ان تكون جامعية ، يكفي ان تمتلك ثقافة تؤهلها للدفاع عن نفسها ، ومجتمعها ، وذات قدرة تخولها الوقوف في وجه الحياة وقفة ثابتة اذا فوجئت بما لم يكن في الحسبان .

● الياس كرم ، سنة ثالثة ادب عربي ، قال :

ان الانسان مفطور على الحياة الاجتماعية ، فهو لا يستطيع العيش معزولا عن غيره . هذا الاختلاط الاجتماعي غني بالتعقيدات والمشاكل، التي تبلور شخصية الفرد ، بالاضافة الى ذلك فهي تساعده على استخلاص العبر والدروس فيكون نهجا يسير عليه في حياته العملية .

■ البابا يلوح لمستقبليه ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

البابا : — تتمة

ورفرفت الاعلام البولندية والبابوية جنبا الى جنب فوق المطار ، حيث كان زعماء الدولة الشيوعيين والكاردينال ستيفان فيشنسكي رئيس اساقفة بولندا الكاثوليكي في استقباله .

وكان الكاردينال ، الذي يبلغ من العمر ٧٨ سنة ، قد اعتقل لمدة ثلاث سنوات في الخمسينات لانه احتج ضد حملة ستالينية على الكنيسة وضد القاء رجال الدين في السجون.

ومنذ ذلك الحين حل تحسن مطرد في العلاقات بين الكنيسة والدولة ، وكون البابا الحالي بولنديا ، قيام البابا بزيارة لبولندا محتملا .

وكانت السلطات الشيوعية ترفض طوال سنوات السماح بقيام مثل هذه الزيارة .

وكان الكاردينال فيشنسكي اول المحيين للبابا اذ صعد الى الطائرة لتحيته .

ثم سار البابا والكاردينال على الاقدام وركع البابا ليقبل تربة الوطن .

رئيس الدولة

واستقبل حوالي ٥٠٠ شخص من المدعوين بينهم مجموعات يرتدي افرادها الملابس الوطنية البابا عند وصوله .

ثم استقبله رئيس الدولة الشيوعي هنريك جابلونسكي ، وحيته ثلة عسكرية من حرس الشرف مع فرقة موسيقية .

وابلغ الكاردينال فيشنسكي البابا قوله : ايها الاب المقدس اننا نقدم لك قلوبنا المغتبطة ، ونضع عند قدميك الروح النبيلة لبولندا المخلصة الكنيسة دائما وابدا .

وخلال المرحلة الجوية التي استغرقت ساعتين وعشر دقائق من روما حيث انتخبه كرادلة الكنيسة في شهر تشرين الاول الماضي اول بابا غير ايطالي خلال اربعة قرون تحدث البابا الى الصحفيين المسافرين على طائرته .

ويقول مراسل رويتر برنان موني ان البابا ابلغه ان هذه رحلة الهية لا بد له من القيام بها لكنه يجاهد للسيطرة على عواطفه .

وقال : يجب ان اسيطر على نفسي . انه مبدأ ادعو اليه الاخرين ويجب ان اتمرن عليه بنفسي .

وقضى البابا مدة ٣٠ دقيقة في ممشى الطائرة يتحدث الى الصحفيين بست لغات .

وقضى باقي الرحلة جالسا مع سكرتيره ، وهو يصلي . وقد تناول فنجانا واحدا من القهوة لكنه لم يتناول اي طعام .

وابلغ الصحفيين ان هدف زيارته لبولندا روحي وديني . لكنه اشار الى انه يرغب ايضا في زيارة دول شيوعية اخرى .

وقال ان هناك احتمالات في ان يقوم برحلات اخرى في المستقبل الا انه لا توجد خطط معينة حتى الان .

وبعد ان تفقد البابا حرس الشرف في المطار شدد في خطاب له على الطبيعة الدينية لزيارته . لكنه قال انه يأمل ان تساعد هذه الزيارة في توحيد جميع البولنديين .

حجر الزاوية

ووصف البابا الكاردينال ستيفان فيشنسكي بانه «حجر الزاوية بالنسبة لكنيسة وارسو ، وكل كنائس بولندا» وذلك في رسالته التي القاها في كاتدرائية القديس يوحنا في وارسو .

واكد البابا في رده على تحية الكاردينال رئيس الاساقفة ان المهمة التي يقوم بها رئيس الاساقفة في وارسو ، منذ اكثر من ثلاثين عاما ، تعتبر رسالة سماوية .

واختتم حديثه بقوله : انكم كلكم مما تكونون الكنيسة « كنيسة وارسو» انكم تؤكدون حق هذه الكنيسة الذي يرجع الى الاف السنين في اثبات وجودها في الحياة الحالية للعاصمة والامة والدولة .

الرئيس البولندي

والقى الرئيس البولندي ادوارد جيرك خطابا بعد ظهر امس لدى استقباله للبابا يوحنا بولس الثاني بقصر البلفدير يعتبر سياسيا بحتا .. وقد ركز على سياسة الانفراج ونزع السلاح ، وسياسة الانفتاح على الشرق ، التي يتبعها الفاتيكان ، ووحدة البولنديين القومية خاصة في مجال التعاون بين الكنيسة والدولة .

وقال : نحن مقتنعون بان زيارتكم ستخدم اعز شيء لدينا ، وهو ازدهار بولندا ورفاهية الانسانية .

واضاف قائلا : ان كل شيء يخدم تنمية بولندا وتدعيم امنها .. ووضعها في المجال الدولي والتقدم الاجتماعي يجب ان يكون مجالا للتعاون بين الكنيسة والدولة .

رد البابا

وتحدث البابا من جانبه من منطلق رجل دولة حقيقي ، ورد على الرئيس جيرك الذي كان قد تحدث عن التحالف بين بولندا والاتحاد السوفياتي بان « جميع التحالفات والاحلاف المبنية على الاحترام المتبادل ، والاعتراف بممتلكات جميع الدول وجميع الامم جديرة بالتقدير » .

وقال البابا فيما يتعلق بالكنيسة : انها لا تريد اي امتياز عند ممارسة نشاطها بل فقط وبصفة خاصة ما هو ضروري لقيامها برسالتها .

وحرص قداسة البابا من ناحية اخرى على تأكيد ارتباطه ببولندا ، وصرح بقوله : اسمحوا لي ان اعتبر خير بولندا هو خير لي ، وان استمر في المشاركة فيه بعمق كما لو انني لا زلت اعيش في هذه البلاد .. ولا زلت مواطنا بهذه الدولة .

وارسو — ر ، افب

مقتل سائق — تتمة

بسيارة تحمل بعض قوارير الغاز .

واصيب السائق محمد بيلاني من صيدا بعدة طلقات نارية ، احداها في رأسه ، وجرى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، وهو يصارع الحياة .

وسارعت الدوريات الامنية الى عبور الجسر ذهابا وايابا ، على سبيل التطمين .

في غضون ذلك ، سجلت المحاور التقليدية هدوءا ملحوظا امس .

وحتى الحوادث الفردية ، سجلت انخفاضا نسبيا ، حيث لم تلحظ التقارير الرسمية ، اكثر من حادثتي تفجير ، الاولى استهدفت محلا للمشروبات الروحية في مدينة صور يخص عدنان الدقة والثانية استهدفت سيارة نقولا سليم نصير امام منزله في الفنار .

وفي حي السلم (برج البراجنة) قبض رجال الامن ، على كل من : سليم مجبع يحيى (٤٨ سنة) ومحمد زهير عبد الكريم الطرابلسي (٥٠ سنة) بجرم تعاطي الهيرويين ، وعثروا مع الاول على ٣ غرامات من هذه المادة ، واعترف الثاني بانه يشتري حاجته من المخدرات من مهدي حسين امهز وحسين محمد عبدو امهز وحمية محمد نمار حمية وهؤلاء ملاحقون امام القضاء ، غيابيا بجرائم الاتجار بالمخدرات .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

زهرة بلوز

(زوجة السيد حسن القيسي ووالدة الزميل محمد القيسي وابراهيم وحليمة وجميلة وفهيمة)

يصلى على جثمانها اليوم الاحد ظهرا في مسقط رأسها مزبود — الشوف .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في مزبود والثالث في منزل ولدها الزميل محمد القيسي كركول الدروز — بناية بالميرا — بيروت ، قرب صيدلية القاضي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا من الأصل

تأجيل اجتماع رئيسي اليمن بعد اكتشاف مؤامرة لاغتيالهما

ذكرت مصادر على اطلاع على شؤون اليمن امس أن رئيسي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية اجلا اجتماعا كانا يعتزمان عقده في بلدة على الحدود المشتركة ، بعد اكتشاف مؤامـــرة لاغتيالهما .

وكان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتـــاح اسماعيل يعتزمان الاجتماع قبل بضعة ايام في بلدة الراهدة .

ولكن المصادر قالت ان الاجتماع اجل بعد اكتشاف لغم في مكان الاجتماع .

وتبحث دولتا اليمن في مسالة الوحدة بينهما منذ ان انهيت حرب على الحدود بينهما في وقت سابق من هذه السنة .

وقالت المصادر ان الرئيسين سيعودان الى الاجتماع قريبا غير ان مكان الاجتماع وموعده سيظلان سرا .

● وفي بغداد ، استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية والوفد المرافق لــه .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي البحث في العلاقات الثنائية بين العراق واليمن الشمالية.

وكان رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية قد وصل الى بغداد في وقت سابق امس من عمان ، حيث قام بزيارة مماثلة للاردن علــى راس وفد يضم عددا من الوزراء .

عمان — ر

عمرها ١٠ سنوات وانجبت توامين

انجبت فتاة تبلغ من العمـــر عشـــر سنوات توامين في احـــد مستشفيات انديانا بوليس فـــي انديانا . وذكر ان الوالدة والطفلتين في صحة جيدة لكن الاطبـــاء اصيبـــوا بصدمـــة لان هـــذه الحالة فريدة مـــن نوعهـــا حسب قولهم .

انديانـــا بوليـــس (انديانـــا) — ر

مستشار الخارجية الاميركية عقد محادثات سرية مع موزوريوا

ذكرت مصادر رسميـــة امس ان عددا من المبعوثين الاميركيين بمن فيهم مستشار لوزارة الخارجية حـــول افريقيا زاروا زيمبابوي روديسيا خلال الاسبوع الماضي ، وعقدوا محادثات سرية مع رئيس الوزراء الجديـــد الاسقف ابيل موزوريوا .

وقالت المصادر ان احد الاميركيين هو الارد لوينشتاين مستشار وزارة الخارجية والرجل الثانـــي السابق في بعثة الولايات المتحدة لدى الامـــم المتحدة . وقد وصل الى سولزبوري يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الـــذي اقسم فيه رئيس الـــوزراء ورئيس الدولة اليمين القانونية وسافر يـــوم الاربعاء .

وذكرت المصادر ان لوينشتاين كان يقوم بجولة افريقية نقلته ايضا الـــى جنوب افريقيا وتانزانيا وزامبيا .

ووصفت المصادر المحادثات بانهـــا غير رسمية وتمهيدية قبل ان يلقـــى الرئيس كارتر بيانا من المقرر ان يذاع حوالي ١٥ حزيران الحالي حول مـــا اذا كانت الانتخابات الاخيرة التـــي جرت في الشهر الماضي حرة وعادلة وما اذا كان سيجري وفقا لذلك رفع العقوبات التجارية عـــن زيمبابـــوي روديسيا .

سولزبوري — ر

اكلت جثة والدها فبقيت على قيد الحياة

قالت فتاة فـــي الثامنة عشرة مـــن العمر وصهرهـــا انهمـــا استطاعـــا البقاء علـــى قيـــد الحياة بعـــد تحطم طائرتهما باكل جزء من جثة والدهـــا بينما كانا ينتظران الانقاذ على جبـــل تكسوه الثلوج فـــي ايداهو .

ريجينا (ساسكاتشيوان) ر

٤٢ مليـــون ايطـــالي يختـــارون ممثليهم في البرلمـــان اليـــوم

يتوجه اليوم الاحد حوالي ٤٢ مليون ناخب ايطالي الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في البرلمان الايطالي ، وكلهم امل في ان تعيد هذه الانتخابات الى ايطاليا الاستقرار السياسي المفقود منذ سنوات طويلة .

وتاتي هذه الانتخابات قبل موعدها القانوني بعامين بعد ان قرر الرئيس الايطالي في ٢ نيسان الماضي حل البرلمان ، وتقديم موعـــد الانتخابات ، على اثر فشل حكومة جوليـــو اندريوتي المؤلفة من حزبه الديمقراطي المسيحي والحزبين الاشتراكي الديمقراطي والجمهوري في الفوز بثقة البرلمان ، وهزيمتها في اقتراع الثقة بمجلس الشيوخ في ٣٠ اذار الماضي قبل مضي عشرة ايام على عملها .

وقد تعاون الحزب الشيوعي والحـــزب الاشتراكي في الحاق الهزيمة بحكومة اندريوتي عندما اقترعا ضدها ، مما ادى الى هزيمتهـــا بصوت واحد حيث جاءت نتيجة التصويت ١٥٠ صوتا ضد ١٤٩ صوتا .

ونتائج الانتخابات البرلمانية سوف تضـــع ايطاليا على عتبة تحولات داخلية خطيرة ، فاما ان تحل ازمتها السياسية ، واما ان تزج بها في ازمات سياسية جديدة .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

الميزانية الجديدة في السعودية : تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي والاجتماعي

جاءت الميزانية الجديدة في المملكـــة العربية السعودية تزيد من ميزانيـــة السنة الماضية بمبلغ ٣٠ الف مليـــون ريال ، بهدف تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين السعوديين في جميع انحاء المملكة ، عبر دفع الاقتصاد خطوات جديدة الى الامام .

والميزانية الجديدة التي صـــدرت بتوجيهات الملك خالد ، تبلغ ١٦٠ بليون ريال ، وتعتبر مكملة لاهداف الميزانية السابقة ، وتســـير علـــى الاسس الاستراتيجية نفسها التي وضعت عليها بما في ذلك الحد من الانفاق العام ، وتحسين مستوى خدمات المرافـــق ، والتركيز على مشاريع الانتاج والخدمات والزراعة ، والامن والاتصـــالات . واعطيت اولوية خاصة لمشروع خدمات ضيوف بيت الله الحرام من الحجـــاج وخصوصا في مشاريع المشاعر .

الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصـــف الميزانية بانها تحقق ميزانية الاهـــداف الكبرى التي تسير وفق خطة الدولة التي تسعى لنشر الرفاهية والرخـــاء للمواطنين ، وتعالج النظرة الـــى المستقبل المشرق الذي تتطلع المملكة الى مواصلة العمل الجاد والمخلص في سبيل الوصول اليه .

الدكتور محمد عبده يماني وزيـــر الاعلام يقول انه تم التاكد من القواعد والاولويات التي تعكس رغبة الحكومة في العمل على ترجمة الاهداف الكبرى للمجتمع الاسلامي العربي ، وتحرص على تحقيق معدلات مرتفعة للنمـــو الاقتصادي والاجتماعي . وفي الوقـــت نفسه يستمر العمل على توسيع قاعدة الانتاج القومي وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية ، وبصـــورة خاصة ، فـــي المناطق الانتاجية ، مع مواصلة الاهتمام بالقرى ورفع مستوى الخدمات فيها، كما يدخل ضمن هذه الاهداف الكبرى تطوير الخدمات الاجتماعية والصحية وتوسيع مجالاتها ومناطق شمولها ، مع الحرص على بناء وتطوير التجهيزات الاساسية .. كما اهتمت قواعـــد الميزانيـــة بموضوع ترشيد الانفاق الحكومي على النحو الذي يحقق الاهداف الاساسية المالية والاقتصادية . وهنـــاك توجيه اساسي حول اعطاء المشاريع الجاري تنفيذها اولوية خاصة .

ويقول وزير الاعلام السعودي ان الملك خالد اكد لاعضاء مجلس الوزراء على ضرورة الاهتمام بموضوع قيـــم الامة ومبادئها ، وقال جلالته : انتم تعرفون جميعا ان حياة هذه الامـــة مرتبطة ارتباطا اساسيا بعقيدتها، وانا اوصيكم جميعا — ونفسي كذلك — بان يكون منطلقكم في كل ما تقومون به هو هذا المنطلق الذي لا بديل عنه ... كما اوصيكم بالاهتمام بمشاريع تطوير القرى والخدمات التعليمية والزراعية والصحية ... واني احمد الله على ما وفقنا اليه بالنسبة لقطاع الصنـــاعة الذي اصبح يبشر بخير ان شاء الله ، وعليكم الحرص على ان ينفق كل مبلغ معتمد بالطرق الصحيحة التي تعود في النهاية برفاهية المواطنين وراحتهم .

وفي بيان وزارة المالية والاقتصـــاد الوطني ، جاء ان ميزانية ٩٩ — ١٤٠٠ هـ تعكس تصميم حكومة جلالة الملـــك على الاستمرار في السير نحو تحقيـــق معدلات عالية للنمو الاقتصادي وتوسيع قاعدة الانتاج الوطني وتنمية الموارد البشرية وتطوير الخدمات الصحيـــة والاجتماعية وترسية قواعد الامـــن والاستقرار ، وكل هذه اهداف كبرى كرس لها مجتمعنا نفسه ، بقطاعيـــه الحكومي والاهلي ، وجعلها محـــور تفكيره وجهده ، معتمدا على اللـــه عز وجل ...

ومن خلال نظرة سريعة على مـــا حققته النشاطات الاقتصادية الوطنية خلال العام المالي الماضي ، يتضح انه تحققت في ذلك العام ايرادات بلغـــت ١٣٢،٨٧١ مليون ريال منها ١١٥،٥١٨ مليون ريال من ايرادات البترول اي بنسبة ٨٧بالمئة من الايرادات .

اما المصروفات فقد كان مجمـــوع الانفاق الفعلي للحكومة حتى نهايـــة السنة المالية ٩٨ — ٩٩هـ مبلـــغ ١٤٧،٤٠٠ مليون ريال ، وهو يزيـــد بمقدار ١٤،٥٢٩ مليون ريال عـــن الايرادات الفعلية .

وتم صرف حوالي ٦٢ بالمئـــة مـــن الميزانية على المشاريع بزيادة قدرهـــا ٣٥ بالمئة عما انفق على المشاريع خلال السنة المالية ٩٧ — ٩٨ هـ . وصرف ٣٨ بالمئة على نفقات تشغيل الاجهزة الحكومية بزيادة قدرها ٢٧ بالمئة عما تم انفاقه في السنة المالية ٩٧ — ٩٨ .

ونتيجة للانفاق الحكومي ، فقـــد حقق الناتج المحلي الاجمالي لجميـــع قطاعات الاقتصاد الوطني — عدا قطاع انتاج الزيت — نموا حقيقيا بنسبـــة ١٣٫٧ بالمئة وبلغ حجمه العام ٢٢٫٨٨٤ مليون ريال بالاسعار الثابتة .وبالاضافة الى قطاع انتاج الزيت فان الحجـــم الاجمالي للانتاج وبالاسعار الثابتة يصل الى ٢٫٤٩٦ر٤٤ مليون ريال .

وكما كانت الحال في السنوات الثلاث الماضية ، فان هذا النمو فاق المعدل السنوي المقدر في خطة التنمية الثانية. وبسبب زيادة مقدرة الاقتصاد الوطني على الاستيعاب ، فان القيمة المقدرة لاجمالي مستوردات المملكة من السلـــع والمعدات والمواد الغذائية في السنـــة المالية ١٩٧٩ يزيد بحوالي ٥٩ بالمئـــة عما كان عليه في السنة السابقة ١٩٧٨ حيث بلغت ٦٦ مليون ريال .

وخلال العام المالي المنصرم ،تواصلت مؤسسات الاقراض الحكومية القيـــام بدور رئيسي في زيادة التكوين الراسمالي للقطاع الاهلي فبلغ ما قدمته من قروض للافراد والشركات السعودية في سنة ٩٨ — ٩٩ هـ حوالي ١٦٫٥٠٠ مليون ريال وجه الجزء الاكبر منها للقـــروض العقارية والقروض المقدمة لشركـــات الكهرباء الاهلية ثم القروض الصناعية والزراعية .

ومع هذا النمو المتواصل استمـــرت السيطرة على نسبة التضخم حيث لم تتجاوز ١٠ بالمئة سنويا ، وهي نسبة منخفضة في بلد يمر بمرحلة تنمية مكثفة وسريعة قلما شهدتها دولة من قبل .

الاهداف الكبيرة

وفي تعليقات لعدد من الامراء والوزراء حول الميزانية الجديدة ، اعرب الامير سلطان وزير الدفاع والطيران عـــن سعادته بالميزانية الجديدة . وقال ان صدورها بهذا الشكل شيء يفـــرح النفس ، ويجعلنا نرجو ونامل الخيـــر الكثير .

ويامل الامير متعب وزير الاشغـــال العامة والاسكان ان تكون ميزانية خير وبركة وان ينتفع بها جميع المواطنين .

واعرب الشيخ حسن بن عبداللـــه آل الشيخ وزير التعليم العالي عـــن سعادته لصدور الميزانية بهذا الحجم، وقال ان هـــذا يدل على استمـــرار مرحلة التنمية ، كمـــا يؤكد حرص الدولة على تقديم افضـــل الخدمات لشعبها الوفي المخلص .

ووجد الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ان الميزانية الجديدة هي برنامج عمل للحكومـــة يهدف الى خدمة المواطنين . كما ان هناك تركيزا على الخدمات الصحيـــة والاجتماعية والمرافق العامة خصوصا في المدن الصغيرة والقرى . وستركز الميزانية الجديدة علـــى شبكـــات المياه والكهرباء والمجاري والمستوصفات والخدمات التي يستفيـــد منها المواطن مباشرة لان المملكة قطعت مرحلة طيبة جدا في مجال التجهيزات الاساسيـــة مثل الطرق والمواصلات السلكيـــة واللاسلكية ، وبالتالـــي يكون هناك تحول في عصر التجهيزات الاساسيـــة الى عصر الخدمات المباشرة .

واشار وزير المالية الى ان القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني نمـــت بشكل متوازن مع النمو في النفقات ، وذلك لان النفقات اذا تجاوزت مـــا يمكن للاقتصاد الوطني ان يستوعبه ، فانه يحدث تضخـــم لذلك لوحظ بدقة ان تكون الزيادة في حدود مقـــدرة استيعاب الاقتصاد الوطني حتـــى لا يحدث اي تضخم .

واكد الدكتور عبـــد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه على ان العبرة ليست بالحجم ، وانما بترجمة هذه الارقام الى واقع لتحقيق امـــال المواطنين .

وقال الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ان الميزانية الجديدة استهدفت ثلاثـــة اهداف رئيسية هي موازنة الايرادات بالمصروفـــات ، والاستمرار في مكافحة التضخم وابقائه ضمن نسب معقولة لا تؤثر علـــى المستوى المعيشي للمواطن ، وكذلك المضي قدما في مسيرة التنمية ضمـــن القواعد التي تضمنتها الخطة الخمسية الثانية .

والاعتمادات المخصصة ، لـــوزارة الصناعـــة والكهربـــاء بلغـــت ١٤،٤١٢،٦٧٠،٠٠٠ ريال كما بلغـــت الاعتمادات المخصصة للمؤسسة العامة للكهرباء ١٠،٣٧٨،٩٧٠،٠٠٠ ريـــال بالاضافة الـــى القروض الصناعيـــة والكهربائية التي يقدمها صندوق التنمية الصناعية . وهذا يعنـــي استمـــرار النمو المنتظم في القطاع الصناعـــي والكهربائي اللذين يعتبران مـــن اهـــم القطاعات في التنمية نظرا لارتباط الاول بتطوير القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل وارتباط الثاني ارتباطا مبـــاشرا براحة المواطن ورفاهيته .

وقال الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ان الميزانية الجديدة متوازنة الى درجة كبيرة . اما بالنسبة لاعتمادات الوزارة فقد بلغت ٨٠٤٨ مليون ريال خصص منها ٤٤٠٠ مليون ريال للمشاريع التي تنفذ حاليـــا واهمها مشاريع الهاتف والميكروويف والاتصال بين المدن في جميع اشكاله .

هكذا نجد ان الميزانية السعوديـــة الجديدة تدل بجميع عناصرها على ان المملكة سائرة قدما في كل مـــا يحقـــق رفاهية ورخاء الشعب السعودي ■

■ الملك خالد والامير فهد في جلسة الميزانية



■ العاهل السعودي ■

الخرطوم : القوات التانزانية ترتكب مذابح في اوغندا

نسبت « وكالة السودان للانباء » امس الى لاجئين اوغنديين قولهم ان القوات الاوغندية والتانزانية ارتكبت مذابح ضد المسلمين بمن فيهم العرب في اوغندا .

ونسبت الوكالة الى هؤلاء اللاجئين الموجودين في مناطق نيمولي وكايـــا وكاجوكاجي السودانية قولهم انهـــم ناشدوا الرئيس السوداني جعفـــر نميري بوصفه رئيسا لمنظمة الوحـــدة الافريقية محاولة وقف هذه المذابح .

وابلغ اللاجئون مراسل الوكالة ان هذه القوات كانت تقتل كل مسلـــم تشاهده ، كما كانت تبقر بطـــون الحبالى .

ونسبت الوكالة الى شاهد عيـــان قوله ان هذه القوات هاجمت مسجدا، وذبحت عشرات من المسلمين الذيـــن كانوا يصلون فيه ، وقطعت اوصـــال المؤذن .

الخرطوم — ر

البابا في بولونيا !!

بوكاسا اشترك بنفسه في المذابح

ذكرت امس صحيفة « لوموند » الفرنسية ان حاكـــم امبراطورية افريقيا الوسطى الامبراطور جان بيديـــل بوكاسا قد اشترك بنفسه في المذابح التي قتل فيها عشرات من تلاميذ المدارس في الشهر الماضي .

وذكرت الصحيفة انها قد تحدثت مع احد شهـــود العيان الذي ذكر انه راى بوكاسا يقوم باطلاق النار على عدد من التلاميذ في بانجي عاصمة امبراطوريـــة افريقيا الوسطى في التاسع عشر من شهر نيسان .

وذكرت منظمة العفو الدولية في وقت سابق مـــن الشهر الحالي ان اعدادا تتراوح ما بين ٥٠ الـــى مائة تلميذ قد قتلوا بعد رفضهم شراء الزي المدرسي الذي تبيعه احد مصانع الامبراطورية ، وقد نفـــى بوكاسا هذه الادعاءات ، ولكنه اقر وقوع اضطرابات في بانجي العاصمة لقي خلالها عدة اشخـــاص مصرعهم .

باريس — د.ب.ا.

امستردام : العثور على شحنة حشيشة قادمة من بيروت

قال البوليس في امستردام ان رجال الجمارك عثروا على كمية اخرى مـــن الحشيش يبلـــغ وزنها ٢٠٠كيلوغرام في عشرة صناديـــق خشبية في مبنـــى الشحن فـــي مطار شيبول .

ويعتقد ان هذه الشحنة جاءت مـــن بيروت .

وقـــال ناطـــق بلسان البوليس ان هـــذه الشحنـــة اكتشفت فـــي ٢٥ ايار الماضي .

امستردام — ر

بسبب مشاكل في "ساليوت - ٦" موسكو تلغي رحلة فضائيـــة سوفياتية - هنغارية مشتركة

اعلن في بودابست امس ان الاتحاد السوفياتي الغى رحلة فضائيـــة سوفياتية — هنغارية مشتركة كانت مقررة في الاسبوع المقبل بسبب مشاكل خطرة في المحطة الفضائية « ساليوت — ٦ » التي تسير في مدار حـــول الارض .

وكانت الرحلة ستعتبر الخامسة في سلسلة من المهمات المشتركة يقوم بها رواد سوفياتيـــون واوروبيـــون شرقيون .

وكان من المقرر ان تبدأ الرحلة يوم الثلاثاء القادم .

وكانت اخر رحلة فضائية سوفياتية التي حملت رائدا بلغاريا قد توقفت في شهر نيسان بعد فشل المركبة فـــي الالتحام بالمحطة ساليوت التي تـــزن ١٩ طنا ، والتي تدور منذ شهر ايلول عام ١٩٧٧ .

وقالت المصادر ان رحلة الرائـــد السوفياتي والرائد الهنغاري الـــذي لم يعلن اسمه سيعاد برمجتها عندما يجري التغلب على المشاكل الفنية .

واضافت المصادر تقول انه يتوقـــع ان تتاخر اربعة اشهر او خمسة على الاقل او حتى سنة .

وكان اول رائد غير سوفياتي يشترك في رحلة سوفياتية هو فلاديمير ريميك، وهو ضابط مـــن سلاح الجـــو التشيكوسلوفاكي الذي انطلق فـــي « سويوز — ٢٨ » في شهر اذار عام ١٩٧٨ . ومنذ ذلك الوقت اشتـــرك رائد بولندي ورائد الماني شرقي فـــي مهمات فضائية .

وجرى تدريبهم جميعا في مركـــز « مدينة النجوم » الفضائي السوفياتي قرب موسكو . ويتدرب هنغاريان هناك منذ ١٤ شهرا .

صواريخ المناورة

وكانت المركبة « سويوز — ٣٣ » التي اقلت الرائد السوفياتي نيكـــولا روكافيشنيكوف والمعاون البلغـــاري غيورغي ايفانوف قد هبطت في اسيـــا الوسطى السوفياتية في ١٢ نيســـان بعد التخلي عن محاولة للالتحام بالمحطة « ساليوت » .

ولم تعمل صواريخ المناورة فـــي المركبة عندما كانت في المرحلة النهائية من الالتحام .

وبقي رائدان سوفياتيان هـــما فلاديمير لياخوف وفاليري ريومين علـــى متن المختبر الدائر لمدة ٩٨ يوما .

وقالت المصادر الدبلوماسية انه لم يتضح ما اذا كانت « ساليوت » ستنزل او تدمر او ما اذا كان يخطط لاجراء تغييرات فنية على متنها .

ونقلت المصادر عن مسؤولين هنغاريين قولهم انه يجب اجراء تغييرات اساسية « قبل الرحلة المقبلة » .

وقتل الرائد فلاديمير كوماروف عندما تحطمت « سويوز — ١ » لدى اقترابها من الارض في عام ١٩٦٧ .

واعيد النظر بعد ذلك في برنـــامج الفضاء ولم تطلق اية مركبة لمدة ١٨ شهرا .

وفي عام ١٩٧١ وجد ثلاثـــة رواد مقتولين عندما هبطت مركبتهم بعد رحلة استمرت ٢٢ يوما .

بودابست — ر

بعد ان انهوا احتلالهم للسفارتين ٣٥ ثائرا يساريا من سان سلفادور يصلون بنما في طريقهم الى المكسيك

قالت مصادر دبلوماسيـــة ان ٣٥ ثائرا يساريا كانوا قد احتلوا السفارتين الفرنسية والفنزويلية في سان سلفادور طوال معظم الشهر الماضي قد وصلوا الى مدينة بنما صباح امس .

وابلغت المصادر وكالة « رويتر » انها تعتقد ان المجموعة التي تتالـــف من ٢١ شابا واربع فتيات ستغـــادر مدينة بنما الى مدينة مكسيكو خـــلال بضع ساعات .

وكانت الحكومة المكسيكية قـــد اعلنت امس الاول انها منحت افـــراد المجموعة حق اللجوء السياسي بعد ان انهوا احتلالهم للسفارتين في عاصمـــة السلفادور .

وقد سحبت بنما عرضا بمنحهم حق اللجوء السياسي .

وقالت المصادر الدبلوماسية انـــه عقب وصول اعضاء الكتلة الثوريـــة الشعبية الى بنما ليل امس الاول ، جرى تسليمهم الى الحرس الوطنـــي البنمي حيث فرضت عليهم اجـــراءات امنية مشددة .

وقد نقلوا الى ثكنة تيناجيتا بالقرب من المطار الدولي .

واضافت المصادر تقول ان الطائرة الفرنسية التي نقلتهم الى بنمـــا غادرت المطار بعد ذلك .

ورافق سفير تيبو لدى السلفادور الثوار اليساريين الى بنما . لكن لـــم يعرف على الفور اذا كان سيواصـــل السفر مع اليساريين الى وجهتهـــم النهائية .

وصعد اعضاء الكتلة الثورية الشعبية الى طائرة فرنسية في سان سلفادور ليل امس الاول ، بعد ان افرجوا عـــن خمس رهائن بينهم ميشيـــل دوندين السفير الفرنسي لدى السلفادور .

وكان اليساريون قد استولوا علـــى السفارة الفرنسية قبل شهر ، واحتلوا السفارة الفنزويلية في ١١ ايار للمطالبة باطلاق سراح خمســـة من زعمائهم المسجونين .

واطلقت حكومة الجنرال كارلـــوس همبرتو روميرو سراح زعيمين ، لكنها نفت وجود الثلاثة الاخرين .

وافرج الثوار عن الرهائن الخمســـة في السفارة الفرنسية بعد احتجـــاز استمر ٢٨ يوما .

وقال السفير الفرنسي الذي بـــدا شاحبا ، ولكنه في حالة صحية جيدة : انني ذاهب الى بلادي مع زملائي فـــي حين انهم (الثوار) سيذهبون الـــى بنما .

مدينة بنما — ر

■ السفير الفرنسي ميشيـــل دوندين ■

المؤتمر التمهيدي لقمة عدم الانحياز يواجه عقبات ابرزها الشرق الاوسط

ستواجه الدول غير المنحازة عندما يجتمع مجلس التنسيـــق التابع لهـــا على مستوى وزاري هذا الاسبـــوع عدة قضايا مثيرة للجدل ، وفـــي مقدمتها الهند الصينية والشـــرق الاوسط .

ويجتمع المكتب الذي يتالف من ٢٥ دولة من السادس من حزيران الـــى التاسع منه للاعداد لمؤتمر قمة لحركة عدم الانحياز التي تضم ٨٨ دولة فـــي هافانا في شهر ايلول المقبل عندمـــا يتوقع ان تتولى كوبا بوصفها الدولـــة المضيفة رئاسة الحركـــة من سري لانكـــا .

وجعلت روابط كوبا مع موسكـــو ووجودها العسكري في افريقيـــا عددا من الدول غير المنحازة تشعر بالقلق من احتمال رئاسة كـــوبـــا للحركة للسنوات الثلاث المقبلة .

لكن خطوات من كوريا الشماليـــة لتاجيل مؤتمر القمة ومن الصومال لنقل مكان المؤتمر الى بلد اخر ليـــس من المحتمل ان تحصل على موافقـــة دول عدم الانحياز الاخرى .

وسيكون على مكتب التنسيق ان يقرر ما اذا كانت حكومة هينـــغ ساريم المدعومة من فيتنام او حكومـــة بول بوت هي التي يجب ان تمثـــل كمبوتشيـــا .

وسيكون لكل من الحكومتين وفـــد في كولومبو . ومع ان كمبوديا ليست عضوا في مكتب التنسيق الا انـــه يحق لاية دولة غير منحازة ان تحضر اجتماعاته كدولة مراقبة .

ولا تزال الامم المتحدة تعتـــرف بحكومة بول بوت . ولم تعتـــرف غير تسع دول غير منحازة بينها كوبا وفيتنام بحكومة هينغ ساريـــم .

ويتوقع ان يكون لمصر ايضـــا ، وهي ليست عضوا في مكتب التنسيـــق وفد في الاجتماع لمحاولة احبـــاط محاولات من دول عربية اخرى لتعليق عضويتها في حركـــة عدم الانحيـــاز في اعقاب توقيـــع معاهدة السلام مع اسرائيـــل .

وقالت يوغوسلافيا والهند ، وهما من الاعضاء المؤسسين للحركة مـــع مصر انهما سيعارضان اية خطـــوة من شانها اضعاف وحدة حركة عـــدم الانحياز .

لكن اتال بيهاري فاجبايي وزيـــر الشؤون الخارجية الهندي قال لـــدى عودته الى بلاده من جولة في الشرق الاوسط في وقت سابق من الاسبوع الماضي ان بلاده ستمثل لما يتفـــق عليه الراي في حركـــة عدم الانحياز .

وسيعرض المكتب التطورات السياسية والاقتصادية العالمية منذ ان عقـــد وزراء خارجية دول عدم الانحياز اخر اجتماع لهم في بلغراد في شهـــر تموز الماضي .

وتقول مسودة اعلان اعدتها حكومة سري لانكا للموافقة عليها في اجتماع كولومبو ان النزاعات بين الـــدول الاعضاء ، والتي تتجه نحو اضعاف وحدة الحركـــة قد وصلت الى نسبـــة خطيرة .

وتندد المسودة بعدم انسحـــاب اسرائيل من جميع الاراضي العربيـــة المحتلة ، وبعدم وجود حل يضمـــن حق الفلسطينيين الثابت في تقرير المصير

وتندد المسودة ايضا بالوجـــود العسكري الاجنبي في المحيط الهندي، وتدعو الى انسحاب القوات المسلحة الاجنبية من منطقة البحر الابيـــض المتوسط وتمتدح ازالة مالطا للقواعد الاجنبية من اراضيها .

وسينظر مكتب التنسيق في طلبـــات انضمام الى حركة عدم الانحيـــاز من باكستان وسورينام وغرينادا ويرفع توصياته بهذا الشان الى مؤتمـــر القمة .

كولومبو — ر

هكذا من الأصل







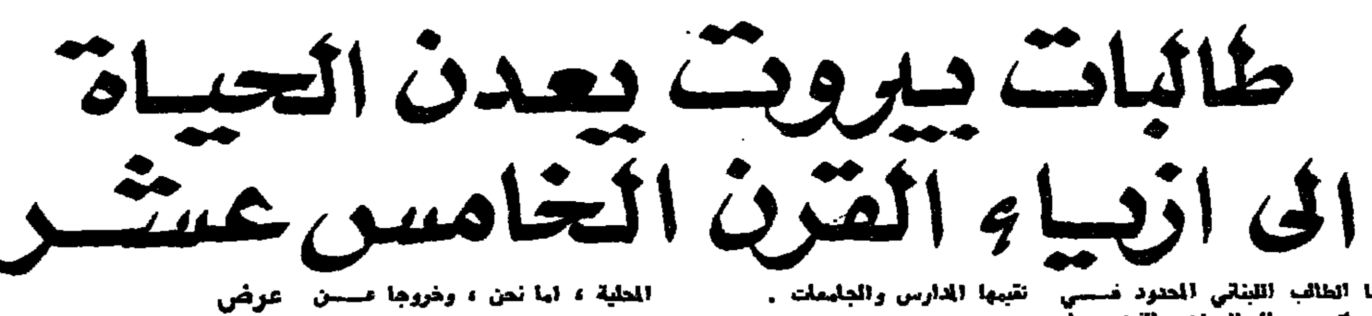


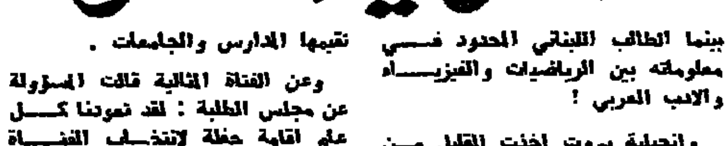


■ ازياء القرن الخامس عشر كما قدمتها الطالبات في العرض ■



■ الطالبة المثالية ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)





طالبات بيروت يعدن الحياة الى ازياء القرن الخامس عشر

كتب نعيم شقير :

في عروض الازياء اعتاد الجمهور رؤية الحديث منها سواء كانت للرجال او للنساء . اما وان تنقلب الاية بتحول الحديث الى قديم ، لا بل يعود تاريخه الـى القرن الخامس عشر ، فهذا هو الحدث .

القرن الخامس عشر ، تراثه ، بقيمه ، تقاليده .. كل ما يمت اليه بصلة ، ظهر في انجيلية بيروت وكانت ابداته من طالبات المدرسة ..

ومع كل قديمه وتاريخه ، الوانه بديكوره ، ظهر فجأة في باحة المدرسة ونال اعجاب الحضور وتصفيقهم ..

الفكرة صدرت عن طالبات المدرسة .. وحدهن اشترين القماش المناسب وذهبن الى مصممي الازياء وعرضن عليهم الفكرة واستطعن تنفيذها بدقة طابقت الاصل ..

وقد استعن بالموسوعات العلمية التي تظهر ازياء القرن الخامس عشر كما استعن بالافلام التاريخية حتى اختمرت الفكرة في رؤوسهن وتمكن من تنفيذها .

المناسبة كانت « يوم الربيع » في الانجيلية . وقد اعتادت المدرسة كل عام على اقامة حفلة موسمية بمناسبة يوم الربيع يتخللها انتخاب الفتاة المثالية وعرض ازياء ورقصا ايقاعيا فولكلوريا ..

فتاة المثالية معدلها ٨٠

ما هي قصة الفتاة المثالية ؟ وهل صحيح انها ، كما يتبادر الى الاذهان ، انتخاب ملكة جمال ؟

يأتي الجواب بالنفي . فالمثالية لا توازي الجمال باي شكل من الاشكال بل تعني الذكاء وسرعة البديهة والاخلاق والسلوك الحسن والسيرة السليمة والدماثة و... كل الصفات البعيدة كل البعد عن الجمال والقد المياس وغصون البان .

هذه الفكرة قديمة في اوروبا لا بل انها من تراث اوروبا .

ففي اوروبا تعتبر حفلة « الفتاة المثالية » من اهم حفلات المدارس والجامعات .

بعيدا كل البعد عن الجمال ، يجري انتخاب الفتاة المثالية في امتحان عسير تجتازه الطالبات . ويشترط في قبول طلب الترشيح من هي حاصلة في الاساس على معدل عال في الدراسة . وبعدها يبدأ دور الاسئلة التي تعتمد على الثقافة العامة وسرعة البديهة في الاجابة الصحيحة .

التلفزيون الفرنسي تعود على نقل الحفلة الى الجمهور على الشاشة نظرا لما تمثله من اهمية ووقع في نفوس الشعب الفرنسي . وكما تعود على حضور الحفلة شخصيا وزير التربية في الدولة الفرنسية وحتى زوجة الرئيس الفرنسي ديستان .

الفتاة المثالية في فرنسا !

والفتاة المثالية في فرنسا هي غيرها المثالية في الانجيلية وفي «الانترناشونال كولدج » وبقية المدارس . هي غيرها في الشكل وفي المضمون .

فهي تخضع الى لجنة فاحصة مؤلفة من كبار رجال العلم والثقافة والتربية في فرنسا ويؤلف اللجنة عادة وزير التربية وتحضر الاسئلة في سرية تامة كما في الامتحانات الرسمية .

اين الفرق في مثالية فرنسا ومثالية لبنان ؟

الفرق بالاسئلة وباللجنة الفاحصة وبالطالبة .

مكننا معلم الفرق بين الطالبة الفرنسية واللبنانية ، والفرق بين المنهاج الفرنسي واللبناني ، خصوصا وان المنهاج الفرنسي يعتمد كل الاعتماد على مادة « الثقافة العامة » التي تعتبر من اهم المواد معدلا ورغبة عند الطالب .

وعندنا في لبنان ، ما زالت هذه المادة غائبة عن برامجنا ولا زال طلابنا وطالباتنا يضيعون في بحر الضياع تجاه اول سؤال عام يطرح عليهم .

كنز من المعلومات يتلقاه الطلاب في فرنسا . بحر من الارقام والحجج والمعلومات يغوصون فيه بلذة واقتناع وهكذا يتخرج الطالب الفرنسي كاملا في المجتمع وفي الدراسة وفي الحياة .

بينما الطالب اللبناني المحدود في معلوماته بين الرياضيات والفيزياء والادب العربي !

وانجيلية بيروت اخذت القليل من المناهج الفرنسية خصوصا في مادة « الثقافة العامة » وقلدت انتخاب الفتاة المثالية .

وهذه الخطوة تعد من الخطوات الرئيسية والهامة حتى ولو جاءت ناقصة انما هي محاولة وخير من لا شيء !

فحفلات الجمال وعروض الازياء كلها اصبحت « سوقية » بينما حفلات الفتاة المثالية وعروض الازياء في القرون الوسطى بتصميم من الطالبات ، فهذا عمل جيد يستحق التأمل .

وانجيلية بيروت للبنات معروفة في مستوى تعليمها وتربيتها ، فكل ما فيها يرمز الى القديم « الانتيكا » ، من مقاعدها الدراسية الى بناتها ، الى ملاعبها حتى الى اشجارها . ثروة في نظر الكثيرين ، بناء وتصميما واداما .. ومع هذا تحتفظ ادارة المدرسة بهذا التراث ولا تاتي بالاثاث الجديد بل ترعى القديم ..

ولعل تصميم المدرسة هو الذي دفع ادارتها على الاحتفاظ بكل قديم ومن هنا كان عرض الازياء الذي يعود تاريخه لخمسماية عام فقط !

الآنسة ناديا سعادة ، معلمة في المدرسة والمسؤولة عن مجلس الطلبة ، حكت « للانوار » قصة مجلس الطلبة وقالت :

ان مجلس الطلبة في مدرستنا يتالف من مندوبات عن الصفوف ، ويكمن عملهن في تقديم الاقتراحات لمستوى ارفع ، كما يشمل نشاط المجلس اقامة حفلات تثقيفية وترفيهية وتربوية بعيدة كل البعد عن الحفلات التقليدية التي تقيمها المدارس والجامعات .

وعن الفتاة المثالية قالت المسؤولة عن مجلس الطلبة : لقد تعودنا كل عام اقامة حفلة لانتخاب الفتاة المثالية والوصيفات . وهكذا فاننا نختار من كل صف « تكميلي » الفتيات اللواتي جمعن معدلا يفوق ٨٠ على مئة ومنهن نختار الوصيفات عبر اسئلة توجهها لجنة من المدرسة .

اما الفتاة المثالية فيجري اختيارها من بين ثلاث طالبات في صف البكالوريا القسم ، الثاني — علوم اختبارية — فلسفة — رياضيات .

اسئلة الذكاء والثقافة العامة

وعن الاسئلة قالت الآنسة سعادة: اسئلتنا تدور كلها في المعلومات العامة وتتنوع بين الصعوبة والسهولة. ومن هذه الاسئلة :

- من يقطن في قصر الاليزيه في فرنسا ؟
- ما جنسية « نوبل » ؟
- ايهما يزن اكثر : كيلو الحديد ام كيلو القطن ؟
- كم هو عدد الوصايا العشر ؟

الى ما هنالك من اسئلة سهلة . واضافت : كما تتنوع اسئلتنا بين الاحراج والنكات وفيها تظهر الطالبة سرعة بديهتها في الاجابة الصحيحة ، ونطرح على طالباتنا مآزق اجتماعية نطلب فيها الحل ، وهذا العمل يعتمد على تفكير الطالبة الصحيح او الخاطيء .

ومن الفتاة المثالية الى عرض الازياء قالت سعادة :

لقد تعود الناس على حضور حفلات ازياء لاحدث الموديلات الاجنبية او المحلية ، اما نحن ، وخروجا عن التقليد فقد ارتأينا تخصيص عرض الازياء القديمة بناء على رغبة طالباتنا ، وقد سارعن الى تنفيذ واختيار التصميمات الملائمة حتى تاتي مطابقة للعصر الذي وجدت فيه .

وتضيف سعادة قائلة : وقد تمكنت طالباتنا من تنفيذ العرض بدقة متناهية ونال اعجاب الحضور بلجمعهم خصوصا وان الطالبات درسن الخطوات اللازمة للعرض والمشي .

عرض كاراتيه !

ومن عرض الازياء الى الكاراتيه ، انتقلت سعادة وقالت : ومن ضمن حفلة « يوم الربيع » تخلل العرض مباراة كاراتيه قامت بها الطالبات خصوصا وان « الكاراتيه » مادة رياضية ندرسها في المدرسة .

وتضمنت الحفلة ايضا رقصات ايقاعية ضمت الفولكلور الاسكوتلاندي وغيره وادتها الطالبات بصورة لفتت الانظار ونالت التصفيق الحاد .

وختمت سعادة قائلة : ان عرض الازياء لم يقتصر على القرون الوسطى ، بل تعداه الى تطوير الازياء من القرن الخامس عشر حتى يومنا هذا . وتضمن العرض الازياء اللبنانية القديمة التي باتت اليوم تمثل واجهات دور الازياء الاوروبية .

الطالبات العارضات عرضن الازياء الفولكلورية واثبتن عن جدارة كبيرة ، ان في الحركات او في المشي .

الجمهور ، الذي كان من اهالي الطلاب ، اعجب برؤية الماضي الجميل . فالعباءة اضحت لباسا يظهر في المناسبات الهامة وفي استقبال الزائرين في السهرة ، كما وان السروال القديم « الوسيع » حل مكان البنطلون العادي ، والجلابية الفضفاضة لبستها الطالبة على الشاطئ والشواطئ ..

التطريز الناعم الذي كانت تخبئه الجدات في صناديقهن القديمة اصبح يستعمل في صنع بلوزة او فستان .

وعادت الى الاذهان ذكرى السيدة مارسيل شارل دباس في سنة ١٩٢٤ التي وجهت الاهتمام الى قلعة بعلبك حين اقامت تمثيلية « عشتروت » وارتدت اللباس الفولكلوري اللبناني. وبعدها اتت جمعية النهضة النسائية، واقامت حفلة شرقية في باريس، ولاول مرة في التاريخ اللبناني تلبس المرأة اللبنانية اللباس اللبناني الاصيل ، وقد ارتدت كل والدة من المشتركات فستانا قديما عائدا الى ايام الامراء الذين توالوا على الحكم كالمعنيين والشهابيين وغيرهم ، وكانت الحفلة عظيمة الغاية واثارت اعجاب الفرنسيين .

الجمهور الطالبي والعائلي في المدرسة شعر وكأنه في قريته امام العين وعلى طريق « الكروسة » واطلق الآه تلو الآه على الازياء القديمة . واجمع الحضور على ان التراث اللبناني سواء كان في الازياء او في العادات والتقاليد ليس له بديل!

■ الطالبات خلال العرض ■

هكذا من الأصل

رجل كارتر في الشرق الاوسط روبرت ستروس.. نمر دون اسنان ومراوغ خفيف الظل

خلال احدى الاستراحات في المفاوضات التجارية الاميركية — اليابانية التي جرت في طوكيو في مطلع العام الماضي، قام ممثل الولايات المتحدة روبرت . س . ستروس باحتضان نده الياباني وهتف : « آخ اوشيبا، ان جنونك مطلق » . الحركة غير المتوقعة وغير الدبلوماسية ادهشت المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية الذين اعتادوا على التصرف ضمن قواعد البروتوكول الدولي . مرت لحظات دقيقة وحرجة، ثم انفجر وزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية نوبوهيكو اوشيبا ضاحكا، وبذلك انكسرت جدران التوتر التي كانت مسيطرة على المحادثات .

هذه الحادثة تعتبر مؤشرا على طبيعة وشخصية الرجل الذي اختاره الرئيس جيمي كارتر ليكون ممثله الشخصي، وسفيرا اميركيا من دون حقيبة ومطلق الصلاحية في المراحل المقبلة من مفاوضات السلام المصرية — الاسرائيلية .

يجمع ستروس، كما يقول بسوب بونافيدي في مجلة ناشيونال جورنال الاميركية بين الصراحة التي تقارب السماجة، والنعومة اللتين تميزانه كمحام وسياسي تكساسي، كما تميزان طريقته النموذجية في التداول مع الناس وقد طبع بلمساته الشخصية سياسة مكتب الممثل التجاري الخاص منذ تعيينه في هذا المنصب في اذار ١٩٧٧ .

للمكتب اساسا مهمتان : تنسيق السياسة التجارية داخل الاجهزة التنفيذية، وشرح موقف الولايات المتحدة في الداخل وفي الخارج . باستثناء وزير الخارجية السابق كريستيان هرتر الذي عينه الرئيس الراحل جون ف . كنيدي تعاقب على ادارته اشخاص شبه مغمورين الى ان ستروس، تمكن خلال فترة قصيرة، بما يتميز به من حاسة شم جيدة، وخلفية سياسية واسعة، وشبكة اتصالات هامة من رفع مكانته وجعله ذراعا للرئيس منظورة وهامة من ناحية ثانية بروز التجارة الخارجية كقضية رئيسية في الولايات المتحدة ذات تأثيرات ملحوظة على اسواق العمل والاسعار قد جعلت ستروس شخصية وطنية مرموقة، وعضوا مميزا في حلقة الرئيس كارتر الداخلية . وهذا الامر يمكن اعتباره المدخل الرئيسي الذي حمل ستروس الى منصبه الجديد .

لست غبيا ولا مدعيا

في كلا المنصبين يبدو ستروس من وجهة نظر اميركية صرفة — الرجل المناسب في الوقت المناسب، مع انه كان اول من اعترف بانه لا يعرف شيئا عن الصراع العربي — الاسرائيلي، وعن القضية الاكثر تعقيدا التي عليه مواجهتها، وهي الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه وعد بانه سيكون تلميذا سريعا، وفي مادبة غداء غير رسمية مع الصحفيين في واشنطن صرح : « كان بامكان الرئيس تعييني ملاحا فضائيا، ولكن هذا لا يعني بانني سأصل الى القمر »، وتابع : « انا لست غبيا الى درجة اعتقد فيها بانني اعلم قضايا (الشرق الاوسط) ، ولكنني ساكون كفوءا في الوقت الذي سابدأ بالتداول بها . هذا اؤكده لكم » .

لكن المنتر ستروس معروف بمهارته كوسيط مقنع ومميز . ستنسب يواجه الان، كما قالت صحيفة « واشنطن بوست »، مهمة يتوقع ان تكون اكثر صعوبة واستهلاكا للوقت من الشهور الخمسة من المفاوضات التي نتج عنها اتفاق بين اسرائيل ومصر في الشهر الماضي .

فرئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن يواجه ضغوطا قوية للاحتفاظ بالسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة، او بالاحتفاظ بالاستيطان الفلسطينية ضمن قيود ضيقة جدا، مما يحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة .

كما ان سلام الرئيس السادات المنفصل مع اسرائيل قد جنى عليه من حلفائه التقليديين في العالم العربي ان قدرته على استعادة نفوذه في الدول العربية الاساسية كالسعودية والاردن ترتبط مباشرة بقدرته بالحصول على تسوية للمناطق المحتلة تعطي العالم العربي موافقة مع المطالب الفلسطينية بقامة دولة .

نصب تذكاري

لقد اعلن الرئيس كارتر : «المعاهدة هي اكثر من نصب تذكاري لاحداث الامس . انها وعد بسلام متكامل في الشرق الاوسط . يجب ايفاء هذا الوعد » .

واضاف الرئيس بانه تحدث هاتفيا مع بيغن والسادات . وان الاثنين كانا ايجابيين ومتحمسين لتعيين السيد ستروس .

وقد اعترف ستروس شخصيا بصعوبة مهمته الجديدة بقوله : « ينتابني شك انه، بين كل المهمات التي توليتها، هذه المهمة ستكون الاكثر تعقيدا وصعوبة، ولكنها ستقدم لي المكافأة الكبرى » .

ولاحظ في الوقت نفسه بانه يتوقع ان تبدأ المحادثات بشان الضفة الغربية وغزة على مستوى منخفض نسبيا، وبانه من المرجح ان يمضي الصيف قبل ان يكرس وقته كليا لها . في هذا الوقت سيركز على الجهد لحمل الكونغرس على اقرار مشروع القانون الذي تقدمت به الادارة بشان التجارة الخارجية، وهي المهمة التي يامل البيت الابيض بان تنجز قبل عطلة الكونغرس الصيفية .

كرئيس منذ العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٧٧ للجنة الوطنية التابعة للحزب الديمقراطي غدا ستروس معروفا جدا في واشنطن . اسلوبه الودي في انجاز المهمات ذكر الكثيرين هناك باثنين اخرين من تكساس هما رئيس المجلس النيابي سام رايبورن والرئيس ليندون جونسون، وبالتالي جعله طائرا يغرد خارج سرب التكنوقراطيين غير السياسيين الذين يشكلون في غالبيتهم محيط الرئيس كارتر .

اخرون يذكرهم ستروس اليوم بالدكتور كيسنجر . ستروس لا يرى اصله اليهودي عقبة في وجه مهمته الجديدة، كما لم يكن عقبة في وجه الدكتور كيسنجر .

والجالية اليهودية الاميركية، من ناحيتها، تنظر الى ستروس باحترام بالغ، وستمنحه هذا الشهر ميدالية في نيويورك، وبما ان المطلوب من اسرائيل القيام بالجزء الاكبر من التنازلات لارضاء عدد كاف من الفلسطينيين في المناطق العربية التي تحتلها، فان اميركا — يهوديا قد يكون الرجل المناسب لحملها على القيام بذلك .

الى جانب مسؤولياته التجارية سابقا، ومسؤولياته الدبلوماسية حاليا عهد الرئيس كارتر الى ستروس بمهمات خاصة للبيت الابيض، بينها تمثيله كمبعوث شخصي الى الكونغرس للحصول على مساندة لسياسة الحكومة، كما عمل فترة من الوقت كمستشار خاص للرئيس في تنسيق مساعي تطويق الانكماش الاقتصادي .

يمكن الالمام بطبيعة العلاقات بين كارتر وستروس بسرد حادثة جرت داخل طائرة الرئاسة التي كانت تقل الرئيس كارتر الى واشنطن بعد قيامه برحلة رئاسية . اخذ كارتر يتحدث كشخص مطلع عن مجموعة الاجرام التي كان بالامكان رؤيتها من نافذة الطائرة . قال له ستروس : « انا اسف، سيدي الرئيس، ليس لدي هذا الفضول الفكري » . ورد عليه كارتر : « ولكنك تهتم بالناس، وهذا اكثر اهمية » .

بعد اسبوعين، واثر عودته من المفاوضات التجارية في جنيف استرخى ستروس على كرسيه وقال : « الرئيس محق . هذه هي قوتي . لقد ورثت ذلك عن والدي . لم يكن ناجحا جدا اشك بان كان لديه ٢٠ الف دولار كمبلغ صاف . ولكنه احب الناس . اذا احببت الناس فانهم ينتهون بمبادلتك هذا الحب . انا اعرف الكثير من الناس واحب معظمهم » .

نمر دون اسنان

خلال مساوماته مع المفاوضين اليابانيين الشديدي المراس لتصحيح الفوارق الضخمة في الميزان التجاري بين البلدين كان ستروس على التوالي خفيف الظل، ضاغطا، ومراوغا، وعندما وصلت بعثة تجارية يابانية الى واشنطن في العام ١٩٧٧ لاجراء محادثات مع السلطات الاميركية وصف ستروس نفسه كـ «النمر دون اسنان» ، ولكن احد مساعديه يذكر جيدا بانه لم تمض فترة طويلة حتى بدأ ستروس يطلب الى اعضائها اعطاء الكثير من التنازلات التجارية .

وكما لم يلق تعيين ستروس كالمفاوض الاميركي الرئيسي في محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية المقبلة ترحيبا شاملا في اوساط وزارة الخارجية الاميركية، كذلك لم يلق تعيينه كمدير لمكتب الممثل التجاري الاميركي ترحيبا في حينه بين كبار الموظفين فيه، والذين كانوا يقومون بمهماتهم اشبه باعضاء في نظام رهباني نذر الصمت . فالمكتب يتألف في غالبيته من منقفين محترفين ينفرون من الدعاية والسياسة، وكان ستروس في نظرهم نتاجا لنظام الرعاية، وقد علق احدهم على تعيينه : « لا اجد خيرا في القول بانني لا افهم كيف ان شخصا يفتقر الى التجربة الاقتصادية والتجارية بقدرته فهم قضايا المفاوضات المعقدة والاقرب الى الالغاز ». ولكن ستروس سرعان ما اخمد هذه المخاوف . ففي اول اجتماع اعترف بانه يفتقد المعرفة التكنولوجية للتجارة الخارجية، ثم طلب بلهجة حطت من قدره الصبر والمساعدة . كان واضحا ان تحقيق ذاته، وهو شخص بامكانه فعل ذلك نظرا لنجاحه الباهر، ذو هدف معين، وهو كسب مودة الحاضرين . وقد حصل على ذلك . احد الحاضرين اعاد الى الاذهان انه في اعقاب ذلك اخذ يدور في ارجاء المكان، وهو يواصل حديثه وتكاته ويداعب الجميع وعلق بقوله : « كان استعراضا كبيرا » .

لم أفكر بشخص سواك

وحاليا يؤخذ عليه بانه يفتقر الى الخبرة في الشرق الاوسط، ولكنه يعوض عنها بعلاقته السياسية مع الكونغرس والبيت الابيض، وصلاته الوثيقة مع الرئيس قد تؤدي الى قيام علاقة عمل حساسة مع وزير الخارجية سيروس فانس الذي كان قد اقترح لهذه المهمة ويليام سكرانتون حاكم ولاية بنسلفانيا السابق . سكرانتون لم يكن راغبا بالعمل، ولكن كما يقول ستروس . لم يكن ليمنح له لو كان راغبا بذلك، وينسب ستروس الى كارتر قوله : « لم افكر باي شخص سواك ». ويؤكد ستروس بانه صديق حميم لسيروس ولن يقوم باي شيء دون « استشارته وموافقته ». ولكنه يضيف : « سي (اسم التدليل لسيروس فانس) يعلم بانني لست الشخص الذي يعمل جيدا لشخص اخر . اذا نشبت خلافات بيننا مدنا الى الرئيس ».

حتى تعيينه ممثلا تجاريا خاصا لم يكن ستروس يعتبر زميلا بنظر الاوساط المقربة الى البيت الابيض . كان في التاسعة والخمسين، وبالتالي اكبر سنا من معظمهم، علاوة على ذلك كان تكساسيا، وينحدر من اصول مختلفة، هذا الجانب اصبح الان في النسيان على ضوء ثقة كارتر به، وعلاقات ستروس الرفاقية الجماعية مع المسؤولين في البيت الابيض، اكثر من ذلك ان ولاء ستروس لكارتر البادي للعيان ،قدرته على التداول مع وزراء التجارة الاجانب وعلاقاته مع اعضاء الكونغرس، واستعداده للقيام بمهمات اضافية للبيت الابيض، كل ذلك وضعه داخل المجموعة الصغيرة المنتقاة من مستشاري الرئيس، وهو امتياز ينسعى اليه الكثيرون ولكن القليلين يصلون اليه .

وراء هذا التقدم السريع كانت ميزة ستروس الرئيسية ان الاخرين كانوا يسعون وراء وظائفهم . هو لم يكن يسعى الى اي وظيفة، الامر الذي منحه حيزا كبيرا من الاستقلالية والطواعية .

الفصل الاول في صعود نجم ستروس بدأ في صيف ١٩٧٦، كان يتناول طعام الغداء مع المعلق الاميركي المعروف جوزف كرافت عندما قال الاخير ان منصب الممثل التجاري الخاص محطوط القدر، ولكن من المقدر ان يصبح من اكثر المناصب نفوذا في الحكومة خاصة مع تحول التجارة الخارجية الى العناوين الرئيسية في الصحف، واضاف كرافت ان لدى الممثل التجاري الخاص مجالا واسعا من حرية التحرك باعتباره يترأس مجموعة بيروقراطية صغيرة، وفي الوقت نفسه يتمتع بصلاحيات وزير وبمستوى السفراء .

بعد ذلك، وقبيل مناظراته مع الرئيس جيرالد فورد سأل كارتر ستروس اذا كانت لديه اي مقترحات بهذا الشأن، فقال ستروس ربما كان بامكانك تسجيل بعض النقاط باقتراحك تقوية منصب الممثل التجاري الخاص لتحسين ميزان البلاد التجاري، وبالتالي تقوية الاقتصاد وايجاد مجالات عمل .

بعد بضعة ايام كان كارتر وستروس على متن طائرة واحدة في نطاق حملة الانتخابات الرئاسية، عندما قال الاول : لم تتوفر فرصة خلال المناظرات لتقديم الاقتراح، ولكنني لم انسه .

شهران، ساعتان، يومان

بعد اجراء الانتخابات قرر ستروس العودة الى المؤسسة الحقوقية التي يديرها، سئل اذا كان لديه اهتمام بمنصب وزاري معين، رد سلبا . كبير المساعدين في البيت الابيض هاملتون جوردان وصديق كارتر المقرب وموضع سره تشارلز كيربو اللذان كانا مكلفين باختيار الاشخاص للمناصب الرفيعة في ادارة كارتر اتصلا بستروس بشان مكتب الممثل التجاري الخاص . قال ستروس انه غير مهتم بالامر . اتصل كارتر شخصيا به لاقناعه بقبول العرض . قال ستروس انه بحاجة الى اسبوعين للتفكير بالامر . رد كارتر ان امامه ساعتين . وافق اخيرا على مهلة يومين، يستشير خلالها ستروس اسرته واصدقاءه ومساعديه .

لقد انشيء مكتب الممثل التجاري الخاص في عهد ادارة كنيدي لتولي الجوانب التشريعية في سياسة التجارة الخارجية . في السابق كان هذا القطاع موزعا بين وزارة الخارجية التي تهتم بالعلاقات الدبلوماسية في الدرجة الاولى وبين وزارة التجارة التي تميل ناحية رجال الاعمال، ووزارة المال التي تهتم بالقضايا المالية . لم تكن هناك حلقة تصل بين السياسة الخارجية، والمصالح الاقتصادية — التجارية، واهتمامات كل وزارة . بالحاح من النائب ويلبر ميلز الذي يعتبر مرجعا في الكونغرس في شؤون الضرائب والتجارة اسس مكتب منفصل تابع للمكتب التنفيذي للرئيس .

ان تعيين ستروس مديرا للمكتب يرمز للمرة الاولى منذ هرتر الى ان الممثل التجاري الخاص قوة سياسية ذات دور هام في تحديد السياسة الخارجية، الا ان نفوذ ستروس ينبع من شخصيته ومن علاقته بالرئيس كارتر، وليس من حجم الجهاز البيروقراطي الذي يشرف عليه، ويعتبر ضئيلا جدا قياسا لعدد العاملين في الوكالات الحكومية الاخرى .

بصورة عامة عمل ستروس بصورة متحررة، موازنا بين مهماته والدعاية في الكونغرس لمشروعات البيت الابيض الخاصة مثل برنامج الطاقة، ومعاهدة قناة بناما والانظمة الضريبية، وغالبا ما يفقد صبره من جراء التقنية المتعلقة بالتجارة الدولية، تاركا هذا الجانب الى الخبراء المختصين، ولكن لدى الاقتراب من مرحلة التقرير، فانه يحرص على الاطلاع على التفاصيل كافة .

القليلون يشككون بنفوذ ستروس السياسي في مجالس التجارة الدولية وبروزه كشخصية مرموقة في هذا الحقل، ولا يتردد في الاقرار بذلك شخصيا، وقد قال في هذا الصدد : « لقد ابلغني مراقب اوروبي كبير ان علاقاتي الشخصية مع اوشيبا وويلهلم هافركمب (نائب رئيس لجنة المجموعة الاوروبية) واخرين قد افادت مفاوضات التجارة الدولية اكثر من اي شيء اخر، كما قال مايك مانسفيلد (السفير الاميركي في اليابان) بان علاقتي مع اليابانيين قد افادت اكثر من كل المعلومات التي قدمناها » .

ويصر ستروس من ناحيته : « انني افضل ان لا اوقع اي معاهدة، من ان اوقع معاهدة غبية » . لا خلاف، ولو اسقطت كل الامور الاخرى، فان ستروس قد اعطى بعدا جديدا لفن الدبلوماسية الاقتصادية، واذا غادر منصبه، فسيكون معروفا في طوكيو وجنيف وبروكسل وباريس، بقدر ما هو معروف في واشنطن ودالاس، ولكن احدا لم يتصور بانه سيصبح ذات يوم معروفا ايضا، بل ربما ذا شهرة في الشرق الاوسط .

ما هي الملابسات التي رافقت تعيينه في منصبه الجديد ؟

ذكرت مجلة « تايم » الوثيقة الصلة بأوساط البيت الابيض انه خلال محادثة حديثة في البيت الابيض مع جيمي كارتر، كشف « رسول الخير » الرئاسي ستروس عن رغبته بالعودة الى ممارسة المحاماة في تكساس، وبانه رفض ما اعتبره دعوة الادارة لتولي حملة اعادة انتخاب الرئيس في العام ١٩٨٠. قطب الرئيس كارتر جبينه وقال : « في ذهني شيء اكثر اهمية من المستقبل السياسي لاي كان . ما يدور في خلدي هو السلام في العالم » .

بعد هذا طلب كارتر الى ستروس، الذي انتابته الحيرة، ان يخدم كسفير فوق العادة للادارة خلال المرحلة التالية من محادثات السلام في الشرق الاوسط .

لقد تعرف المصريون والاسرائيليون للمرة الاولى على ستروس، قبل شهر عندما كان يترأس وفدا تجاريا واستثماريا الى القاهرة والقدس ... لقد وصف بطرس غالي، المسؤول الثاني في الخارجية المصرية تعيين ستروس بانه «خطوة ايجابية ستساعدنا على تطبيق اتفاقات كامب ديفيد » . الاسرائيليون بدوا مسرورين بنوع خاص كون ممثل الولايات المتحدة في المحادثات المقبلة لديه وصوله مباشر الى كارتر شخصيا، وقد قال مسؤول اسرائيلي كبير في هذا النطاق : « اذا تعقدت المحادثات، فان الاميركي في الساحة سيكون قادرا على التحدث الى الرقم ١ عوضا من دفع الاوراق عبر الاقنية البيروقراطية » .

رفسة على القفا

ستروس هو رجل يعرف كيف يصنع الاشياء . وستلزمه كل مهاراته كمقنع وودود لحمل المصريين — والاسرائيليين — والفلسطينيين، للاتفاق على حل لمشكلة الضفة الغربية . قد يفشل، وقد اعترف بذلك ستروس نفسه بقوله : « ربما سيرفسونني على قفاي خارجا خلال ٣٠ يوما » .

ولكن لدور ستروس الجديد وجها اخر اذ يكون حسب وصف ديفيد بروكان في صحيفة « الفايناشال تايمز » اللندنية افضل مساهمة بامكانه القيام بها لمساندة اعادة انتخاب كارتر رئيسا الرئيس كارتر لم يعلن بعد رسميا عن رغبته في التجديد، ولكن لا يوجد اي تفسير اخر لظهوره في نيوهامبشير، وهي اول ولاية اميركية ستشهد انتخابات اولية في الربيع الاتي .

هذا الدور يسمح للرئيس كارتر بتمضية وقت اطول في الداخل لتولي المسائل المحلية المتحجرة، والمعروف بانها تبعث الملل في نفسه، ولكن يتعلق بها مصير الانتخابات . ان المرتبة التي اعطيت للرئيس كارتر لتداوله في قضايا مماثلة مثل الانكماش ما زالت متدنية جدا، فيما القضية ذات الاهمية الاولية في السياسة الخارجية، وهي مشروع معاهدة سالت، تتطلب حضوره مع وزير الخارجية فانس في واشنطن لحمل الكونغرس على المصادقة عليها .

لقد انتقد ستروس لكونه يفتقر الى المقدرة على التصور الذهني . ولكن هذه الصفة ليست عاملا اساسيا في محادثات الشرق الاوسط . فهو سيتبع التعليمات الاساسية من كارتر وفانس .

كل هذا لا يعتم على الواقع بان الفلسطينيين يرفضون فكرة التفاوض برمتها، وبان ما تقدمه اسرائيل بعيدا جدا عن اي تسوية يمكن القبول بها بشان الضفة الغربية .

■ كاريكاتور للرسام الاميركي ديفيدنسون لستروس لدى توليه منصب الممثل التجاري الاميركي الخاص في مفاوضات التجارة الدولية ■

■ زحف الصحراء ■

الصحراء تزحف وخطة عمل دولية لمكافحتها

الصحراء تزحف وتمتد . هذا ما تؤكده التقارير العلمية . فان اكثر من ثلث مساحة الارض عبارة عن صحراء او شبه صحراء، واكثر من ١٥ في المئة من سكان العالم يعيشون في هذه المناطق . هذا استنادا الى البيانات المناخية . اما استنادا الى البيانات الخاصة بطبيعة التربة والخضرة، فترتفع النسبة الى ٤٣ في المئة من سطح الارض . وبسبب هذا الفارق انه خلال المئة والخمسين عاما الماضية، استحال الى صحراء ما يفوق التسعة ملايين كيلومتر مربع من الاراضي المنتجة، وذلك بفعل نشاطات الانسان . واضافة الى هذا، فان مساحة تقدر بحوالي ٣٠ مليون كيلومتر مربع، اي ١٩ في المئة من سطح الارض، مهددة بالتصحر، وهذه المنطقة المهددة تتوزع بين اكثر من ثلثي بلدان العالم البالغ عددها ١٥٠ بلدا .

هذه كانت بعض النتائج التي برزت خلال مؤتمر الامم المتحدة المعني بالتصحر، الذي عقد في نيروبي عام ١٩٧٧ . وواضح منها ان عملا دوليا سريعا لمكافحة زحف الصحراء اصبح واجبا . وحين قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد مؤتمر دولي لبحث المشكلة، اوكلت مسؤولية الاعداد له الى المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، الذي استعان بخبراء عالميين من داخل منظمة الامم المتحدة وخارجها، اعدوا دراسات وتقارير عن الوضع الخطير واساليب علاجه . وقد اقر المؤتمر خطة عمل لمكافحة التصحر، واوكل مسؤولية متابعتها وتنسيق تنفيذها الى برنامج الامم المتحدة للبيئة .

فما هو التصحر، وما هي خطة العمل لمكافحته، وماذا يحدث في العالم العربي في هذا الاطار ؟

نحاول الاجابة عن هذه الاسئلة، من خلال قراءة سريعة لخطة العمل لمكافحة التصحر، واراء بعض الخبراء العرب .

عملية التصحر

هل الصحراء تزحف لتطغى على الحقول المزروعة ؟ هذا الاعتقاد غير واقعي . ان الزحف الصحراوي هو احد اشكال التدهور الشامل الذي يصيب الاجهزة البيئية تحت تاثير العوامل المناخية غير الملائمة وسوء استغلال الغابات والمراعي الطبيعية والاراضي الزراعية . ويظهر التصحر على شكل بقع في الاجزاء الاكثر حساسية، تتسع تدريجيا حتى تعم المنطقة بكاملها .

ويوضح الدكتور محمد القصاص، احد مستشاري المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، ان « سرعة عملية التصحر ازدادت في السنوات الاخيرة، بسبب الضغط الشديد على استخدام الارض نتيجة لتضخم السكان . وهناك سبب اخر اقتصادي وسياسي لهذه الظاهرة، هو سيادة المجتمع الحضري مع اهمال المجتمع الريفي والبدوي » .

ويضيف العالم المصري ان ظاهرة امتداد الصحراء هي عملية من صنع الانسان في الاساس، والدور الشائن الذي يلعبه الانسان في خلق الصحارى ليس ظاهرة حديثة . ويقول : « لقد درست تاريخ استخدام الارض في منطقة مريوط غرب الاسكندرية وعلى امتداد ساحل البحر الابيض المتوسط حتى ليبيا طوال الالفي عام المنصرمة . ان الاراضي التي كانت بمثابة مزارع للكروم عند الرومان يوما ما، استحالت الى صحراوات ابتداء من القرن الحادي عشر، عندما انهارت الادارة الحكومية لهذه المنطقة بعد نقل العاصمة من الاسكندرية الى القاهرة . وقد استطاع الرومان المحافظة على انتاجية مرتفعة لهذه المنطقة، لانهم كانوا مهندسين مهرة في مجالي المياه والتربة » .

خطة العمل

خطة العمل لمكافحة التصحر، التي خرج بها مؤتمر ١٩٧٧، تعبر عن النتائج والتوصيات التي خلصت اليها التقارير المختلفة عن عمليات التصحر ومسبباته، وهي صيغت في شكلها النهائي لتاتي معبرة عن احتياجات الحكومات . واذا كان ثمة موضوع رئيسي واحد للخطة، فهو ضرورة العمل العاجل على تطبيق المعارف الموجودة، ليس فقط لايقاف العمليات الطبيعية للتصحر، وانما ايضا لتوعية الناس على اهمية التقليل الى اقصى درجة ممكنة من الضرر الذي تلحقه الانشطة الاقتصادية والاجتماعية بالنظم البيئية الهشة في الاراضي الجافة . وتعترف الخطة بضرورة ان تكون النظم المحسنة لاستخدام الاراضي مبنية على حتمية الجفاف الدوري، وتسلم ايضا بان الاراضي الجافة تتمتع بمستوى منخفض من الانتاجية البيولوجية الطبيعية .

وهناك موضوع مركزي اخر للخطة هو ضرورة توجيه جميع التدابير بصورة رئيسية نحو رفاه الشعوب المتاثرة بالتصحر او المعرضة له . وبالتالي يجب ان تكون الجهود الرامية الى مكافحة التصحر منسجمة مع برامج تنمية اوسع نطاقا وان تكون جزءا منها . وتشدد الخطة على احترام التنوع الثقافي الايكولوجي في المناطق المعرضة للتصحر، وعلى الحاجة الماسة الى اتباع مناهج تتسم بالحساسية والمرونة معا .

وفي حين تشدد الخطة على الحاجة الى اتخاذ تدابير اغاثة عاجلة قصيرة الاجل، فانها تسلم بضرورة عدم تاخير البرامج الطويلة الاجل لمنع التصحر، لان تكاليف الوقاية اقل كثيرا من تكاليف العلاج .

خطة العمل تقترح خطوات عملية . ولكن من المعروف ان الدول التي تاثرت او المرجح تاثرها بالتصحر تتفاوت بالنسبة لتقديرها لمشاكل التصحر وقدراتها على التصدي لها . وبقدر الوعي القومي والاجراءات التي اتخذت من قبل، يكون بامكانها متابعة الجهود في تسلسل معين لمكافحة التصحر في المستقبل، مساهمة بذلك في الحملة في مرحلة مناسبة.ويمكن ان يكون تسلسل المراحل كما يلي :

(أ) يجب اولا — تحديد مدى التصحر وتاثيره عن طريق :

١ — تدعيم او انشاء جهاز وطني لتقويم ورصد التصحر .

٢ — تحديد المعايير لتعريف وتقييم التصحر ومسبباته .

٣ — تقييم المشكلة على اساس المعايير والتقنيات الموضوعة، وعلى وجه الخصوص تحديد استخدامات الارض التي تؤدي للتصحر وفي اي المناطق تؤدي اليه .

(ب) في حالة وجود مشكلة واضحة يتبع الاتي :

١ — وضع وتنفيذ البرامج على نحو ما هو موضح في خطة العمل لمكافحة التصحر . ٢ — وضع نظام لرصد المشكلة .

(ج) في حالة البرامج الاصلاحية التي بدأت بالفعل يتبع الاتي :

١ — رصد تقدم تلك البرامج وتقييم جدواها . ٢ — نشر المعلومات المتعلقة بالموضوع في المجتمع الدولي .

برنامج البيئة والصحراء العربية

الدول العربية اشتركت بفعالية في مؤتمر نيروبي حول التصحر، وهناك مشروع مقترح في هذا الاطار تشترك فيه ١٢ دولة عربية … التدابير الكفيلة بالمحافظة على … الجوفية المشتركة . كما ان … مناخمة للصحراء الكبرى تشترك في مشروع لانشاء « احزمة خضراء » … طول حدودها الشمالية والجنوبية … حول مكافحة التصحر ودور … الامم المتحدة للبيئة في … العالم العربي » تحدثنا مع … جعفر كرار، احد خبراء … التصحر في البرنامج .

يقول كرار ان اساليب … « تتوقف على اسباب التصحر … وهي عديدة، كالرعي الجائر … الغابات وضغط الاستعمال … الحد المقبول . ولا بد من … الاسباب، اولا، ثم المباشرة … موحد من جميع الجهات … عمليات مختلفة . والمكافحة … الى جانب التدابير العملية … الرعي وتحديد مواقع زراعية … والحد من قطع الغابات … طبائع الناس وعاداتهم، لان … نجاح اي خطة يكمن في تعاون … المحليين في تنفيذها » .

وعن الصحراء العربية يقول … الارض العربية وخاصة في شبه الجزيرة العربية، قاحلة، انها … او شبه جافة . ومن جهة ثانية … دول المنطقة بالثروة البترولية … يمكن استثمارها في مكافحة … وعبر التاريخ، كانت في الصحراء العربية زراعات في حدود معقولة … كانت فيها ثروة حيوانية … واغنام ومواشٍ، حيث كمية … تسمح بذلك » . ويتابع كرار : « بالرغم من ان معظم … العربية الجافة هي من صنع … فقد حصل بعض التصحر بسبب … اعمال الانسان خلال العقود … وهذا يظهر في كثير من دول … سواء بسبب محاولة استغلال … السطحية والجوفية، وهذه … اشكال التعامل السيء مع … الطبيعية » .

الان، ماذا تفعل الدول … لمواجهة المشكلة، يوضح كرار : « الدول العربية تعي حجم … وهي تحاول وضع حد … وانخفاض الانتاجية . ففي … مثلا تجري دراسات لتحديد … المياه الجوفية وكميتها، كما ان … اليمن والسعودية محاولات … المراعي وتنظيم الرعي . وفي … عمل جاد في هذا السبيل … ساهمت الدول العربية بنشاط … التصحر، وتقدمت … الى المؤتمر هي العراق والاردن … الديمقراطية والكويت وسورية … الامارات . ومن المشاريع … هذا الاطار واحد يتعلق بالمياه … في افريقيا الشمالية، الشرقية … الجزيرة العربية . وقد بدأ … الدول الافريقية المعنية … يحصل الشيء نفسه في الدول … مخزونات المياه الجوفية … وادارتها المشتركة تكفل مصالح … المشتركين بها » .

« ان برنامج الامم المتحدة … ضمن الامم المتحدة رقابة البيئة … وحمايتها »، يقول الدكتور … كرار، ويضيفه ان التصحر … معضلة بيئية، « انه … ضمن اطار عملنا، … وتنسيق تنفيذ خطة العمل … مؤتمر الامم المتحدة المعني بالتصحر » .

"صراع فكري" يتسلل الى عالم "المافيا"

باريس — من مكتب « الانوار » :

الصراع هو طابع هذا العصر ، حتى داخل « المافيا » تلك المنظمة الدولية للجريمة التي تبدل « اجهزتها » كما تتبدل الحكومات . وباعتبار ان المافيا قد انطلقت من ايطاليا ، فان «الطليان» لا يزالون « الاعلم والامهر » في الحديث عنها وكشف خباياها الكثيرة .

الكاتب الايطالي ليوناردو سياسكيا، يكتب هنا عن « المافيا » ومن الداخل مشيرا الى صراع فكري داخل صفوفها وصراع من نوع اخر بين جيلين من اتباعها .

يقول الكاتب الايطالي :

ما ان نسمع بالجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والسلاح التي تتم بصورة مدروسة لا تترك دليلا او اثرا حتى ليتبادر الى ذهنك ولاول وهلة المافيا .

عالم قائم بذاته ، له قواعده وانظمته وأسراره يقوم على العنف وحق الاقوى في السلطة يديره «العراب» قوي قد نعرفه او قد لا نعرفه ولكن السلسلة لا تنتهي ولا يمكن ان تنتهي فمبرر وجود هذه المنظمة هو السر ، والسر قبل اي شيء وقبل كل شيء .

ما عرف عن هذه المنظمة وما نشر عن أسرارها هو شيء قليل وقليل جدا ولكننا مع « ليوناردو سياسكيا » الذي عاش وعايش عالم المافيا في «سيسيليا» متعرفا على بعض قادتها وقواعد تواجدها وكيفية تحركها يكشف بعض اسرارها بصدق وبطريقة شيقة فيقول :

قصتي مع المافيا

تعود ذكرياتي البعيدة عن المافيا مع الدعاوى الهامة التي حركها مدير البوليس « موري » بين اعوام ١٩٢٧ و١٩٢٩ ضد التواجد الفعال للمافيا في سيسيليا . كان يتبادر الى سمعي عن عمليات القاء القبض على رجال المافيا ومن بينهم اناس ذوو سمعة طيبة لم يكن ليرقى الشك اليهم . وقريتي « ركالموتو » كانت تعاني من تواجد قوي نسبيا للمافيا قوامه مجموعة من الاشخاص . كنا لا نستطيع احصاء القتلى الذين يتساقطون تحت العنف يوميا . وقوام حملة السلطة تركزت على ثمانين دركيا وبعض رجال البوليس في محيط لا يتجاوز عدد سكانه الثلاثة عشر الف نسمة .

فحملة مدير البوليس « موري » تميزت بالقوة والتنظيم انكانت مضرب المثل لسنوات وسنوات وخصوصا فيما يتعلق بعمليات القاء القبض المتعددة التي نتجت عنها .

وكان ان اثير التساؤل هل ان الحكم الفاشي الذي كان على رأس السلطة في ذلك الحين قرر الانتهاء والقضاء نهائيا على المافيا المتواجدة في جزيرة بسيسيليا بشكل خاص ، وفي كافة انحاء ايطاليا بشكل عام ؟ البعض يتجاهلون وينكرون حتى يومنا هذا هذا الواقع ولكن حسب تقديري لواقع الاشياء فان تصرف السلطة على هذا الشكل كونها قد تبينت صعوبة تواجد منظمتين للمافيا في بلد واحد اي السلطة والمافيا الحقيقية . وعندما تمت عملية اعتقال المحافظ القديم لركالموتو لم تتحرك اية ردة فعل من السكان بل على العكس كان الجميع يعتقدون بضرورة اتخاذ السلطة لتدابير مماثلة يمكن تصنيفها بالمصالح العلم . ومن يومها فقد اختفى كل اثر للمافيا في هذه القرية ولم نعد لنشاهد اي رجل ينتسب اليها . ولكن هذه الحالة لم تكن في الحقيقة سوى حالة خاصة .

ولكنني في الحقيقة قد تعرفت الى طبيعة المافيا وبصورة مكشوفة بعد الحرب . فما ان ابحر الاميركيون نحو سيسيليا حتى بداوا ينشطون لقيام تعاون وثيق يمتد حتى الى توحيد نشاط المافيا تحت ستار معاداة ومناهضة الفاشية وفي سبيل تحقيق انتصار الحلفاء تعقبه نتيجة سياسية مرضية .

ومنذ اللحظة الاولى لوصول الاميركيين الى الجزيرة ظن البعض انهم يتحركون وفق لوائح تتضمن اسماء اشخاص يركن اليهم من ذوي الثقة ، وقد تبين بعد قليل ان هؤلاء الاشخاص لم يكونوا سوى من رجال المافيا الذين تم تكليفهم بمراكز تتميز بالمسؤولية . ومن يومها العديد من هكذا سيسيليا قد انتسبوا رسميا الى المافيا .

لقد بسطت المافيا سلطاتها ليشمل العديد من الرجال والعديد من الوسائل ومختلف انواع الطرق التي لم تكن لتدعو بالضرورة الحتمية لاستعمال العنف بداءة .

من هنا فان سيسيليا كانت تمتاز بنوع من النمو ينطلق من الزراعة والسياحة يرافقها طريق اخر عنينا التصنيع الذي لم يعط المردود المتوقع منه والتي بنيت الامال عليه .

فالصناعة لم تجذب اليها سوى قلة قليلة من اليد العاملة التي اشاعت الفوضى في كل انحاء الجزيرة . وتداخلت المافيا وبشكل عميق في ميدان الصناعة فاصبح رجالها من متعهدي ومنفسدي الاعمال رباعة ووسطاء ومندوبي استخدام .

ومن مختلف هذه التشابكات والتداخلات استطاعت المافيا ابتزاز الرسوم والضرائب وفق نسب مئوية محددة حتى لاصبحت في وقت ما بورجوازية حقيقية وطبقة اجتماعية مترفة متنعمة لا وجود لمثيلها في الجزيرة .

بورجوازية جديدة

والفارق البسيط بين بورجوازية المافيا واية بورجوازية اوروبية اخرى كون المافيا قد اعتمدت في الوصول الى هذه الدرجة اساليب استثمار



■ الكاتب الايطالي ليوناردو سياسكيا ■

يرافقها العنف حتما كالذي كان سائدا في العصور القديمة . والشعار الوحيد الذي اعتمدته المافيا في تحركها هو الوصول الى اقصى قدر ممكن من الارباح والفائدة باقل جهد ووقت ممكن دون تحمل أعباء اجتماعية لاعضائها . ومنطقها الوحيد « كل شيء في المحال» دون اعارة اي اهتمام لواقع العمال او منشآتهم على حد سواء .

وما يميز بورجوازية المافيا عن البورجوازية الكلاسيكية ان السلطة في هذه الاخيرة وراثية اما في المافيا فان الوصول الى السلطة يعني حتما القدرة والامكانية والكفاءة ، فليس ضروريا ان تكون ابنا لزعيم من المافيا لتصل للسلطة بل عليك ان تتصل بالكفاءة والمقدرة .

ومن هذا المنطلق فان سلطة الرجل القوي قد تنقلب بين عشية وضحاها لصالح طبقة جديدة تجد لها في هذه السوق مكانا يذكر حيث لا قيمة للاموال فقط بل ايضا للعنف الذي هو اساس لشرعية اية سلطة .

ولا ياخذنكم العجب لو عرفتم ان طبقة شابة من « المافيين » الجدد قد تقلب حكما لمافيين اقاموا سلطتهم منذ أمد بعيد وأن نزاعات ومعارك عنيفة بين جيل قديم واخر جديد قد تنشر الدماء على ارصفة الشوارع والاخبار على صفحات الجرائد لايام وايام .

من هذا المنطق الرهيب الذي قوامه الصراع بين جيلين من المافيا تنشأ الثقة المتزعزعة بالسلطة وينتشر الشك بفاعلية القيمين عليها . ومما لا شك فيه ان المحافظة على مركز قيادي توجب الدفاع عنه بشكل متواصل ودائم حتى بالحياة .

ولكن اين تنشأ « السلطة المافية » واين تمارس ؟ ان المكان المفضل للمافيا هو السجون . فهي جامعات لنيل الاختصاص بالنسبة لرجل المافيا وبشكل خاص سجن « الاوكياردوني » في « بالرمو » حيث يتابع الزعماء من خلاله توجيه الاعمال ان على المستوى السياسي او التجاري .

ولكنني ارغب بكشف النقاب عن امكانات المافيا في الدول التي تمارس النظام الديمقراطي الذي يقر بالانتخابات سبيلا للوصول الى الحكم . فهذه الانظمة على عكس الانظمة الفاشية توفر للمافيا مجالا واسعا للعمل من خلال الحملة الانتخابية والتي تتشكل بحد ذاتها ساحة واسعة لتحرك المافيا فتوفر لها مختلف الضمانات والتسهيلات .

المافيا تفضل المدينة

فمع نهاية الخمسينات بدات القرى تقفر من سكانها والاراضي الزراعية مهجورة مقابل ازدهار في المدن نتج عن الهجرة المتزايدة من الريف الى المدينة. في هذه المرحلة نشطت الحركة العمرانية فاقيمت المصانع والمكاتب وبيوت السكن وتحرك تداول النقد بشكل ملحوظ وفعال .

في هذا الجو وهذا المناخ وجدت المافيا ضالتها فتركت الى غير رجعة اسلوبها القديم واعتمدت اساليب عمل جديدة متطورة تتناسب والتطور الحاصل فسايرت الزمن وواكبت الركب. فتوصلت بقدرة قادر الى تعهد المشاريع العامة والاشراف على اعمال البناء وتداخلت في شؤون وشجون العمران .

واشاعت في المدينة اسلوبا للتحكم يشابه ما كانت تعتمده في الريف مضيفة اليه فارق الزمن والمكان ، فكانت النتيجة استغلال عمل الغير واستثماره، وللوصول الى هذا الهدف وهذه الغاية اعتمدت تنظيما دقيقا في العمل وتطبيقا عمليا في جباية نسب مئوية عن كل بناء يشيد وعن كل منشأة يزمع افتتاحها وكان العنف والامر سيدي الموقف وصاحبي الشأن والقرار .

ورافق ذلك علاقات جيدة اقامتها المافيا مع الحكم في سبيل الوصول الى اغراضها وخدمة مصالحها وشؤونها . فلو اراد متعهد نزيه الحصول على رخصة بناء لم يكن ليحصل على غايته تلك ولو بجهد جهيد . في حين كان يستحصل رجل المافيا وباقل جهد ممكن على كل ما يرغبه ولو كان مخالفا للقانون وبالحري ما كان فوق القانون والنظام .

فكان يشيد اثنى عشر طابقا بدل ستة طوابق في حين لم يكن ليخالج شعور اي انسان او خبير مساحة ان يجسر ويسأله هل ان هذا البناء يتناسب والرخصة المخولة من القانون لصاحب العقار .

علاقة المافيا بالسلطة

قد يعتبر هذا الواقع سورياليا اما الحقيقة الناطقة فهي ان المافيا كانت تقيم علاقات مع السلطة تعتمد اساسا لها الرشوة بالمال او علاقة محض انتخابية تنطلق من اعطاء مرشحي الحزب الديمقراطي ضمانة لحصولهم على نسبة محترمة من اصوات الناخبين فالمسؤول الاعلى عن الحملة الانتخابية كان يكلف بتجميع الزبائن لاستشارتهم حيث يمارس عليهم شتى الوسائل الترهيبية والترغيبية بدءا بالعنف وانتهاء بدفع الرشاوى المالية .

والحملة الانتخابية التي تنظمها المافيا لا تنتهي عند هذا الحد ، بل هي تمد لتصل الى ميكانيكية المنفعة والفائدة . وقد تتعداها الى وعود بالعمل بالنسبة للعاطلين وبعض التسهيلات في المعاملات الادارية التي تاخذ شكلا خاصا في سيسيليا ومن هذه الوعود والعهود الاستحصال على شهادة ولادة او وفاة أو زواج او ملكية الخ ...

ففي سيسيليا من الصعوبة بمكان ان تستحصل على احدى تلك الوثائق دون وسيط ما او دون تدخل شخصية لها وزنها . وخلاصة القول ان رجل المافيا بمكنه ان يفرض نقله على مستخدمي الادارة وموظفيها . ومقابل ذلك يستحصل الموظف الذي قدم الخدمة على وعد بتدعيم مركز او تزكية في حملة انتخابية قادمة .

وفي محيط يكثر فيه العاطلون عن العمل تجد المافيا حقلا واسعا للتحرك. والمافيا تجد ضالتها على صعيد الحملات الانتخابية فتكثر من وعود العمل للعاطلين الذين يؤثرون بدورهم على افراد عائلاتهم فتتوسع دائرة المحبذين والمؤيدين في سبيل الحصول على وعد قد يكون وهما او بعيدا عن التحقيق فان لم يتحقق الوعد فلا قيمة للاحتجاج او التذمر بل الافضل السكوت والتغاضي فالقوة كل القوة الى جانب المافيا ورجالها .

الاحزاب اليسارية وحملتها على المافيا

في مقابلة مع احد قادة « المافيا » ذوي الشأن صرح قائلا : « يجب ان لا نتلفظ بكلمة « مافيا » بل لنتكلم بالحري عن الصداقة . جئت تستجوبني تعال نتناول فنجانا من القهوة معا ومن هنا تنشأ الصداقة ». هذا الرجل كان مزارعا ، ذا شخصية جذابة تتغلب على صاحبها الحكمة والتعقل وهو متشائم بشكل مطلق من الطبيعة البشرية ، هذا التشاؤم المنتشر بشكل واضح بين مختلف رجال المافيا . فعالم المافيا تنتشر فيه نظرة مختلفة لواقع الامور ، فهو متميز من حيث اللغة والثقافة والنظرة للحياة والقيم .

ومن خلال حديثي مع هذا الرجل وجدت الخطأ الجسيم الذي وقعت فيه الاحزاب اليسارية في حملتها الشديدة على المافيا . لقد تغاضت هذه الاحزاب عن اعتماد نهج ثقافي يعتمد الثورة الثقافية وتغليب ثقافة معينة ذات ابعاد اخلاقية على ثقافة ذات ابعاد اخرى .

لقد توصلوا في النتيجة الى القول انه بالامكان ان يكون المرء اشتراكيا او شيوعيا دون ان يستدعي ذلك تباعدا اساسيا عن نظرة المافيا وثقافتها .

ولكن مقاطعة ثقافة « المافيا » ومبادئها تجري اليوم بشكل فعال وسريع . فالنظرة الحالية لواقع الاشياء تتعدى وبشكل عميق ، ان على صعيد الانسان العادي او على صعيد رجل المافيا ، الابعاد التي كانت سائدة حتى عهد بعيد . فرجل المافيا او غيره يرغب اليوم بالاستفادة والتمتع بالحياة ، فالسينما والتلفزيون اصبحا اليوم مشاعا ولاكبر عدد ممكن من الناس على عكس ما كان يجري سابقا حيث كانا حكرا على فئة مخملية معينة . ورجل المافيا الشاب كغيره من الناس يجد في نفسه اندفاعا للتمتع بالحياة باقل جهد ممكن والتنعم الاقصى بالوجود . ومن هنا نشأ هذا التباعد مع « كلاسيكيي » المافيا الذين يرغبون بتطبيق مبادئهم وثقافتهم على جيل المافيا الجديد الذي ينطلق من نظرة واقعية لوجود اسهل ومناسب ، متباعد قدر الامكان عن الاهتمامات المادية والتي تاخذ منطلقا لها العيش يوما بيوم وعدم التفكير بالغد . فالثقافة « المافية » تترك مكانها صاغرة لثقافة لا تحتوي اية ثقافة او مبدأ او بالحري اللاثقافة او اللامبدأ .

وهذا ما يفسر الابهام الذي يشعر به المرء تجاه المافيا . فهذه المنظمة تسعى اليوم وبكل جهدها لتعمل من وراء الستار ، تحت الارض وبدون ان تظهر للعيان .

فهذه النظرة المأساوية للوجود وهذا الاندفاع الذي ترافقه قسوة في التنفيذ والعمل وهذه الطريقة التي تعلم المخاطرة والمغامرة ، هذه الصفات جميعها تجدها في رجل المافيا .

من هنا ننطلق الى القول ان كل ما قيل ويقال عن المافيا وعن تنظيماتها ما هو الا شيء يسير وضئيل تخبئه هذه المنظمة طي الكتمان والخوف والحلقات المتسلسلة التي لا تنتهي ولا تنفصم مما يصعب حتى على اكبر الخبراء في الاستقصاء الوصول الى اشياء اكيدة وثابتة عنها .

■ مبنى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ■

برلمان اوروبا : ٤١٠ نواب وصلاحيات محددة بانتظار الغد

باريس — من مكتب « الانوار » :

الايام الثلاثة الواقعة ما بين ٧ و١٠ حزيران الجاري ستشهد اول خطوة اوروبية من نوعها على طريق توحيد القارة واقامة قوة ثالثة في العالم تتعايش والجبارين الاميركي والروسي ..

١٨٥ مليون اوروبي في بلدان السوق المشتركة التسع مدعوون لانتخاب البرلمان الاوروبي الموحد . وهي المرة الاولى التي يتحول فيها البرلمان الاوروبي الى شبه قوة تشريعية منتخبة مباشرة من الشعب بعد ان كانت الحكومات الاوروبية تختار اعضاء البرلمان السابق الذي كان قد اتخذ مقرا ثابتا له في مدينة ستراسبورغ الفرنسية منذ عام ١٩٥٨ .

القرار الانتخابي لتحريك العمل الوحدوي الاوروبي اتخذه رؤساء دول اوروبا المشتركة التسع خلال اجتماعهم في ١٢ و١٣ تموز — يوليو ١٩٧٦ . وقد اعتبر الرؤساء الاوروبيون يومذاك انه بات ضروريا العمل بجد على تنظيم اوروبا بما يمكنها من ان تصبح قوة فاعلة في العالم . واقترحوا تحويل البرلمان الاوروبي من برلمان معين الى برلمان منتخب مباشرة من الشعب . وابرمت الحكومات الاوروبية فيما بعد هذا الاتفاق وحددت انتخاب اعضائه في الفترة الواقعة ما بين ٧ و١٠ حزيران — يونيو .

وقد تحدد عدد اعضاء البرلمان الاوروبي الموحد باربعماية وعشرة نواب اوروبيين موزعين على الشكل التالي :

— فرنسا :	٨١ نائبا	— بلجيكا :	٢٤ نائبا
— المانيا :	٨١ نائبا	— الدانمارك :	١٦ نائبا
— بريطانيا :	٨١ نائبا	— ايرلندا :	١٥ نائبا
— ايطاليا :	٨١ نائبا	— اللوكسمبورغ :	٦ نواب
— هولندا :	٢٥ نائبا		

ولاية هؤلاء النواب حددت بخمس سنوات ، اي بزيادة سنة على ولاية معظم البرلمانات التشريعية الوطنية في دول السوق . اما عدد النواب فقد تم تحديده بالنسبة لعدد سكان الدول المشتركة .

وقد نصت اتفاقية روما التي انشأت السوق المشتركة وانشأت البرلمان الاوروبي ، نصت على صلاحيات هذا البرلمان واكدت على ضرورة اتخاذ القرارات التشريعية لا سيما لجهة توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي الموحد وفق قاعدة الاجماع وليس الاكثرية اي بمعنى اخر ان معاهدة روما أعطت كل دولة أوروبية من دول السوق التسع حق النقض (الفيتو) على اي قرار تشريعي او اية اتجاهات لتوسيع صلاحيات البرلمان الموحد تعتبرها تتعارض ومبادىء السيادة الوطنية او تعتبرها انتقاصا لاستقلال البلد العضو في السوق المشتركة .

ونقطة توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي الموحد والانتقاص من السيادة الوطنية هي التي اصبحت أبرز النقاط الجدلية التي تجري حولها حملة الانتخابات الاوروبية في فرنسا بين الاحزاب الرئيسية الاربعة المتصارعة على السلطة : الديغوليون وانصار رئيس الجمهورية والشيوعيون والاشتراكيون .

ويتخذ الديغوليون هذه الناحية الدستورية والوطنية حصانا لهم في الانتخابات التي ستجري في فرنسا في العاشر من حزيران — يونيو الجاري. ويعتبر الديغوليون ان انصار الرئيس جيسكار ديستنغ وانصار الحزب الاشتراكي الفرنسي لا يعارضون فكرة توسيع صلاحيات البرلمان الموحد . وبالتالي فانهم يتهمون رئيس الدولة بالعمل على ذوبان السيادة الوطنية الفرنسية في اطار اوروبا اطلنطية تتطلع الى الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا بما يؤدي الى فقدان فرنسا الفعالية قوتها الضاربة النووية وبالتالي الى استقلالها الوطني . ويؤكد جاك شيراك زعيم الحزب الديغولي بان الرئيس جيسكار ديستنغ مستعد للمساومة على السيادة الفرنسية وعلى المصالح الفرنسية من أجل تحقيق حلمه ببناء اوروبا ذات طابع اطلنطي تعود معها فرنسا الى سياسة الاحلاف والتعاون السياسي مع الولايات المتحدة ليس فقط بصفة الحليف وانما ايضا بصفة الشريك .

« الجيسكارديون » يدافعون عن انفسهم بالتاكيد بان اتفاقية روما اعطت فرنسا والدول التسع الاخرى حق النقض ورفض قرارات توسيع الصلاحيات ، وبان رئيس الجمهورية سيستخدم حق الفيتو الا ان الرئيس الفرنسي اشار مؤخرا في خطاب سياسي له حول اوروبا بانه في حال طرح هذا الموضوع فانه سيعمد — وفق متطلبات الدستور الفرنسي — الى طرح هذه القضية على الشعب الفرنسي عن طريق استفتاء شعبي دستوري . وانه بالتالي سيلتزم بحكم الشعب !!

.. اي انه يرفض حتى اليوم ربط نفسه بوعد قاطع برفض توسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي الموحد .. تلقائيا ؟

الا ان الرئيس جيسكار ديستنغ يشترط لقبوله بمقترحات اوروبية لتوسيع صلاحيات البرلمان الاوروبي بان تقوم اوروبا بتنظيم قارتها كونفدراليا . ومن ثم فانه قد يتوجه الى الشعب الفرنسي لاستفتائه حول قضية توسيع الصلاحيات وبالتالي تعديل الدستور الفرنسي .

اما صلاحيات البرلمان الاوروبي الموحد المقبل الذي سينتخب بين ٧ و١٠ حزيران — يونيو الجاري فيمكن تلخيصها بما يلي :

١ — تقديم اسئلة خطية وشفهية تتعلق باتفاقية روما . ويعود الى السلطة الاوروبية التنفيذية (الحكومة) الرد مرة بالشهر على هذه الاسئلة .

٢ — صلاحيات استشارية . وهذا يعني ان الحكومة الاوروبية يمكن ان تتخذ قرارات تنفيذية بعد استشارة البرلمان الموحد .

٣ — حجب الثقة عن لجنة بروكسيل الاوروبية وذلك عن طريق الاقتراع باكثرية ثلثي اعضاء البرلمان الموحد .

٤ — مراقبة انفاق الميزانية الاوروبية وهي اليوم تصل الى حدود الثمانين مليار فرنك فرنسي . اما واردات الميزانية فانها تدخل بشكل رئيسي من الحقوق الجمركية المشتركة والضرائب المتوجبة على الانتاج الزراعي .

أما الانفاق فيمكن تجزئته الى قسمين : الانفاق الاجباري وهو بنسبة ٧٦ بالمائة من مجموع الميزانية وفق مقررات اتفاقية روما ويتعلق بحسن سير السوق الاوروبي الزراعي المشترك والانفاق غير الالزامي (بنسبة ٢٤ بالمائة) ويتعلق بمساعدة القرى والمناطق الاوروبية النائية .

أما القرار النهائي لانفاق الميزانية الاجبارية فيعود الى الحكومة الاوروبية فيما تعود قرارات الانفاق غير الالزامي للبرلمان .

وسيجتهد البرلمان الاوروبي الموحد المقبل لوضع مشروع انتخابات جديد موحد توافق عليه جميع الدول الاوروبية المشتركة لعام ١٩٨٤ . اي توحيد نظام الاقتراع علما بان الانتخابات الاوروبية المقبلة تجري حاليا في ثماني دول من اصل تسع وفق النظام النسبي . كما ان اي مواطن يبلغ الثامنة عشرة من العمر يستطيع الاقتراع في جميع بلدان السوق المشتركة . فقط تشذ بريطانيا عن النظام النسبي وتتبع نظام الاقتراع بالاكثرية .

المشكلة الوحيدة التي تواجهها الانتخابات المقبلة تتعلق بحوالي مليونين ونصف مليون أوروبي يعيشون حاليا خارج بلادهم. الفرنسيون مثلا اعطوا الحق بالاقتراع وفق نظام « الوكالة » واما في القنصليات الفرنسية . أما البريطانيون خارج بلادهم فانهم لا يستطيعون الاقتراع . اما الباقون فمنهم من منع مواطنيه حق الاقتراع في القنصليات . ومنهم من حصر هذا الحق (كما في بلجيكا) بالموظفين الرسميين والدوليين خارج البلاد .

وستبدأ اول دورة رسمية للبرلمان الاوروبي الموحد الجديد في ١٧ تموز — يوليو المقبل في ستراسبورغ ولكن يبقى ان يعرف الاوروبيون ان كانت ستراسبورغ ستظل مقر البرلمان الاوروبي الموحد — ام ان مقر البرلمان سيلحق قريبا بمقر اللجنة الاوروبية والحكومة الاوروبية .. في بروكسيل ؟

مأساة حرب فيتنام تتحول الى عقدة نفسية

سنوات اربع طويلة مضت على سقوط سايغون بايدي قوات الفيتكونغ والجيش الفيتنامي الشمالي .. وانسحبت القوات الاميركية من الفيتنام .. سنوات اربع ولا يزال الشعب الاميركي يعاني من الازمة الفيتنامية التي اخلت بالتركيبة الاجتماعية للمجتمع الاميركي وعصفت برياح التفرقة والرفض في صفوف الشباب الاميركي بجميع مناطق الولايات المتحدة .

المغامرة الاميركية في الهند الصينية ارهقت الشعب الاميركي وزعزعت ثقة العالم بدور وقدرة الولايات المتحدة واثقلت كاهل السلطة الاميركية فجعلت البيت الابيض اسير الازمة النفسية التي خلفتها هذه المغامرة اليائسة في جنوب شرق اسيا .

« الحرب القذرة » .. وهي التسمية التي يطلقها الاميركيون على الحرب الفيتنامية .. دخلت في صميم التاريخ الاميركي الحديث واضحت مادة وفيرة لخيال واوهام واماني الكثيرين من الكتاب والمنتجين والمخرجين السينمائيين واساتذة علم النفس في أميركا . فاذا بالحرب الفيتنامية تصبح منطلقا لكل من يريد تجربة قلمه ، منطلقا ومادة تستهوي القارىء وعشاق المسرح والسينما . فظهرت « الثقافة الفيتنامية » من خلال الحرب الاميركية وكانها علم من علوم البحث الاجتماعي قائم بحد ذاته !

الاميركيون الذين كثروا بالتراجع السياسي الاميركي في كثير من المناطق خلال الفترة الاخيرة والذين شعروا بقساوة خسارة ايران عبر خسارتهم لمصادر النفط الحيوية في هذه البقعة الستراتيجية من العالم ، كانوا ان يتناسوا ازمة الفيتنام النفسية . وكانوا أن يوقنوا حكمهم التنافسي على دور الاستخبارات الاميركية « البشع » .. وان يطلقوا بل وان يطلبوا اطلاق يد السلطة التنفيذية في تعزيز دور التجسس والاستخبارات في العالم ، كادوا أن يتناسوا الفيتنام وان يغفروا لحكومتهم اخطار الفيتنام لو لم تنتعش من جديد الافلام السينمائية والمسرحيات الناجحة والكتب القيمة التي تعيد الى اذهان الراي العام الاميركي مآسي « الحرب القذرة » وتذكر بضحايا هذه الحرب من القتلى والمقعدين والتائهين والمخدرين والشباب الذي فقد ثقته بنفسه فاصبح يعيش على هامش المجتمع الانساني !

ولكن .. الازمة النفسية الاميركية التي خلفتها حرب الفيتنام بدات اليوم تتشكل مشكلة أستراتيجية وعسكرية وسياسية بالنسبة للسلطة بالاضافة الى الرعب النفسي داخل كل عائلة وكل هيئة وكل تجمع أميركي . ذلك ان قواعد تكنولوجية متطورة وقعت بعد انسحاب القوات الاميركية من سايغون بايدي الجيش الفيتنامي . ومنها مثلا قاعدة « كام ران باي » البحرية وهي رأس حربة ومصدر فخر واعتزاز البنتاغون الاميركي . وهي اليوم بايدي الفيتنام الشيوعي . ويسعى الاتحاد السوفياتي حاليا لانتزاع حق باستخدامها من الحكومة الفيتنامية الحليفة مما سيخلق مشاكل خطيرة لادارة الرئيس كارتر ولحلفاء اميركا في جنوب شرق اسيا .

صحفي اميركي ، ستانلي كارنوف، حاول في مقال نشرته جريدة « لوماتين » الفرنسية ان يحلل عمق الازمة النفسية الاميركية نتيجة « الحرب القذرة » .. فيما سعى صحفي بريطاني ، هنري برانون ، الى تبيان مخاطر استخدام الاتحاد السوفياتي للقاعدة الاميركية — الفيتنامية في « كام ران باي » .

المأساة النفسية

ستانلي كارنوف يعتبر بان هزيمة الولايات المتحدة في الفيتنام تجعلها اليوم تعيد النظر بتقييمها لسياستها الدولية على ضوء التجربة الفيتنامية كما فعلت فرنسا بعد هزيمتها في «ديان بيان فو » بالهند الصينية .

واشار كارنوف الى ان حصول فيلمين سينمائيين تم انتاجهما مؤخرا حول الفيتنام على « اوسكار » واوسمة اخرى احدهما فيلم للممثلة الشهيرة جين فوندا ونجاح المسرحيات التي تعرض حاليا في جميع انحاء الولايات المتحدة حول مآسي الحرب الفيتنامية ومنها مسلسل تلفزيوني يحكي قصة الجندي الاميركي الذي قتل خطأ صديقه الجندي الاميركي الاخر ! اربعة وستون مليون مشاهد اميركي تتبعوا الحلقة التي لاقت رواجا كبيرا .

كتاب « ديسباتشز » حول الفيتنام تم نقله الى المسرح وعرض في برودواي بنجاح هائل . فيما تملأ مؤلفات الكتاب واجهات المكاتب العامة والخاصة .

ويتساءل كارنوف عما وراء اعادة الولايات المتحدة احياء هذه الذكرى الاليمة بعد مضي اربع سنوات على انتهائها ؟ ذكرى تلك الحرب البشعة القذرة التي شهدت اول هزيمة اميركية منذ انشاء هذه الدولة اي منذ اكثر من مائتي سنة ؟

يقول كارنوف انه على الرغم من شجاعة الكثيرين من الجنود الاميركيين في الفيتنام ، فان تلك الحرب لم تسجل اية اعمال بطولة كما جرى مثلا في الحرب العالمية الثانية . اي ان الحرب الفيتنامية كانت خالية من العمق الوطني ، حتى ان المسؤولين الاميركيين الحاليين وهم يتتبعون اخبار الغزو الصيني للاراضي الفيتنامية اخذوا يتساءلون عن هدف انغماس بلادهم في عهودها السابقة بهذه القارة البعيدة الصعبة وفي حرب ليس فيها اي نفس وطني سوى رياح المغامرة ؟ اي انهم يفتشون عن أجوبة للمأساة وصلت الى كارثة وطنية . كما وان الشعب الاميركي بدا يعي قوة الاسباب الاقتصادية في التحركات العسكرية والسياسية .

وهكذا مثلا فان الراي العام الاميركي يعتبر بان ازمة التضخم المالي الحالية وتراجع الدولار في الاسواق الدولية يعود الى ضخامة المبالغ التي تم انفاقها في الفيتنام . وقد وضع السناتور المتوفي هيوبرت همفري دراسة طويلة ودقيقة تبين بان الولايات المتحدة انفقت على الحرب الفيتنامية ما يزيد على الستماية مليار دولار...

ويعتبر كارنوف بانه من شأن هذه المتوجات الادبية المتعددة حول الحرب الفيتنامية ان تجعل الجيل الاميركي الجديد الذي لم ينغمس في « الحرب القذرة » ان يطلع على مآسيها وان يعيش اسبابها واهوالها حتى لا ينسى وحتى لا يبقى خارج الاهتمامات الوطنية الاميركية .

الا ان تاثير هذا العمل الادبي المتنوع انه بدأ يفعل في أعماق المواطن وحول الشعب الاميركي من دور سلبي الى فكر متحرك رافض لا يخضع تلقائيا أمام قوة الادارة والسلطة ويسعى وراء التساؤلات ليعرف الدوافع والاسباب والاهداف قبل ان يحدد رايه حيال القضايا الوطنية التي تواجهها البلاد . وهذا بالضبط ما يقلق الادارة الاميركية الحالية ويجعلها اليوم اسيرة ارادة المواطن وتيارات الراي العام التي تبقى بدورها اسيرة مأساة « الحرب الفيتنامية القذرة » ! ...

.. والمأساة الستراتيجية ..

الا ان المأساة النفسية التي يعاني منها المواطن الاميركي تواجهها مأساة استراتيجية وعسكرية وسياسية تصطدم بها الادارة الاميركية . ذلك ان القوات الاميركية خلفت وراءها في الفيتنام قواعد حديثة وقعت تحت سيطرة الحكومة الفيتنامية الشيوعية حليفة الاتحاد السوفياتي . وقد عبر هنري براندون مراسل الصانداي تايمس البريطانية عن هذه المخاوف الاميركية في مقال كتبه اثر زيارته لسايغون مؤخرا ولقاعدة « كام ران باي » الاميركية السابقة بالذات .

ويقول براندون بان واشنطن تبقى عينها ساهرة بواسطة اقمارها الاصطناعية للتجسس على قاعدة كام ران باي البحرية الحديثة التي بنتها البحرية الاميركية لتكون قاعدة للتموين العسكري خلال حرب فيتنام وهي مفخرة البنتاغون الاميركي التي قد تصبح مركزا استراتيجيا يهدد الامن الاميركي في الباسفيك .

ويؤكد الصحفي البريطاني بان الخبراء العسكريين يجزمون بان موسكو تسعى جادة لوضع يدها على هذه القاعدة الستراتيجية من اجل تعزيز وجود اساطيلها في المنطقة . وبان السوفيات يستخدمون الضغوط للحصول على هذه القاعدة .

والى جانب القلق الاميركي فان اليابان والصين تتخوفان من هذا الاحتمال الذي من شأنه أن يهدد امن جنوب شرق اسيا .

اما على الصعيد السياسي ، فان من شأن قاعدة كام ران باي ان تمنح الاتحاد السوفياتي فرصة ترسيخ نفوذه في المحيطين الباسفيكي والهندي وان تعزز وجوده كقوة اسيوية .

الا أن هذا الاحتمال من شأنه ان يدفع بالولايات المتحدة الى البحث عن مراكز ارتكاز جديدة . كذلك سيخلق ذعرا في اليابان يجعل هذا البلد يسعى الى زيادة قدراته العسكرية الى ابعد من حدود حجم القوات التي تسمح له اتفاقية الهدنة الاخيرة بالاحتفاظ بها . ولذلك حذر رئيس الحكومة اليابانية السيد اوهيرا حذر الفيتنام من السماح لموسكو باستخدام القاعدة . وعلق مساعدات اليابان الاقتصادية لسايغون على قضية رفض الفيتنام السماح للسوفيات باستخدام قاعدة كام ران باي .

ويعتقد براندون بان اخـ… هذا التحرك انه قد يدفع بواشنطن الى توسيع رقعة تحالفها مع الصين لتشمل قضية الدفاع المشترك . وهذا ما تعمل ادارة كارتر على تجنبه حتى الان .

يبقى تاثير القضية على الفيتنام بالذات فالمعروف ان الشعب الفيتنامي حريص كل الحرص على استقلاله الذاتي حتى بالنسبة لاصدقائه وحلفائه . ومن جهة ثانية فان سايغون تعتمد كليا على موسكو لبناء قوتها العسكرية وبالتالي فانها تواجه مصاعب في رفضها المطلب السوفياتي وتقدر تاثير مثل هذه القضية على علاقاتها المستقبلية بالولايات المتحدة في وقت بدات فيه واشنطن عملية غزل ديبلوماسي مع سايغون قد تنتهي باقامة علاقات ديبلوماسية وتعاون مشترك على أساس الحرص على مصلحة كل فريق لمصالح الفريق الاخر . ولذلك يعمل الفيتناميون حاليا على ايجاد مخرج يسمح لقلة من البواخر السوفياتية باستخدام قاعدة « كام ران باي » دون تحويل هذه القاعدة الى ترسانة سوفياتية بحرية تهدد أمن واستقرار المنطقة ...

تلك هي المأساة التي خلفتها حرب الفيتنام : مأساة نفسية للمواطن الاميركي . وقلق حذر للادارة من جراء مخلفات القوات الاميركية العسكرية في فيتنام . وقد تكون هناك محاولة لدفن الماضي الفيتنامي داخل الولايات المتحدة وتحرير السلطة من « عقدة » « التورط » في تدخل عسكري خارجي. الا أن هناك من يعمل باستمرار ، وكانه الضمير الاميركي ، على احياء هذه الذكرى الاليمة ، ذكرى « الحرب القذرة » ، ليمنع على الحكومة ايقاع البلاد والشعب مجددا في أهواء الاعمال الحربية العسكرية المعدة عن …

هكذا من الأصل

الثقافة

قضايا

الماهدون للفن المعاصر في لبنان (١)
عمر الانسي خط ولون

« الفنان عمر الانسي » دبلوم الرسم والتصوير اعده وناله من الجامعة اللبنانية(معهد الفنون الجميلة — الفرع الثاني) جوزف فالوغي ، في ٣٦ صفحة فولسكاب ، متوخيا عملا مغايرا للمألوف ، من ناحية الابحاث الفنية بعامة ، ومن ناحية طرح الموضوع بخاصة .

هذا الدبلوم الذي خصنا به المؤلف ، ننشره مسلسلا متساهمة منا في اعادة التعريف بالفنان وبنتاجه المعروض في غرفة الصناعة والتجارة :

« لم يعرف لبنان فنانا من ابنائه الرواد ، كعمر الانسي ، وقف حياته كلها على رسالته في نكران الذات ، فكان على عسره ، دائم الرضى ، تغزل السعادة اطيافها الهائمة في عينيه ، يكفيه من عيشه يوما فيوما رفقة حميمة مع طبيعة بلاده لا يفتأ يستعطفها ويسترضيها حتى تبوح له باسرارها ليقبض على مكامن الحسن ، ويخلدها على اوراق خفقات من لون وظل وضوء ، في تلطف وانسجام كاملين » (من مقال لادفيك شيبوب في مكتبة الفنان جوزف مطر) .

هذه صورة مختصرة عن عمر الانسي الفنان الذي « لم يعرف التعب يوما من حياته فهو منكب على الرسم ليل نهار باحثا مطالعا منقبا لاكتشاف الجديد . ومع ذلك كانت حياته هنيئة يعيشها مع زوجته في منتهى المثالية وكأنه عريس جديد حتى آخر لحظة من حياته» . (من مقابلة مع جوزف مطر) .

وهكذا فالذي يحاول ان يحصي لوحات عمر ورسومه ، فانه سوف يصاب بذهول ولا شك ، اذ ان عددها قد يفوق العشرة الاف في اقل تقدير . ومن الصعب حصرها ، اذ انها انتشرت ما بين لبنان وفرنسا والاردن وانكلترا . كما ان قسما كبيرا لا يزال لدى الورثة . (من مقابلة مع منصور الانسي ، ابن شقيقه) هذا لكونه لم يعرف للراحة سبيلا .

بالاضافة الى الغزارة في الانتاج التي تميز بها عمر فانه عرف بانه بدون ريب « شاعر الخط واللون » . وهذا ليس بمستغرب وهو حفيد عمر الانسي الشاعر المعروف بالاضافة الى ان والده الذي كان طبيبا كان في الوقت نفسه يحب الرسم ، وكان يمارس في اوقات فراغه هواية التصوير ، الى ان جاء عمر وجمع هاتين الموهبتين المتاصلتين ، فكان ذلك الشاعر — الفنان او شاعر الخط واللون كما قيل عنه .

ويكاد جميع من عرف عمر يتفقون على شاعريته . « فعمر الانسي هو شاعر . ولعل هذا يكفي لوضعه في مصاف اشهر الرسامين » . (جورج سير في كتابه بالفرنسية : عمر الانسي . ٢٥—١٢—٩٥٠ المطبعة الكاثوليكية) .

وايضا « ان الانسي شاعر رقيق ، ينظم قصائده بالخطوط المختارة المرهفة والالوان النضرة ، وينشرها على ايقاع لطيف من الظلال الدافئة والانوار المرحة المتراقصة » (الدكتور عبد الرحمن اللبان) .

فهو اذن ذلك الشاعر الرقيق الذي لم يقتصر شعره على رسومه ولوحاته بل على كل عمل كان يقوم به في حياته العامة حتى قيل عنه انه لم يفكر مرة بايذاء حشرة . وهو « منذ اولى خطاه حتى يوم وفاته بقي ذلك الانسان الرقيق المرهف حتى ان مصافحه كان يتردد في الضغط على يده مخافة ان يوجعه » . (الفن المعاصر في لبنان لادوار لحود بالفرنسية — دار المشرق ١٩٧٤) .

وهو الفنان الذي ابدع في المائيات حتى اقترن اسمه بها . وهي التي بشفافيتها تساعد على ابراز الصبغة الشاعرية التي تكلمنا عنها . وهكذا « لدى عودته الى بيروت اشتهر بمائياته ذات الرؤيا الشاعرية لاشياء الحياة ولمناظر بلاده » . (ادفيك شيبوب) .

« فلا غرابة اذن في ان علبة الالوان المائية — هدية ابيه — هي اثمن تذكار يحافظ عليه ... وقد تكون الحافز الاول الى تفوق هذا الفنان بالالوان المائية . فابوه الطبيب بالرغم من انه كان يحب ان يوجهه نحو الطب عاد واهداه اول علبة الوان مائية نتيجة اصرار الفتى على المضي في رسالته الفنية . وكثيرا ما كان عمر يهرب من الجامعة ليعرج على محترف الفنان خليل الصليبي ويتلقى الدروس الاولى على يده . « ولم ينس الانسي يوما فضل الفنان خليل الصليبي وزوجته عليه . فلهما ، بعد ابيه ، يرجع الفضل في تشجيعه واكتشاف بكر مواهبه . وبين اوراقه الصفراء رسائل ثمينة بهذا المعنى ، وقصة ذلك ان عمر كان طالبا في الجامعة الاميركية ، فشاهد الصليبي بعض رسومه في مجلة اتحاد الطلاب ، فاستوقفه ورفع تهانيه الحارة للفنان الصغير ، حتى اذا توطدت الصلة بين عمر واسرة الصليبي قال له هذا يوما : سواك من الناس يا بني خلق للطب او للمحاماة اما انت فنسيج في الفن وحدك » . (ادفيك شيبوب) .

هنا نقطة الانطلاق في حياة عمر الانسي الفنية . ولعلها نقطة تحول هامة ومصيرية . فلقد قرر ان يهجر الجامعة والطب وتوجيهات والده في البداية ليحمل الريشة ويقف في عداد مناصريها ناشطا في اتقان اسس الفن وتنمية موهبته الثمينة ، معتبرا ان الفن رسالة سامية وهو الذي يقول : ان الفن في عروقي منذ ان كنت صغيرا . هو نزوع فطري نحو الرسم والذي ساعدني وشجعني على المضي في ذلك ان المرحوم والدي كان من حين الى اخر يرسم بعض لوحات لمناظر مختلفة كانت تؤثر فيه وتهز كيانه (الزوابع — مكتبة جوزف مطر) .

نعم لقد كان يؤمن عمر ان الفن في عروقه منذ الطفولة . فعمر الانسي من مواليد سنة ١٩٠١ وهو ابن عائلة عريقة من عائلات بيروت . فالجد شاعر والوالد طبيب من اول اطباء بيروت . وكان عمر خجولا في طفولته حتى انك كنت تلاقيه منفردا متأملا في الطبيعة وجمالاتها . بينما رفاقه يلعبون ويصخبون .

ومما يروى عنه انه عندما كانت تطلب منه جدته ان يقرأ لها ولبعض جاراتها القرآن بصوته الجميل وتعده بالمجيدي كان يقف وراء الستار ، دون ان يرينه لياخذ المجيدي . وكان منذ طفولته يحب الحيوان خاصة حصان ابيه . كما انه في غالب الاحيان كان يسرق الحصان ويمضي به الى الرمال التي كانت تحيط بمنزله في الرملة البيضاء في رحلة الى الشاطىء .

وهكذا نرى الجذور الاولى في طفولته التي كانت الدافع الرئيسي لاهتمامه برسم الطبيعة . كما لم يصفها احد حتى انه لكثرة ما رسمها فان هذا الفنان خلال ثلاثين سنة ونيف نقل لبنان كله الى مرسمه (ادفيك شيبوب) .

مهما يكن من امر ، فحتى عام ١٩٢٢ ، اي في المرحلة الاولى من حياته الفنية في بيروت كان عمر في فترة تنمية لمواهبه وصقل لها ولا شك انه « مدين بذلك للمعلم الممتاز الصليبي (جورج سير — عمر الانسي ١٩٥٠) وقد رسم المناظر والبورتريه والاوتوبورتريه وتميز ذلك بالتنعيم والصقل الذي يذكر بالمدرسة الكلاسيكية . ولعل ذلك كان لا بد منه لبناء تقنيته على اسس متينة وقاعدة قوية . وهو الذي يقول : في البدء يجب ان يسير الفنان حسب المنهاج ويمشي على سنته ، وعندما يصبح قادرا على التحليق بجناحي نسر يدع التصميم جانبا ويحاول ان يخلق او ياتي بتجربة فريدة شخصية » (الاتحاد اللبناني عدد ٨٦١—١٧—١—٦٧) .

المرحلة الثانية

اما المرحلة الثانية من حياة الانسي الفنية فتقع بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٧ وهي السنوات التي قضاها في الاردن . « كان ذلك عندما ترك الانسي بيروت في ١٢ حزيران ١٩٢٢ متوجها الى الاردن ليقضي اسبوعين عند ابن عمه وصهره الذي كان يشغل منصب رئيس البلاط الملكي . وهناك طلب اليه الملك عبدالله ان يعلم الامير طلال اللغة الانكليزية . وهكذا صار الاسبوعان خمس سنوات » .

هناك لم يكتف عمر بتدريس الانكليزية « لقد راح يرسم وحده في الصحراء البدو ونور الشمس والخيل والحيوانات والجمال والرمال والخيام والتلال في الاجواء الحامية ذات الالوان المشبعة بالحرارة » (جوزف مطر) ، وكانت تلك فرصة هامة له ومزدوجة لدرس الطبيعة والمناخ الجديد الذي لم يالفه في طفولته ، فراح يتعرف عليه عن كثب وليطبق الدروس التي تلقاها مع معلمه الاول الصليبي عمليا وحقليا ، مما اكسبه قدرة وخبرة عظيمتين .

وهكذا رسم الامراء الهاشميين واللوردات الانكليز والرعيان البسطاء والبدو الرحل الذين لم يعتادوا من قبل ان يروا انسانا يرسم الناس على ورق ، حتى انهم كانوا يترقبونه وينظرون اليه وكأنه ساحر ويهتفون : « ايجا اللي يشطب الزلم » (جوزف مطر) وهو ما ترجمته : اقبل الذي يرسم الناس .

الا ان عمر لم يكن ليرتضي بهذه الوظيفة التي لا تفتح له الافاق امام مواهبه . فطموحه كان ابعد من ذلك ، وكان لا بد من العودة الى بيروت للمرور على اهله واصدقائه وصديقه الفنان الصليبي الذي شجعه والذهاب الى باريس لدرس الفن هناك . فاعطاه الفنان عنوان يوسف الحويك وسافر عمر الى عاصمة الفن حاملا معه رسومه التي لم تكن تفارقه . و « يعتبر الانسي السنوات الثلاث التي قضاها في باريس اهم مرحلة في بناء موهبته وصقلها . ففي حاضرة الفن الاولى تردد على معاهد الرسم الحرة واجرى دراسات عن الفنانين التقليديين حاملي لواء التراث الانساني الفني امثال رامبرانت وفرانس هالس وفرميز وتيسيانو وفيرنيز ، والمتاخرين من المدارس الانطباعية كرينوار وديغا وسواهما » (ادفيك شيبوب) .

مرحلة باريس

مرحلة باريس كانت بين ١٩٢٧ و ٩٣٠ وفيها تعرف الى صديقه الفنان اللبناني يوسف الحويك الذي اعجب به وشجعه وكانت بداية صداقة بينهما استمرت طويلا في بيروت . وهكذا كانت سنواته في باريس فرصة جديدة لدراسة الفن على اسس متينة ولتعميق الثقافة الفنية وتوسيعها الى حد بعيد ، وكان بذلك اصبح يتقن لغات ثلاث : الفرنسية بعد العربية والانكليزية . ولا شك ان هذه الثقافة الواسعة لعبت دورا هاما في تدعيم موهبة الانسي وصقلها . اما من حيث طبيعة الارض والمناخ فلقد كانت ايضا « تجربة رائعة ، اذ انه انتقل من اجواء الاردن الحامية الى اجواء باريس الباردة ، فما كان ذلك الا ليزيد في الغنى اللوني عند الفنان عمر الانسي » (جوزف مطر) .

بعد باريس عاد عمر الى بيروت وقد تزوج من



عمر الانسي : شاعر الالوان



زوجة الانسي ماري : اشترت منه لوحة عام ١٩٣٩ فتزوجها

فتاة فرنسية كان قد تعرف عليها واحبها وكانت تدعى ايما . وكانت ايما تكبره بحوالي سبع سنوات الا ان سعادتهما الزوجية لم تدم طويلا فقد الم بها مرض شديد فارقت على اثره الحياة عام ١٩٣٢ . وحزن عمر كثيرا وكان لذلك تاثير عميق في نفسه وفي اعماله الفنية « وذهب عمر عام ١٩٣٣ الى السويداء في جبل الدروز ليمضي بضعة اشهر مع الطبيعة القاسية ، حيث رسم الطبيعة والانسان والحيوان مفكرا متاملا » .

ثم عاد الى لبنان « وكان صديقه الحويك يتردد عليه ويرسمان ويتحدثان باستمرار عن الفن والفلسفة » ، وفي ذلك الوقت ارسل له ابن عمه من الاردن غزلانا فراح عمر يرسمها ويرسمها ويربيها ويفلتها في حديقته الواسعة ذات الاشجار الجميلة والازهار الملونة المعطرة بدلا من ان يذبحها وياكل لحمها .

وفي عام ١٩٣٩ تزوج عمر من جديد من فتاة فرنسية تدعى ماري بعدما تعرفت اليه في احد معارضه واشترت منه لوحة وكان ذلك بداية صداقة انتهت بزواج وكانت الست ماري تكبر عمر ايضا بحوالي عشر سنوات .

والجدير بالذكر ان تلك السيدة كانت خير عون لعمر في حياته ، وكانت حياتهما الزوجية مثالية حتى آخر لحظة من حياة عمر كما يقول الفنان جوزف مطر .

كذلك لم تكن الست ماري اقل اخلاصا لاصدقاء عمر من عمر نفسه .

وفي هذا الاستقرار النفسي رسم عمر كثيرا . فلم يترك ساحلا او جبلا الا ورسم منه الالوف من المناظر الطبيعية . فلقد اقتنى منزلا في ميروبا كان يمضي فيه فصل الصيف الذي كان يمتد معه خمسة او ستة اشهر ، حيث كان يحمل الوانه كل يوم لينقل على لوحاته اجمل المناظر . فكان يلحق النور والشمس وحفلات الدبكة والرقص والمزارعين والرعيان والوجوه اللبنانية العتيقة وبيوت القناطر ذات السطوح الترابية او القرميد. وكان يحب كل اهالي الجبل من الكبير الى الصغير والكل يحبونه . ويروى انه « كان عندما ينوي الصعود الى الجبل يجمع الغزلان والهررة والدجاج والكلب وكل ما كان يربي من حيوانات ويضعها في صندوق السيارة فتصبح وكأنها سفينة نوح » .

وهكذا ظلت حياة عمر هادئة حتى الم به مرض شديد عام ١٩٦٨ ونجا فيه من الموت باعجوبة لكن المرض عاوده من جديد عام ١٩٦٩ وفي الثالث من حزيران من تلك العام فارق عمر الارض التي احب .

جوزف فالوغي

(غداً : فن عمر الانسي)



القطاف : الشفافية

زيتية للانسي

كتابات قروية تنزل في سلة الراعي

١ — القبرة

ينهض الصباح باكرا في الجبل . قراميد البيوت العالية تستقبل المطرات الاولى . لا احد يصدق ان النور يسطع من عيون الدوري .

ينهض الصباح في الجبل من طفولة عينيها . اسرق براءة الشتاء منها ولا استحي من اكل حبات البرد . ومن شراهتي اتشردق .

من بعيد اراها تنظر الي بحب . اتشردق . اسالها ان ترافقني الى المدينة . ترفض السفر . تكبر راسها وتنام سارقة صباح الخير في عينيها .

ينهض الصباح باكرا عندنا في الجبل . اعد قهوتي واخرج لملاقاة الدقول . تلفحني البرودة . اغمر وجهي بشال الطبيعة وانزل خفيفا في الحفافي .

تطير القبرة من امامي . الحق بها . اتعثر بالقندول . فجاة يكرج المطر في الغابة . انزل تحت غصن شربينة عتيقة . لا احد في الضيعة يعرف اتجاهي .

وحدها القبرة تحدق بي وتصرخ من فضولي .

٢ — الثعلب

تتكاسل خطواتي وخطوات الجبل . اتباطأ ، ادخل فلوات الطير .

بلبل يشرد من امامي . الحقه بسهم عينيها . ارى انه حجل يكرج ويفلت من شفتيها .

انصب له كمين الحفر فيعلق الثعلب .

كسولة عودتي من الغابة .

كسول شتاء الجبل وصباح العينين .

٣ — القرية

كانت تتمركز وحيدة تغزل شعرها في الشمس وتحكي حكاية لحبيبها فجاة جاءها النعاس ، ففر الذئب من عينيها .

٤ — سلة الراعي

يلملم كانون برده ويختفي في سلة الراعي .

ريفيات

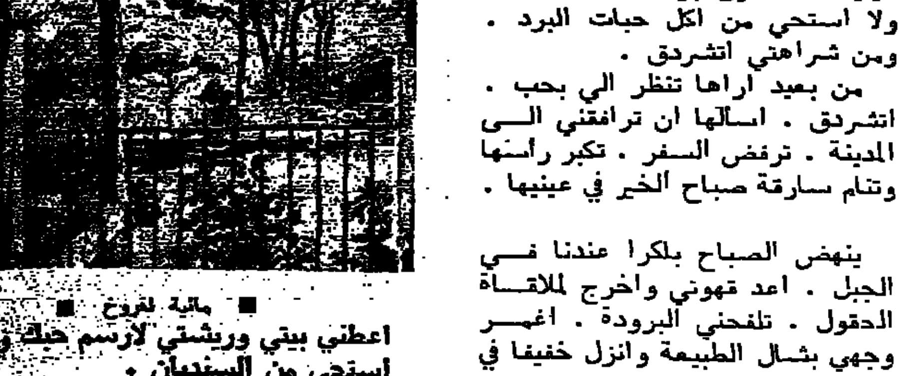
١

الوقت ثلج . والطفولة نافذة للشتاء .

٢

بيت الاشجار سجادة ، وبيتك ايتها القرية

قلم وورقة من صنع الفلاحين .



مائية لفروخ

اعطني بيتي وريشتي لارسم حبك و استدي من السنديان .

٣

كانت تراقب موسيقى الازهار مر نسيم وليل ، صبح وعشية . فنست القرية كتابة الدروب .

٤

همدت الريح . لكن شجرة الاكاسيا حنت راسها وقبلت وجه الارض .

٥

نبت القندول في الطرقات فانكسرت شوكة التلال .

٦

يعلق الشتاء معطفه في مشجب البرد وتلبس القرى معاطف الصقيع بن البرودة .

٧

التهمي قيثارة الشتاء يا حبيبتي، ودعي الثمرة تنضج على مهل في غصنها .

٨

مواعيد الحقول مدهشة . ترتري بالارض وتعالي قبل دغشة الطريق .

٩

السياج طويل الى قلبي ، والغربة الجميلة تتحقق بين يديك والطبيعة . هيا اعبري السياج والعتبة وانزعي النوافذ من جدران البيوت الريفية . الفضاء يأتينا زائرا ، والضباب لا تؤمن بالحدود الفاصلة بين العين والرحابة .

١٠

انظري معابر الطرق ترين الحقول والغابات والجبال .

١١

في الريف تنحني السماء على الارض ولا ترى سوى العين حدودا لهـا .

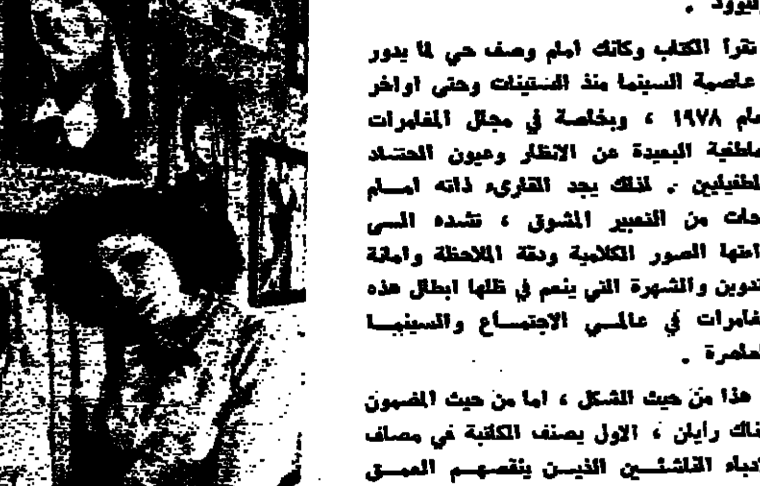
رياض فاخوري

كتاب الاسبوع
« مسافرة الجنة »

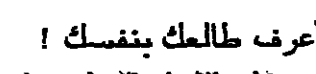
كتاب الاسبوع في المكتبة الفرنسية اليوم قصة بعنوان « مسافرة الجنة » للكاتبة جوانا موغان . يقع في ٣٦٢ صفحة . انه عبارة عن مجموعة مذكرات حول ما يجري في اروقة هوليوود .

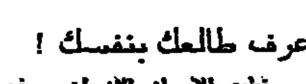
تقرا الكتاب وكانك امام وصف حي لما يدور في عاصمة السينما منذ الستينات وحتى اواخر العام ١٩٧٨ ، وبخاصة في مجال المغامرات العاطفية البعيدة عن الانظار وعيون الحساد والطفيليين . لذلك يجد القارىء ذاته امام لوحات من التعبير المشوق ، تشده الى قراءتها الصور الكلامية ودقة الملاحظة وامانة التدوين والشهرة التي ينعم في ظلها ابطال هذه المغامرات في عالمي الاجتماع والسينما المعاصرة .

هذا من حيث الشكل ، اما من حيث المضمون فهناك رايان ، الاول يصنف الكاتبة في مصاف الادباء الناشئين الذين ينقصهم العمق والشمول . والثاني يقول بان جوانا موغان هي احدى الاديبات القليلات اللواتي دخلن حرم التراث الفكري الغربي في الربع الثالث من القرن العشرين .



جوانا موغان : اروقة هوليوود





أعرف طالعك بنفسك !

يستطيع الانسان الان ان يعرف طالعه بنفسه . فقد قامت احدى الشركات الاميركية بابتكار جهاز كومبيوتر صغير اطلق عليه اسم « زودياك » يستطيع ان يكشف لك طالعك .

والجهاز صغير الحجم يعمل ببطارية ومبني على حقائق علمية . كما ان له القدرة على الاجابة عن اسئلتك مثل : هل استطيع السفر اليوم .. هل غدا يوم مناسب لطلب علاوة ؟. هل ارى صديقي مرة اخرى .

كل هذه الاسئلة يستطيع الجهاز الرد عليها بمجرد الضغط على زر معين وهي مبنية على مبادلات معروفة في قراءة الطالع طبقا لوضع الشمس والقمر والنجوم ، بالاضافة الى بعض المعلومات الشخصية مثل مكان وتاريخ الميلاد .

ويزود الجهاز مستقبلا بما يمكنه من تحليل الشخصية ويصل سعره الحالي الى ٥٠ دولارا فقط .

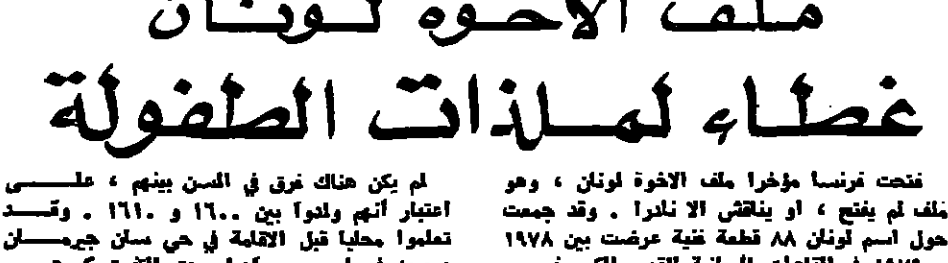
ريجيس دوبريه يفتح معركة الانتلجنسيا

كتاب ريجيس دوبريه فتح معركة على سلطان المثقفين في الحكم . « السلطة المثقفة في فرنسا » هو عنوان الكتاب — الدراسة الذي اعتبر ان الحكم ممارسة وآلية وليس افراطا في ما اسماه المؤلف « بانه تفلسف على الحياة والناس » .

الافراط في الثقافة هو الذي ادى برأيه الى الانشقاقات العقائدية المختلفة وتمزيق الصفوف القومية التي اصبحت تحتاج الى تماسكها فرنسا الوطن .

الكتاب هو حلقة في سلسلة كتب صدرت خلال عامين حول الدعوة الى الرجوع الى التراث القومي .

فنون



ملف الاخوة لونان
غطاء لملذات الطفولة

فتحت فرنسا مؤخرا ملف الاخوة لونان ، وهو ملف لم يفتح ، او يناقش الا نادرا . وقد جمعت حول اسم لونان ٨٨ قطعة فنية عرضت بين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ في القاعات الوطنية للقصر الكبير في باريس بعناية جاك تويلييه وميشال لاكلوت .

وقال جاك تويلييه : ان لوحات الاخوة لونان لم تكن موضع استهانة ، ولكنها كانت على العكس، موضع مزايدة شديدة ، كما يعبر البحث عنها باستمرار . وبعد العمل الذي قام به شانفلوري ووريير وآيت وبول جاموت وغيرهم بين ١٨٥٠ وعام ١٩٣٠ من اجل التعرف الى اعمالهم ، لا يزال عدد الذين يعكفون اليوم على هذا الموضوع كبيرا ، وذلك رغما عن مرحلة عرفت زوال المحبة، كما يشهد بذلك خصب المؤلفات حول الموضوع .

ويتابع تويلييه مشيدا بفعالية السياسة الفنية طوال قرن كامل من قبل متحف اللوفر ، وقد جعلته هكذا المجموعة لا مثيل لها ابتداء من مصنع الحدادة والقداس الريفي وهي اللوحات الوحيدة التي كانت لديه اصلا ، وبالذات بعد مصادرتها عام ١٩٧٤ من عند الكونت دانجيفيلر .

★ ★

من هم الاخوة الثلاثة ؟

لم يكن هناك فرق في السن بينهم ، على اعتبار أنهم ولدوا بين ١٦٠٠ و ١٦١٠ . وقد تعلموا محليا قبل الاقامة في حي سان جيرمان دوبريه في باريس . واعطي حق التفوق كبيرهم لويس عام ١٦٢٩ . ولا يزال الأمر تاما بشأن ماثيو الذي ظل وحيدا بعد وفاة لويس وانطوان في آن واحد تقريبا خلال عام ١٦٤٨ ، وقد توفي عام ١٦٧٧ بعد ان ظل ولسم بسان ميشال واوصى بأكثر من ٢٠٠ لوحة او رسم .

المهم في الامر ، ان اعمال الاخوة الثلاثة المكتشفة ، مطابقة للعصر التي جاؤوا فيه ، والمشاهد القروية التي سادت تلك الزمان ذكرت بذاك التلذذ بالاطعمة الشائع لدى الفلمنديين او الايطاليين .

الشهرة الشعبية

وهكذا ابتداء من عام ١٩٢٤ ، استعاد الاخوة لونان الشهرة الشعبية . وكان ذلك من خلال معرضين خصصا لاعمالهم .

اقيم المعرض الاول في القصر الصغير ، واقيم الثاني ، موسعا ، في متحف الاورانجري (وشمل اعمال جورج دولاتور) ، والشهر بعنوان « رسوم الواقع في القرن السابع عشر » .

ومن الصعب اليوم ، كما يقول الناقد الفرنسي، غاستون دياهال ، ادراك الصدى البعيد الذي عرفه المعرض الاخير في الاوساط الثقافية والفنية الفرنسية والعالمية .

ملف الاخوة لونان ، ينقذ هذه الرسوم البسيطة والماهرة في التاليف وغياب الحركات ، وخاصة دقة التناسق المزدانة بعظمة طيلسان او غطاء مقدة احمر .

ان اعمال الاخوة ، تشير الى ملذات الارياف ، او الملذات البورجوازية للطفولة . وفيها حنان وعودة دائمة لشعر شائع ومنتصر على الدوام .

اعمال الاخوة لونان ، تعيد الفن العالمي الى حرارته . لا بل تدخلنا ، بشكل محكم ، في هذا التيار الروحي والكرامة الانسانية التي تعتبر ، بدون شك ، ابرز مظهر لتقليد الرسم في فرنسا ، حسب غاستون دياهال .



لونان : دورة اطفال (من مجموعة خاصة)

مراقبة امواج المحيطات بالرادار



خطوط تبين كيفية انطلاق الموجات اللاسلكية من رادارات مقامة على الشاطىء وفي داخل البلاد لتنبىء بحالة البحر واشتداد هبوب العواصف في اعالي البحار

البروفسور شيرمان من دائرة الالكترونيات والهندسة الكهربائية في جامعة برمنغهام يبين كيفية تحويل المعلومات الى خريطة مفصلة .

كان من جراء اكتشاف النفط في البحار ان ازدادت الحاجة الى معرفة ادق التفاصيل عن الرياح والامواج والحالات الجوية المتقلبة في تلك الاماكن . ولا يمكن قطر منصة بترولية من الساحل الغربي الاسكتلندي الى داخل بحر الشمال قبل التحقق من قوة التيارات المائية والامواج والاحوال الجوية السائدة بالاضافة الى ضرورة مراعاة تلك العوامل مجتمعة عند القيام بتصميم بناء المنصة .

وكذلك يجب الالمام بحالة الموج وسرعة اندفاعه عند بناء معدات تجمع الطاقة منه . ومن المتوجب ايضا جمع مثل هذه المعلومات لمعرفة مسار البقع الزيتية في اعالي البحار وتحديد الخطوط التي يجب على السفن سلوكها كي تتجنب الوقوع في فخوخ العواصف .

ويعتمد المختصون حاليا على التقارير الواردة من السفن ومن الطوافات المنتشرة في المحيطات ، غير ان عيب هذه المعلومات هو انها تقتصر على مساحات ضيقة جدا ونقاط منعزلة في المحيط . وقد تاكد لهؤلاء بان الحاجة ملحة الان للحصول على معلومات دقيقة عن مساحات متسعة عن طريق استخدام رادار من ذبذبات عالية .

ويوجد نوعان من هذا الرادار الاول يستخدم من على الشاطىء ويبلغ مدى موجاته ٢٠٠ الى ٤٠٠ كيلومتر في حين تبلغ مدى موجات الرادار الطائر بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ كيلومتر .

وتدارس جامعة برمنغهام الطرق الاجدى للانتفاع من خدمات الرادارين المذكورين بالمشاركة مع مجلس البحوث العلمية في بريطانيا . ويعمل الرادار الارضي على اساس ارسال موجاته على سطح البحر من ١٠ الى مئة كيلومتر . وعندما تواجه امواجا مرتفعة فانها ترتد الى الرادار مبينة بعد مسافة الامواج عن الشاطىء ومقدار ارتفاعها ، وهكذا تتيح وقتا كافيا لاتخاذ الاحتياطات اللازمة على الشاطىء قبل وصول الامواج . وهكذا الحال بالنسبة للامواج العائدة من الشاطىء الى عرض البحر ومن المعروف ان الامواج المندفعة نحو الشاطىء تكون عادة اعلى واقوى من تلك العائدة منه بمعدل اربعين ضعفا .

وبالامكان ايضا التقاط الموجات التي يطلقها الرادار لتحديد امكنة تكون الامواج ومسارها ومقدار قوتها وكذلك عن امكنة واتجاهات هبوب الرياح .

ويعلم العلماء ان حالة هيجان البحر الشديدة تسبب تشويشا كبيرا في الموجات المرسلة والقادمة الى الرادار بسبب تمدد احجام الامواج وارتفاعها ، اذ ان الاشارات ترتد من موجات مختلفة الاحجام والسرعات وايضا التسبب في اضطراب الماء البعيد عن مركز العاصفة ومع هذا فان الاجهزة المتوفرة تقوم بتصنيف المعلومات الواردة واعتماد الذبذبات المختلفة لتستخلص واقع الامر بالنسبة لهبوب الرياح وارتفاع الموج واتجاهات الاثنين معا وبذلك تعمم هذه المعلومات على الشواطىء وعلى السفن التي تمخر عباب الماء لتكون على بينة من الحالة الجوية السائدة .

وتستخدم جامعة برمنغهام سيارة رادار متنقلة تسير على طريق مستقيمة محاذية للشاطىء كي تستقبل المعلومات الواردة اليها واحالتها على الدماغ الآلي (الكومبيوتر) الذي يرتسم منها خريطة تبين بوضوح التيارات البحرية وحالة البحر في حين تقوم محطة الرادار التي ترسل وتستقبل موجات فضائية في مركز بعيد عن الشاطىء وتديرها مختبرات ابلتون بالاشتراك مع مجلس البحوث العلمية . وللمحطة هوائي ضخم يبلغ طول اضلاعه ٣٠٠ متر ويولد موجة تخضع الى وسائل كهربائية لتغطي القسم الاكبر من المحيط الاطلسي .

والعمل جار الان لاقامة مركز اخر للكومبيوتر لهدف تحويل المعلومات المستقاة من المحطة الى خرائط مفصلة وواضحة .

وسائل مستحدثة لالتقاط بقع الزيت من البحر



■ الحبال التي تستخدم لاستخراج البقع الزيتية الطافية على الماء

على الرغم من وصف البترول بانه المادة الاكثر احتياجا في العالم ، الا انه قد يتحول الى سم قاتل ومادة تلوث خبيثة ومؤذية . ولذلك فمن الضروري الانتباه الجيد الى وضع المواد المختلفة في امكنتها المناسبة وفي الاوقات المناسبة في عالم ينمو باستمرار ويفتقر الى بيئة طبيعية نظيفة .

ويكمن الحل المثالي لمشاكل التلوث بالوصول الى اساليب تقنية تفصل المادة الملوثة عن الماء او غيره والا سدت كميات كبيرة من المواد الكيماوية او تدمر مصنع او تكبد نفقات باهظة للقيام باعمال النظافة . ويمكن ان تسبب اعطال في المصنع ذاته بنشر او اختلاط مواد كيماوية يجب ان تبقى بعيدة بعضها عن بعض او ان يؤدي جهل احد العمال الى كارثة . ان خلط المياه بمادة الديزل يتسبب بنشر الصدأ في المحركات المستهلكة لهذا النوع من الوقود ، ومنها المحركات التي تستخدم في خلاطات الاسمنت والمضخات والمولدات التي تكون معرضة لمثل هذا الخطأ .

وقد انتجت احدى الشركات معدات تتالف من خطوط لنقل الزيت المخلوط بالماء وامراره ببطء شديد من خلال مصفاة تشبه الكوز المخروطي الشكل بحيث يتسرب الماء الذي هو اثقل من الزيت الى قاع خزان مع استمرار تدفق الزيت . وهناك ايضا معدات من الشركة ذاتها لاستحلاب الزيت المسفوح على ارض المصانع وقذف الماء الى فوهات شبكات المجاري . ويحال الزيت الى خزان اخر بحيث تضاف اليه مواد كيماوية تؤدي الى ترسيب الاجسام الغريبة والطينية ويبقى الزيت طافيا على السطح ويستخدم مرة اخرى اما بعد تكريره او بشكله الحاضر .

ولا بد من ذكر شركة اي. سي. اي في هذا المجال لانتاجها سلسلة هامة من الاجهزة والمعدات التي تفصل الزيت عن الماء بطريقة اقتصادية جدا .

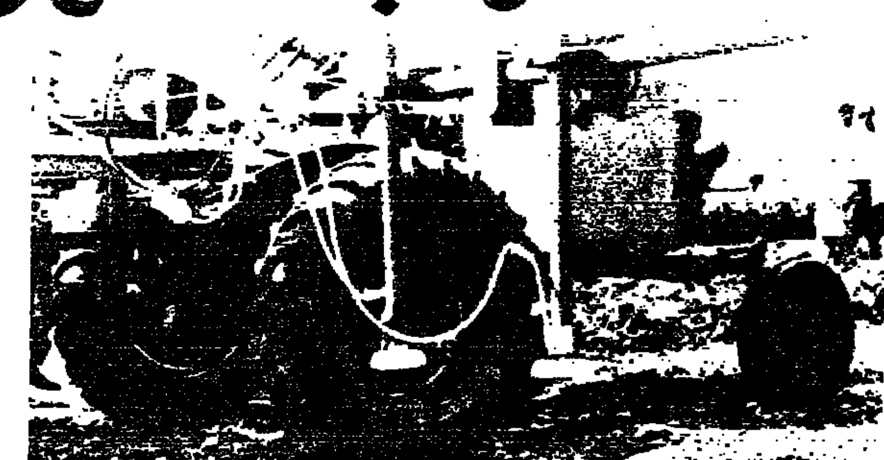
ويواجه العالم مشكلة تلوث مياه البحر بالزيت الذي يقدر بمليون طن تطوف بصورة دائمة على سطح مياه المحيطات من جراء حوادث الناقلات او من القاء الفضلات البترولية من السفن . وقد دلت الابحاث على انه لا يمكن لدولة لها سواحل بحرية حماية شواطئها من التلوث ، وفي بعض الحالات ، من افساد منتزهاتها والقضاء على ثرواتها السمكية . ان استخدام المواد التي تؤدي الى تحلل الزيت لا تحل المشكلة لان الزيت المتحلل يبقى في الماء .

مبادرت الشركة البريطانية ، اويل ريكفري انترناشونال الى صنع حبال مجدولة من مادة البوليبروبيلين تطرح في الماء الذي يتجاذب المادة البترولية الى شعيراتها ومن ثم سحب الحبال اما الى البر او الى قارب حيث يتم عصرها وتجفيفها واعادة طرحها في الماء بحيث تلتقط حوالي الف ليتر من الزيت في الساعة وقد استخدمت هذه الطريقة بنجاح تام حتى في حالة هيجان البحر . وقد انتجت الشركة آخر مبتكراتها وهي عبارة عن آلة تستخدم لاستخراج الزيت المتسرب من المصافي الواقعة قرب البحر .

واستنبطت شركة غرام اندستريال الواحا مموجة من مادة البوليبروبيلين، يعلو الواحد منها الاخر بطريقة مدروسة جدا ، وتعمل على مبدأ الثقل النوعي الماء والزيت بحيث يجري الماء من الفتحات التحتية بوصفه اثقل من الزيت ويجري الزيت فوق الالواح الفوقية وهكذا يتم فصل الزيت عن الماء . ويجب القول هنا ان الزيت المستخرج يحتوي على نسبة ضئيلة جدا من الماء .

وقد خصصت هذه الشركة معداتها لفصل الزيوت المترسبة في بطون السفن التي تحتوي على نسبة عالية من الماء والاجسام الغريبة الاخرى وقد زودت الشركة احدى اضخم معداتها الى الولايات المتحدة الامركية .

قتل الاعشاب الضارة بالكهرباء



مرشة كهربائية طورها علماء جامعة سفيلد البريطانية

يجري قسم الالكترونيات والهندسة الكهربائية في جامعة شفيلد البريطانية تجارب ميدانية لقتل الحشائش الضارة بواسطة شحنات كهربائية . والطريقة المتبعة حاليا هي شحن رأس انبوب بالتيار الكهربائي واستخدامه كمرشة دوارة .

وتتميز هذه الطريقة بمنافع جليلة بالمقارنة مع اسلوب رش المبيدات بالطرق التقليدية اذ ان جزيئات المياه المشحونة بالكهرباء تلتصق على اوراق الاعشاب بفعالية اكثر وخاصة في المناطق التي يكثر فيها هبوب الرياح الشديدة ، مما يحد من القيام بعمليات رش المبيدات . ويقول قسم الالكترونيات في الجامعة انه يمكن رش المبيدات المشحونة بالكهرباء حتى ولو بلغت سرعة الرياح ٢٥ كيلومترا بالساعة .

وتقتصر التجهيزات الحالية على مولد كهربائي بقوة ٢٤٠ فولت مثبت على متن جرار ويسلط التيار الكهربائي على السوائل الكيماوية عند خروجها من فتحة الانبوب بحيث يقذف جزيئات من ذات طبيعة سالبة فتندفع بسرعة وقوة نحو الاوراق والحشيش ذات الطبيعة الايجابية فتلتصق بها بقوة وثبات . وقد دلت التجارب على ان الجزيئات تنجذب نحو الاوراق من مسافة ٣ امتار في اتجاه هبوب رياح بسرعة ٢٥ كيلومترا بالساعة ويتدارس المهندسون حاليا طريقة تخفيض قوة الشحنات الكهربائية بحيث يمكن استخدام السوائل لرش الثمار والمزارع لابادة الحشرات والاعشاب الزراعية .

وبسبب انتفاء الحاجة الى حبيبات كبيرة من الماء ، فان قدرا اقل من المحلول يفي بالغرض ويوزع حبيبات يعادل حجمها ٥٠ ميكرونا تقريبا ، بالاضافة الى حقيقة اخرى هي ان ما نسبته ٥٥ بالمئة من المواد الكيماوية الاضافية تلتصق باوراق الاشجار والنباتات مع فعالية تسرب المواد الكيماوية بطريقة افضل .

وقد جرت جميع التجارب الميدانية في محطة الابحاث في روذمستد بالقرب من لندن على حقول مزروعة بالشمندر والشمندر السكري والفاصولياء . وقد نجحت التجارب نجاحا طيبا واصبح الطريق ممهدا لانتاج هذه المعدات بكميات تجارية .

وتسعى جامعة شفيلد الى تطوير معدات مستقبلة تهدف الى قتل الاعشاب الضارة بواسطة الشحنة الكهربائية . وتتم هذه الطريقة بواسطة ايصال الصدمة عن طريق قطبين كهربائيين الى تلك الاعشاب : الاول يضرب رأس النبتة ، والاخر يلامس التربة القريبة من الجذور فيتسبب التيار بشل خلاياها وتدميرها كليا . هذا ويمكن قتل الاعشاب بالتدريج بعد تلقيها صدمات خفيفة في حين ان الصدمات القوية تقضي عليها في الحال .

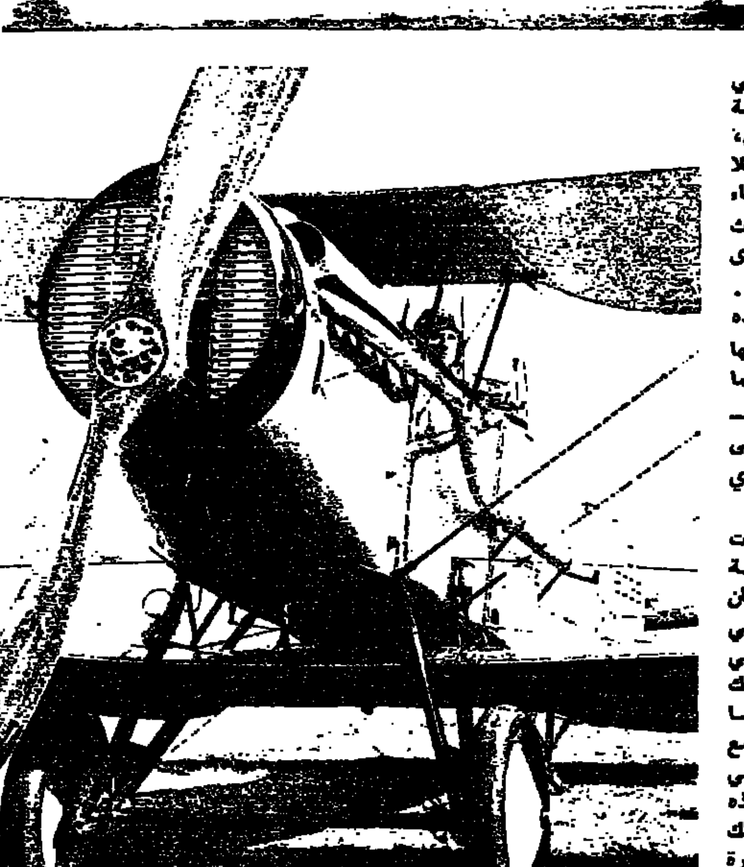
ومن الجدير بالذكر ان وسيلة معالجة قتل الاعشاب الضارة عن طريق الصدمات الكهربائية ليست جديدة بل ان احد المزارعين الامركيين لجأ الى هذه الطريقة في عام ١٨٩٥ عندما استخدم القوة البخارية في قتل الاعشاب . وتجري التجارب على تطوير اجهزة كهربائية في المجالات الزراعية .

واتضح نتيجة الاختبارات والتجارب الميدانية ان كل نوع معين من النباتات يحتاج الى شحنة كهربائية مختلفة القوة ، وان الشحنات القوية قد تؤدي الى احداث حرائق في الاعشاب او شقها الى نصفين ، وكذلك الحال بالنسبة لاعمار النباتات ، اذ ان بعضها يموت بعد ٧ ثوان فقط من تسليط التيار عليها في حين تحتاج الكبيرة منها الى ٣٢ ثانية . ودلت التجارب ايضا على ان النباتات التي تنمو في بيئة طبيعية تحتاج الى تيارات اقوى من تلك التي تعيش في البيوت الزجاجية ، ويبقى على العامل الزراعي ان يتسقط بنفسه مقدار القوة الكهربائية اللازمة للقيام بعمل معين في مجال قتل الاعشاب الضارة .

ويحذر مركز شفيلد من ان المعشب الكهربائي هو عملية دقيقة قد تضر من يستخدمها اذا لم يكن متنبها وانها ليست الحل لمعالجة جميع الاعشاب الزراعية ، ولكنها تؤدي الغرض منها وخاصة اذا كانت الاعشاب اكثر ارتفاعا من المزروعات او موجودة في الالام مستطيلة بين المزروعات .

وقد استدل الخبراء بعد عدة تجارب على ان هذا الاسلوب فعال ولا يتسبب في تلويث البيئة ومتنوع المنافع .

طائرات الحرب العالمية الاولى لاتزال تحلق فوق بريطانيا

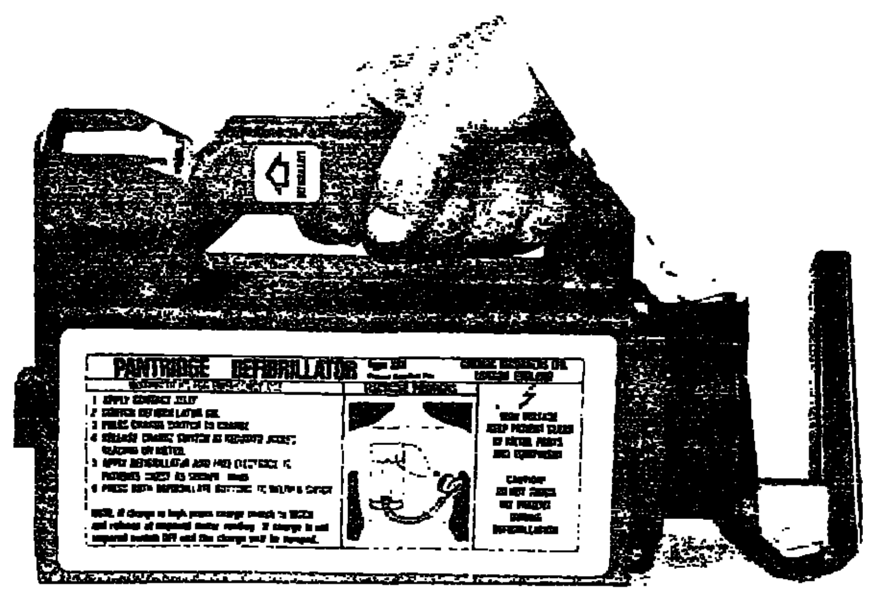


تقلع الطائرات التاريخية التي يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الاولى بانتظام من مطار اولد ووردين، بيكالزويد ، الذي يقع على بعد ٤٥ ميلا شمال لندن . ويعتبر هذا الميناء الجوي موطنا لمجموعة شاتيل ويرث الرائعة التي احتفل عام ١٩٧٨ بذكرى مرور خمسين عاما على تاسيسها . وقد اتيح للجمهور مشاهدة هذه المجموعة طوال العام والتي اسسها ريتشارد ويرث الذي كان هدفه دائما هو ان تكون جميع المعروضات — العربات القديمة والطائرات على السواء — جاهزة للتشغيل في اي وقت .

بالاضافة الى عرض هذه المعروضات وهي ساكنة فان هناك اياما منتظمة للطيران خلال اشهر الصيف ، وكان اول يوم للطيران في هذه السنة في السادس عشر من نيسان ، ثم في السابع عشر من شهر ايار ، وكذلك في الرابع عشر من حزيران . كما توجد احتفالات اخرى في اليوم التاسع والعشرين من شهر اب ، وكذلك في الثلاثين من شهر ايلول . وتشمل هذه الطائرات طراز بلريوت المماثلة لتلك التي عبرت القنال الانكليزي لاول مرة من فرنسا عام ١٩٠٩ وطائرات انكليزية والمانية من الطائرات التي اشتركت في الحرب العالمية الاولى ، ومن الطائرات المدنية والحربية للفترة التي تخللت الحربين العالميتين والطائرات المقاتلة سبتفاير وهاري كين التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية .

وقد قتل صاحب هذه المجموعة في حادث طيران عام ١٩٤٠ بينما كان يعمل في القوات الجوية الملكية .

تقدم جديد على طريق انقاذ المصابين بازمات قلبية



جهاز ايقاف رجفان القلب الذي طوره البروفسور بانتريدج والذي يستخدم خارج المستشفيات

كان على الذين يصابون بامراض قلبية التوجه الى المستشفيات مهما كانت بعيدة لاجراء عمليات تخطيط قلوبهم . وكان من الصعب نقل المعدات الى امكنة الاصابة بسبب ثقل اوزانها وضخامة احجامها وارتفاع اكلافها مما حدا باحد اساتذة القلب في جامعة الملكة في العاصمة الايرلندية بلفاست على العمل الدائب بقصد التوصل الى صنع آلة تخطيط خفيفة الوزن يمكن نقلها بسرعة الى مرضى القلب اما في منازلهم او في محل اصابتهم . وبدأ البروفسور فرانك بانتريدج ابحاثه في هذا المجال في اواسط الستينات الى ان توصل الى غايته بالتعاون مع عدد كبير من المستشارين وضباط الحوادث الطارئة في مستشفى فكتوريا الملكي في المدينة ذاتها .

وكان اول ما تحقق في هذا الحقل صنع آلة تعمل على بطارية السيارة . وهكذا حقق البروفسور بانتريدج فتحا جديدا في تاريخ مسيرة الابحاث الطبية البريطانية بكونه اول طبيب استطاع معاينة مرضى القلب وتخطيط قلوبهم خارج الغرف الخاصة في المستشفيات . وقد حرص بانتريدج على تامين جميع وسائل العناية والامان في جهازه حيث عزله كليا عن التاثر بالارض عند وصله بالتيار الكهربائي اذ غلف جميع اجزائه بمادة بلاستيكية. وعمل لاحقا على اختصار وزن الجهاز باستبدال اجزاء ثقيلة بمواد اقل وزنا. وقد حقق الجهاز نجاحا في ٩٥ بالمئة من الحالات التي استخدم فيها .

وينصح الخبراء الذين صمموا الجهاز المذكور واستخدموه بعدم اطلاق شحنات كهربائية عالية الا في خمسة بالمئة فقط من الحالات التي لا تؤثر فيها الشحنات الكهربائية الخفيفة . ويضيفون انه عندما تفشل شحنة خفيفة باداء مهمتها فان شحنة ثانية من نفس القوة تفي عادة بالغرض .

ويعلن البروفسور بانتريدج انه اصبح على قناعة تامة ان على مسعفي امراض القلب ان يعالجوا اولا الرجفان القلبي قبل معالجة عدم التنفس ، اي تشغيل الرئتين ، عندما يكونون خارج المستشفيات ، وان المدة التي تستغرقها معالجة هذا الرجفان مهمة جدا ، فاذا عولج المريض بسرعة فانه يتعرض للوقوع بالمرض . يعني انه اذا عولج الخفقان لمدة ثلاثة ارباع الساعة مثلا فان التعرض للاصابة بالمرض يصبح قليل الاحتمال .

ويضيف انه من الممكن القيام باعمال حيوية جدا لابقاء المريض على قيد الحياة قبل وصوله الى المستشفى ، وان سرعة معالجة بطء ضربات القلب يقلل من احتمال احتشاء عضلات القلب . ويقول ان الانسداد التاجي والرجفان يحدثان على دفعات ، فاذا لم يتم علاج بطء ضربات القلب وانخفاض ضغط الدم فان القلب يزداد رجفانا .

وقد وصفت الدوائر الطبية في الولايات المتحدة اختراع البروفسور بانتريدج بانه هام جدا وتطور ثوري . وقال احد الامركيين البارزين في الحقل الطبي انه بفضل اختراع بانتريدج « اصبح بالامكان اكتشاف الازمات القلبية في اول اطوار حدوثها . ولولا هذا الاختراع لبقينا نجهل الكثير من اسرار الازمات القلبية » .

وتشكل نسبة حدوث الوفيات من جراء الانسداد التاجي معضلة كبيرة للاطباء وخاصة قبل وصول المريض الى المستشفى . ويعتقد أن ما بين ٩٠٠ و ١٠٠٠ حالة وفاة تحدث في الولايات المتحدة يوميا، و ٢٠٠ وفاة في بريطانيا. ولهذا يصر بانتريدج على استخدام جهازه النقال وخاصة في الاحياء المزدحمة والمجمعات الصناعية بحيث يتم انقاذ الوف المواطنين من الموت المحقق سنويا . وهكذا عمدت مدينة سياتل في الولايات المتحدة الى انشاء فريق طبي نقال في عام ١٩٧٠ متخصص بامراض القلب ، وكذلك الحال في عدد كبير من العواصم الاوروبية ومدن اليابان .

وتشكلت قناعة لدى الاطباء انه يمكن تفادي حدوث الوفاة شرط ان تتم دعوة الطبيب مع اجهزة ملائمة لاسعاف المصاب . وقد تمت بنجاح تجارب عديدة حيث جرى احصاء لعدة حوادث كان الطبيب فيها يسرع الى المصاب بعد تلقيه اشارة لاسلكية وكان يصطحب معه الاجهزة المذكورة سابقا مع ممرضة خبيرة في هذه الامور .

وتضم سيارة الاسعاف مواد طبية وسوائل ومادة الاتروبين وجهازا للتنفس الاصطناعي ومسجلا وما يتبعه من المعدات . وقد نجح الطبيب بالوصول الى مكان المريض في ٥٠ بالمئة من الحالات حيث قدم له العلاج الذي كل يمكن تقديمه في المستشفى واستطاع في ٧٥ بالمئة من الحالات ان يقدم للمريض الاسعافات الاولية بعد الاصابة بخمس عشرة دقيقة .

ولا يوجد جناح لمعالجة امراض القلب في ايرلندا الشمالية الا وترابط امامه على مدار الساعة سيارة اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا .

الرياضة

أمين نادي الاستقلال يقول:
بدأت التمارين الجدية للاعبين وفريق الروضة يبدأ استعداداته

صرح لنا امين سر نادي الاستقلال السيد عبده خوري ، بان مجموعة كبيرة من لاعبي النادي لا تقل عن الثلاثين تزاول تمارينها باستمرار على ملعب برج حمود ، قسما يتمرن في برمانا ، وذلك استعدادا للموسم القادم الذي سيكون بمثابة انطلاقة لفرقه المختلفة التي ستوزع حسب اعمارها ، لتدافع عن الوان المنطقة التي يمثلها نادي الاستقلال .

واضاف : ان اللجنة الادارية برئاسة الدكتور جوزيف ريشا تعمل ، بشتى الطرق ، لتعزيز وتقوية فريقها الاول ، ومن جهة اخرى تهتم باللاعبين الناشئين الذين هم عماد المستقبل ، وان الجهود الذي لحق بالنشاط ، يعود الى الحالة المضطربة ، وقد سمحت بالفترة الاخيرة الى التحرك جديا ، ودفعنا باللاعبين الى التمارين .

واختتم السيد خوري بقوله : ان لجنة نادي الروضة البكوانة عمدت هي الاخرى الى دعوة اللاعبين الموقعين على كشوفها ، الى جانب عناصر ناشئة جديدة الى اجراء تمارين على ملعب بلدية البكوانة ، وستعمل على توزيعهم الى فرق حسب اعمارهم ، لكي يصبح للنادي عدة فرق ، وتساهم في جمع شبيبة المنطقة ، مع نادي الاستقلال ، وصهرهم في بوتقة الرياضة ، وابعادهم عن الاجواء غير الرياضية التي انحدر اليها البعض بسبب الظروف التي مرت على المنطقة .

مدرب ليفربول: اللعب اصبح اليوم اكثر تعقيداً

بوب بايسلي هو واحد من اهم مديري اندية كرة القدم الذين عرفتهم انكلترا بعد الحرب العالمية الثانية وقد استطاع ان يحمل ليفربول ، خلال السنوات الاخيرة ، الى مراكز متفوقة.

وفي معرض المقارنة بين لاعبي الامس واليوم قال بايسلي : « في الماضي ، كان اللاعبون اكثر فردية مثل طوم فيني وستان ماتيوز . اما اليوم فان التركيز الاقوى هو على اللعب الجماعي المنظم حيث يقوم الفريق بسد نقطة الضعف لدى لاعب معين لانه من المستحيل ايجاد لاعب كامل لا يملك موطن ضعف واللاعبون القدامى هم اكثر مهارة في السيطرة على الكرة والمحاورة ».

« والتشكيلة التي كانت رائجة في السابق هي ٢ — ٣ — ٥ وكان على لاعبي خط الوسط مساندة خط الدفاع في مهامه من غير المشاركة قطعيا في طلعات الفريق اما المهاجمون الخمسة فكان اثنان منهم يؤديان مهام لاعبي الوسط ويؤمنان الاتصال مع خط الدفاع ».

« واليوم اصبح اللعب اكثر تعقيدا واوليات على المدير ان يحضر جلسات دراسية مطولة قبل كل مباراة يستعرض فيها نقاط الضعف لدى الفريق الخصم وسبل التفوق عليه . وقد زادت مشكلات اللاعبين كثيرا بسبب تعدد البطولات التي يشتركون بها سواء على الصعيد المحلي او الاوروبي ، فبات على اللاعب ان يفهم اساليب اندية بلاده بالاضافة الى اساليب مهاجميه الرئيسيين . فبعد ان كان الاشتراك محصورا بكأس انكلترا وبطولة الاندية، اصبحت هناك ثلاث بطولات اوروبية تستأثر بالاهتمام ».

وبالنسبة لنادي ليفربول قال بايسلي : « طلبت من اللاعبين ان يزيدوا من فاعلية خط الهجوم حتى يتحسن مستوى اللعب ونكسب عددا اكبر من المتفرجين ، لان الاسلوب الدفاعي ممل ويفقد المباراة رونقها ».

البابا وكرة القدم

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني مؤخرا لاعبي نادي لانيروسي فيسنزا الايطالي وعلى رأسه الهداف باولو روسي (الصورة). وقد صرح روسي (٢٢ عاما) بعد المقابلة انه دهش لما وجده لدى قداسة البابا من الالمام بكرة القدم واوضاعها الحالية .

والمعلوم ان نادي فيسنزا قد عرض روسي للبيع بسعر خيالي من اجل سد العجز في ميزانية النادي . وبالرغم من ارتفاع السعر المطلوب ، فقد تقدمت عدة اندية بطلبات للحصول على روسي .

نادي الحكمة يفاوض للعب في رومانيا

اجرى نادي الحكمة الرياضي اتصالات مع اتحاد الكرة الروماني بواسطة السفارة الرومانية في بيروت ، من اجل ترتيب زيارة لفريقه ليلعب ثلاث مباريات في رومانيا ، خلال شهر اب القادم ، وقد صرح مصدر مسؤول في النادي المذكور بانه يامل ان يتلقى الدعوة في القريب العاجل ، لكي يبدأ الاستعداد لتحضير الفريق بصورة تمكنه من تمثيل بلده على اكمل وجه ، لان عناصره التي يلعب بها ، اثبتت ، من خلال المباريات التي لعبتها تقديرها للمسؤولية التي تقع على عاتقها وتفهمها في تعزيز سمعة النادي .

أهلي صربا يقابل البرق بكرة القدم

تقام على ملعب جونيه البلدي بعد ظهر اليوم الاحد ، مباراتان في كرة القدم الاولى في الساعة الثالثة بين فريقي الهومنمن والفاسبوراكان ، والثانية بين فريقي اهلي صربا والبرق في الساعة الرابعة والنصف .

الاتحاد والاهلي في المباراة النهائية لكأس الملك خالد

انتقل فريق الاهلي السعودي الى الدور النهائي لكاس الملك خالد بعد ان فاز على فريق الاتفاق اول من امس باصابتين مقابل لا شيء . وسيقابل فريق الاتحاد يوم الجمعة القادم في المباراة لاحراز الكاس .

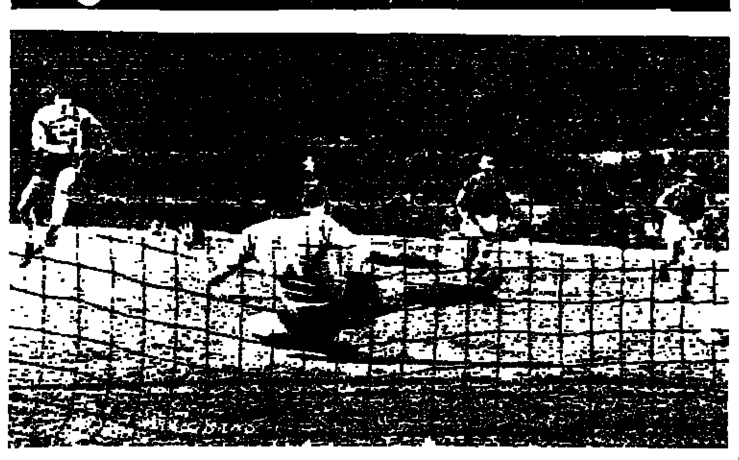
افتتاح المؤتمر الدولي لكرة السلة

افتتح بعد ظهر امس في دمشق المؤتمر الدولي الرابع والعشرون لكرة السلة لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط واوروبا وقد اشترك فيه مائة مندوب يمثلون ٥٠ دولة ، وستدوم اجتماعاته مدة ثلاثة ايام .



■ اللاعب فلاديمير بتروفيك من « ردستار بلغراد » يسدد الكرة على مرمى بوروسيا مونشنغلادباخ خلال المباراة الاخيرة للفريقين . ويبدو الى جانبه المدافعان ويلفريد شايفر وبرتي فوغتس من بوروسيا مونشنغلادباخ ■

عالم الكرة



■ الهداف الارجنتيني دانيل باساريلا يسجل هدفا لمنتخب الارجنتين خلال مباراته الاخيرة في روما ضد المنتخب الايطالي . والمعروف ان حارس المرمى الايطالي هو دينو زوف الشهير . وقد انتهت المباراة بالتعادل (٢ — ٢) ■

(صورتان من أ.ب)

في ميادين كرة المضرب

● فاز اللاعب ساندي ماير على المكسيكي راوول راميرز في اولى لقاءات بطولة باريس التاسعة والعشرين في كرة المضرب التي تقام على ملاعب رولان دوغيرو بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ، كما فاز الفرنسي باتريس دومنيكز على مواطنه باتريك بوازي ٦ — ٤ ، ٦ — ٤ ، ٦ — ٧ ، ٧ — ٦ والروديسي اندرو باتيسون على المكسيكي اميليو مونتانو والتشيكي كودش بطل الدورة المذكورة لعامي ٧١ — ١٩٧٢ على الاوسترالي ديك كرالي واستغرقت المباراة بينهما اربع ساعات .

● وفاز بيورن بورغ على التشيكي توماس شميت ، وذلك في المباراة الاولى التي يلعبها بعد اصابته بجرح في ساقه في ملاعب هامبورغ ، كذلك فاز اللاعب ادي ديبس على دوبياتو والفرنسي باسكال بوينت على الاميركي هيوبرت هواي ، والبولوني كوبك على السويسري هلينز والاميركي بريان بيتشر على الاسباني خوسيه لوبيز ماتسو ٢ — ١ .

« ستراسبور » يفوز ببطولة فرنسا بكرة القدم

احرز فريق ستراسبور للمرة الاولى في تاريخه بطولة فرنسا بكرة القدم نتيجة انتصاره على فريق ليون ٣ — صفر وبالتالي زيادة رصيده من النقاط الى ٥٦ مقابل ٥٤ لنانت .

• توثيق العلاقات مع المنظمات الدولية
• اعطاء المنشآت الرياضية الاهتمام الكافي
• ادخال اللغة العربية في الاتحادات الدولية

اختتمت في فندق هيلتون بالرباط (المغرب) اعمال المؤتمر الرياضي العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي استمر ثلاثة ايام . وقد توصل الى اقرار التوصيات التي رفعتها اليه اللجان الست التي انبثقت منه ، وقدمت القرارات بالخلاصة التالية :

« ان المؤتمر الرياضي العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي انعقد في العاصمة المغربية في الفترة من التاسع والعشرين من شهر ايار ١٩٧٩ الى الاول من حزيران ١٩٧٩ يؤكد على اهمية المرحلة التي تجتازها الامة العربية والتي تتطلب ضرورة اعداد المواطن العربي ، بحيث يكون قويا مهابا قادرا على الدفاع الجسور والانتاج الغزير .

ويذكر بان ممارسة الالعاب الرياضية التي يجب ان تتم في حرازة من القيم الروحية والدينية تعتبر احدى الدعائم الاساسية في تحقيق هذا الهدف النبيل ويضع في الاعتبار مدى ما ينبغي بذله من جهد لكي يتحول الحق في الممارسة للالعاب الرياضية الى واقع ملموس في النسبة الى جميع ابناء الامة العربية » .

وفيما يلي أهم التوصيات التي اقرها المؤتمر :

لجنة استراتيجية الرياضة العربية

١ — في المجال العربي — العناية بالرياضة المدرسية كقاعدة انطلاق — اقامة الدورات الرياضية العربية — تصعيد النشاط الرياضي في القرى والارياف والمصانع — انشاء العديد من معاهد الدراسات والبحوث الرياضية العالية — دعم واسناد الحركة الرياضية الفلسطينية — العناية بالاعلام العربي الرياضي والارتقاء بالمستويات المرئية والمقروءة والمسموعة — الاهتمام بالطب الرياضي — اشاعة المفاهيم الاولمبية السامية وحمايتها من التفرقة العنصرية التي تدخل بها جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل .

٢ — في المجال القاري — العمل للوصول الى عضوية المنظمات والاتحادات الرياضية الافريقية والاسيوية — السعي الى ابعاد اسرائيل من كل محفل او مجمع او دورة رياضية تحاول المشاركة فيها — السعي لاقامة الدورات الرياضية لقارتي اسيا وافريقيا في العواصم العربية .

٣ — في المجال الدولي — توثيق العلاقات مع المنظمات الرياضية الدولية — وضع الاسس العلمية والتقصير الزمني للوصول الى المستوى الدولي — تكثيف المحاولات الجادة لادخال اللغة العربية في جميع الاتحادات الدولية .

وعلى مستوى الآفاق المستقبلية أوصت هذه اللجنة بما يلي :

السعي لدى الجهات المسؤولة في الدول العربية لاعطاء المنشآت الرياضية أهمية مناسبة في خطط التنمية مع تحقيق مبدأ الشمولية والتوازن في انشاء الملاعب الرياضية بين القرية والمدينة بما يضمن توسيع القاعدة الرياضية العربية خصوصا في الابنية المدرسية — تعميم الرياضة بين ابناء الشعب العربي وجعلها مادة اساسية بالنسبة للمواطن ابتداء بالقرية وانتهاء بالمدينة — احياء الالعاب الشعبية ذات الطابع الرياضي في العالم العربي اثراء للتراث في المجتمع العربي .

لجنة الاتحادات الرياضية العربية

١ — في نطاق مجال اللجان الاولمبية الوطنية : حث اللجان الاولمبية او الجهات المسؤولة على تأسيس اتحادات رياضية اهلية لها وذلك للعبات التي ليس لديها اتحادات والعمل على انتسابها في الاتحادات العربية والدولية والقارية .

وفي موضوع علاقة الاتحاد العربي بالاتحادات الرياضية العربية اقر المؤتمر ما توصلت اليه اللجنة بهذا الخصوص وأوصى بان تكون الاتحادات الرياضية العربية والاعضاء العرب في الاتحادات الدولية اعضاء في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وفي موضوع التقويم العربي للاحداث الرياضية وافق المؤتمر على توصيات اللجنة بضرورة وضع تقويم عربي شامل للاحداث الرياضية . وفي موضوع دعم النشاط الفلسطيني أوصى المؤتمر بان يقوم كل اتحاد رياضي عربي بتبني الاتحاد الفلسطيني المماثل له اقليميا ودوليا — الغاء الاتحادات الرياضية الاقليمية القائمة حاليا مع الحفاظ على البطولات القائمة اقليميا سعيا لنشر الالعاب في الوطن العربي .

لجنة السياسة والرياضة

تكليف الممثلين العرب في الاتحادات القارية والدولية في شرح ودعم القضايا الانسانية العادلة للشعوب وفي مقدمتها القضايا العربية واعتبار ذلك امانة يقومون بالدفاع عنها — مواصلة العمل على طرد الانظمة العنصرية في اسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا من مختلف المنظمات والهيئات الرياضية القارية والدولية والسعي الجاد من اجل ان تستفيد الاتحادات والمنظمات الرياضية الفلسطينية وان تستعيد مكانها الشرعي في المنظمات الرياضية القارية والدولية .

لجنة الرياضة للجميع

لقد كانت توصياتها تتعلق بالتشريع والقيادة والبرامج والتمويل ونشر الوعي الرياضي والتعاون الدولي والبحث العلمي ، وكلها ترمي الى جعل الممارسة الرياضية اليومية شيئا طبيعيا بالنسبة للقادرين على ذلك من افراد الاسرة الواحدة .

لجنة الطب الرياضي

وقد كانت توصياتها تتلخص في ضرورة قيام اتحادات وجمعيات للطب الرياضي في كل بلد عربي — ضرورة انتساب الاتحاد العربي للطب الرياضي الى الاتحادات والمنظمات والجمعيات الدولية — انشاء مراكز للطب الرياضي في الدول التي ليس لديها مثل هذه المراكز ودعمها ماديا ومعنويا وفنيا — انشاء صندوق خاص للطب الرياضي .

لجنة الاعلام الرياضي

وابرز توصياتها ما يلي : تشكيل مكتب دائم متفرغ تابع للجنة الاعلام في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تناط به المهام التنفيذية ومتابعة عمل اللجنة — تخصيص ميزانية خاصة للجنة الاعلامية — دعم قرار اللجنة الاعلامية الخاص باصدار نشرة شهرية مجلة عن الاتحاد تتطور مستقبلا لتصبح مجلة — دعوة اللجان الاولمبية العربية الى اشراك الصحافة الرياضية فيها وتشكيل لجان اعلامية — تعميم تجربة بعض الاتحادات الرياضية العربية الخاص بتشكيل لجان اعلامية تابعة لها تتولى العمل على نشر اخبار الاتحادات — ضرورة التعاون بين الاعلاميين الرياضيين العرب بالتنسيق مع الجهات المعنية — الطلب من الصحافة والتلفزيون والاذاعة في الدول العربية باقامة ندوات ولقاءات منتظمة تتدارس فيها اهمية الرياضة وتعمل على رفع مستواها — الطلب من الاذاعات العربية على انتاج برنامج تلفزيوني رياضي عربي موحد وانتاج أفلام رياضية ...

كأس الجمهورية في كرة القدم

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم البدء في مباريات كاس رئيس الجمهورية اعتبارا من يوم ٢٩ حزيران الجاري التي يشارك فيها ٣٢ فريقا .

البطولة العربية في المصارعتين الرومانية والحرة

تنظم تونس بين ٦ — ١١ الجاري البطولة العربية في المصارعة الرومانية والحرة ، وقد بدأت بعض وفود الدول العربية المشتركة تصل الى العاصمة التونسية .

فريق روماني للطائرة يزور سوريا

يصل يوم الاثنين القادم الى دمشق فريق روماني لكرة الطائرة ليلعب سلسلة مباريات ودية مع بعض الفرق السورية .

نجم الكرة الذي يهوى تربية الحيوانات

المهاجم خوان كارلوس هيريديا ، الارجنتيني الموجود مع نادي برشلونة الاسباني، هو من كبار محبي الحيوانات ففي منزله عدد كبير من الكلاب وهو بصدد انشاء مزرعة لتربية البط . ليس هذا فحسب بل انه يملك قطة عمرها حوالي سنة وتأكل حوالي ستة كيلوغرامات من اللحم يوميا .

الفرصة الضائعة

كاد اللاعب كلاوس توبمولر ، احد افضل هدافي الدرجة الاولى في المانيا حاليا ، ان يحصل على مبلغ ٤٢٥ الف جنيه سترليني ، مقابل اللعب في الولايات المتحدة خلال الصيف القادم. الا انه فوجىء بقرار المنع الصادر عن الاتحاد الالماني لكرة القدم والذي يحظر سفر اللاعبين بصورة مؤقتة الى الولايات المتحدة .

بطولة جديدة لكرة القدم

اعلن جواو هافيلانج ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، انه ستقام خلال العام القادم على الارجح بطولة لكاس العالم بكرة القدم تشترك فيه منتخبات خماسية في ظل قواعد معدلة للعبة .

لاعب ايطالي متهم بالقتل !

جياني بويتو ، لاعب خط الوسط لنادي كونتارينا الايطالي ، متهم بالاشتراك في قتل رئيس الوزراء الايطالي الدو مورو . وقد هرب بويتو مؤخرا من منزله في شمال ايطاليا حتى لا تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه مما يجعلنا نعتقد انه من المشتركين فعليا في حادثة الخطف والاغتيال .

الفهد الاسود يعتزل كرة القدم

منذ بضع سنوات واللاعب البرتغالي ايزيبيو يلعب في الولايات المتحدة الاميركية . واليوم ، بعد بلوغه السابعة والثلاثين قرر « الفهد الاسود » اعتزال كرة القدم نهائيا . وقد سجل ايزيبيو اكثر من الف هدف منذ احترافه كما كان نجم منتخب البرتغال خلال كاس العالم لعام ١٩٦٦ . وسوف يبدأ ايزيبيو بالعمل كمدرب في احد الاندية الاميركية .

السينما

من الاثنين ٢٨ — ٥ — ٧٩

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الهروب الكبير (ستيف ماكين وتشالز برونسون وجيمس كوبورن) فيلم طويل لاسماء لامعة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
قرابة الدم (دانيد شادرلند) قصة اجتماعية من اخراج كلود شابلور .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
العودة الى المنزل (جين فوندا وجون فويت) فيلم عن حرب فيتنام فاز ابطاله بجائزتي الاوسكار لهذا العام .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
مقفلة ابتداء من هذا الاسبوع بسبب التصليحات.

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
شفيقة ومتولي (سعاد حسني واحمد مظهر ومحمود عبد العزيز وجميل راتب) اسطورة مصرية من ايام حفر قناة السويس .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
المطاردة المثيرة (رأن علور) مطاردة سيارات ومشاهد مثيرة .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كبتن نيمو (جوزيف فيرر وبورغس ميريديس) مغامرات من انتاج وارنر .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
سفينة الفضاء ...٢ (كيرد وكاري لوكود) فيلم عن عالم الفضاء في المستقبل .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
حساب السنين (فريد شوقي وميرفت امين ومحمود عبد العزيز) دراما مصرية من اخراج احمد ...

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الترام (رومي شنيدر وجون لوي ترانتيان) فيلم بوليسي على جنوسي من ايام الحرب العالمية الثانية .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
ابملوبل تو (شيلفا كريستال) الجزء الثاني لبطلة اجرأ فيلم شكسي عرفته السينما حتى الآن .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الرجل الذي سيصبح ملكا (شين كونري ومايكل كين وكريستوفر بلامر) قصة تاريخية ومبارزة سيوف .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سوار روزو (تشارلز برونسون وارسولا اندروس والان ديلون) فيلم كوي بوي ومغامرات لاشهر ابطال هذا اللون .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
التركي (لوي دينيس) ضحك ومرح وتهريج على الطريقة الفرنسية .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
الشعلة (دارمندرا وامجد خان وزينة تمام) فيلم هندي يجمع ما بين المغامرات والدرام والغناء .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
العودة الى الجنة (فيلم عن عصابة من السود تهاجم مدينة بكاملها) .

استرال ١ — ٣٤٩٤٥٥
اسياد وعبيد (محمود ياسين وميرفت امين ومحسن فهمي وعماد حمدي وهدى سلطان وعادل ادهم) فيلم كبر عن مراكز القوى التي كانت تتحكم بالشعب المصري في العهد السابق .

استرال ٢ — ٣٤٩٤٥٥
عودة طفل حلك (توم لوفلن والزابيت جيمس) مسابقات وتهور ومرح شيق .

اسماس ١ (فوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
قرابة الدم (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥،٣٠ صور وموسيقى ..٦،٠ عالم ديزني ٦،٣٠ موسيقى من الاستديو ب ..٧،٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ سيمون تمبلار (المغامر) ٨،٣٠ الاخبار ..٩،٠ نادي الفنون ..١٠،٠ كوجاك ..١١،٠ فاتنات بلانسكيز ١١،٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩

٥،٣٠ صور وموسيقى ..٦،٠ باغزباني ٦،٣٠ موسيقى من الاستديو ب ..٧،٠ الاخبار بالفرنسية ٧،٣٠ سيمون تمبلار (المغامر) ٨،٣٠ برنامج فرنسي ..٩،٠ دالاس ..١٠،٠ المسرح الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ..٦،٠ قوس القزح ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ..٩،٠ دالاس ..١٠،٠ كوجاك ..١١،٠ فاتنات بلانسكيز . ختاما مع اخر الاخبار

أرقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

مقسم المديرية العامة	٢٨٦٤٤٠
لقوى الامن الداخلي	٢٢٨٧٠٠

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز البلشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	النباريس	٣٣٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

الرياضة

رياضيون من اميركا والمانيا وفرنسا وبريطانيا يشتركون في السبارتاكياد

حدثان رياضيان كبيران تنتظر العاصمة السوفياتية الانهاء منهما وتعمل الادارات الرياضية المختلفة وبكل ما لديها من امكانات على وضعهما موضع التنفيذ على اكمل وجه يعكس عظمة الرياضة وهما :

سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفياتي ، والدورة الثانية والعشرون للالعاب الاولمبية ، والاثنان صورة طبق الاصل بفارق ان الدورة الاولمبية ستشهد حشدا كبيرا من ابرز رياضيي العالم في مختلف الالعاب الرياضية ، بينما السبارتاكياد الذي يقام كل اربع سنوات مرة وبعد تصفيات عامة في مختلف انحاء الجمهوريات الست عشرة بين العناصر الرياضية لجميع الالعاب وتضمهم الى المباريات النهائية في السبارتاكياد ، ثم تسمية المتفوقين منهم واخضاعهم الى تمارين جديدة من اجل اشراكهم في الدورة الاولمبية التي تلي السبارتاكياد ، وبهذه الطريقة ، التي تسير عليها الادارة الرياضية في تلك البلاد ، يتوفر لديها اكتشاف عشرات المتفوقين في كل لعبة ، يؤخذ منهم عدد ليس بالقليل ، بينما يبقى الاخرون كصفوف احتياطية ، وكثيرا ما برز منهم ابطال عالميون ، خلال اللقاءات الدولية التي يتنافسون فيها مع ابطال البلدان الاخرى .

حرارة .. حرارة !

ويظهر ان حرارة العمل المتواصل في اكمال الاستعدادات الجارية للحدثين الرياضيين ، قد انعكست على جو العاصمة موسكو ، التي شهدت ، بعد موجة البرودة التي حلت بها وبلغت ٤٥ درجة تحت الصفر ، مما لم تشهده منذ مئة عام ، انقلبت الى موجة من الحرارة خلال شهر ايار الماضي ، تراوحت بين ٢٨ — ٣١ درجة ، ومع ذلك لم يتوقف العمل ، بل يشاهد الزائر لتلك المدينة التي يبلغ تعداد سكانها سبعة ملايين ونصف المليون نسمة ، ويزورها يوميا من مختلف انحاء الجمهوريات السوفياتية والدول الاجنبية ، حوالي ثلاثة ملايين شخص تنقلهم مختلف وسائل النقل البري والجوي والبحري ، وتشاهد ارتالهم في مختلف الشوارع يتجولون لمشاهدة الجديد فيها ، نقول ان العمل يجري، والذي شاهدناه خلال الزيارة التي قمنا بها اخيرا اليها، بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث والاربعين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ، بكل نشاط في مختلف المنشآت التي تشاد خصيصا للدورتين المذكورتين ، الى جانب معالم الزينة التي ترفع في مختلف الساحات ، وما اكثرها ، والشعارات التي تحملها اليافطات المختلفة دعاية لهما .

ميشكا !

والشخصية المحببة الى قلوب المسكوبيين ، هو « ميشكا » الرمز الذي اتخذ للدورة الاولمبية ، وهو يتصدر واجهات اكثر المحلات من مختلف الاحجام والاصناف ، الخشبي منها ، او البورسلين ، او النسيج ، فالكبار والصغار على السواء ، اجتذبتهم تلك « التعويذة » ويرددون الاسم بحسب وشغف ، وقد شاهدت الكثيرين يقبلونها دليلا على حبهم وتقديرهم للمبادىء السامية التي تجسدها الالعاب الاولمبية التي تقام في بلادهم لاول مرة .

دورة العاب مصغرة

اما موعد افتتاح السبارتاكياد الذي سيجري داخل ملعب لينين فهو يوم ٢١ تموز القادم ، وقد دعيت عدة فرق رياضية في مختلف الالعاب من بلدان اجنبية ، لاجراء مباريات مع الرياضيين السوفيات ، وهو اجراء جديد في نظام السبارتاكياد ، يراد من ورائه عمل — بروفه — مصغرة ، للالعاب الاولمبية القادمة في تموز ١٩٨٠ ، وقد عرف من الدول التي ستشترك في العاب السبارتاكياد : الولايات المتحدة ، المانيا الشرقية ، فرنسا بريطانيا وغيرها .

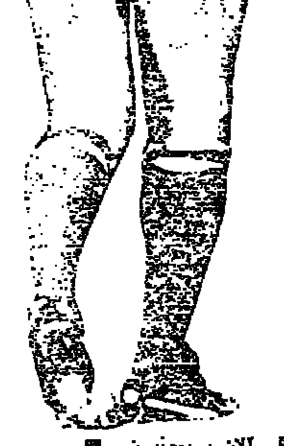
جميل شلالي

■ « تعويذة » الدورة الاولمبية القادمة « ميشكا » يحملها المغني الاميركي دان ريد اثناء زيارته الاخيرة لمدينة موسكو ■

■ سيمونسن المصاب خلال احدى مباريات بوروسيا ■

النادي يتخلى عن نجومه ليسد العجز المالي في صندوقه





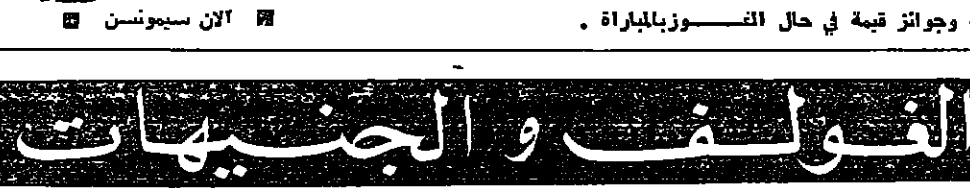
■ الآن سيمونسن

الضائقة المالية التي يعانيها نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي دفعته للتخلي عن العديد من نجومه المتفوقين امثال هينيغ جنس واولي ستيلايك ورابنر بونهوف . وقد انضم الى هؤلاء النجم الدانماركي آلان سيمونسن الموجود حاليا في نادي برشلونة الاسباني الى جانب النمسوي هانس كرانكل .

ويتذكر سيمونسن وصوله الى نادي برشلونة فيقول : « عندما قرر نادي بوروسيا التخلي عني ، وصلتني عدة عروض مغرية من اندية هامبورغ واينتراخت برونشويغ وبرشلونة . وهذا العرض الاخير كان يفتح امامي مجالات التالق على الصعيد الاوروبي والدولي فقررت قبوله وذهبت الى النادي الجديد كخليفة للهولندي يوهان نيسكينز . وكان برشلونة قد فشل في اجتذاب النجم الارجنتيني الناشىء دييغو مارادونا من اجل مساعدتي في برشلونة وبذلك نؤلف خطا هجوميا متفوقا . واذا لم احصل على مركز في قلب الهجوم فان باستطاعتي تولي احد الجناحين او اللعب في خط الوسط . المهم ان اساهم بصورة فعالة في تنسيق حركة الكرة من اجل توفير فرص التسجيل للمهاجمين .

واضاف : ان المدافعين الاسبان يلعبون بخشونة لكنني لا اخاف منهم بل اتصدى لهم غير آبه بما قد ينتج عن ذلك من اضرار تؤثر على مستقبلي . واني اسعى حاليا الى تعلم اللغة الاسبانية ليسهل علي التفاهم مع باقي اللاعبين على ارض الملعب . واكثر ما استاء منه في المباريات هو سوء التحكيم او تحيز الحكم في بعض المرات لكنني لا اعبر عن استيائي على ارض الملعب بل انتظر نهاية المباراة لانقل الشكوى الى مديري .

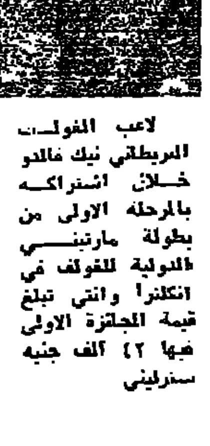
ولم تعرف حتى الان قيمة الصفقة التي وقعها نادي برشلونة مع سيمونسن ففي حين تصرح ادارة برشلونة انها دفعت ٥٠٠ الف جنيه استرليني ، ذكرت بعض المصادر المطلعة في المانيا الغربية ان المبلغ قارب المليون ومئتين وخمسين الف جنيه سترليني . المؤكد حتى الان ان سيمونسن حصل على ١٠.٥ الاف جنيه عند توقيعه على العقد بالاضافة الى راتب شهري قدره ٧٥٠٠ جنيه وجوائز قيمة في حال الفوز بالمباراة .



الغولف و الجنيهات







لاعب الغولف البريطاني نيك فالدو خلال اشتراكه بالمرحلة الاولى من بطولة مارتيني الدولية للغولف في انكلترا والتي تبلغ قيمة الجائزة الاولى فيها ٤٢ الف جنيه سترليني



الاوسترالي غريغ نورمان بعد فوزه ببطولة مارتيني الدولية للغولف . وقد حصل غريغ على الجائزة المالية القيمة ، وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها نورمان ببطولة مارتيني الدولية للغولف وكانت المرة الاولى في عام ١٩٧٧ (صورتان من أ.ب)

■ اكثر من ٦٠ دراجا دوليا اشتركوا في المرحلة الاولى من سباق « ماسك ١٩٧٩ » بين برايتون وبلاكبول ، ووزع الدراجون على ١١ فريقا من ١٠ دول ، وهذا السباق الذي يقام للمرة الثانية والعشرين ينتهي مبدئيا في التاسع من حزيران الحالي ■ (صورة من أ.ب)

لاعبو الاندية الانكليزية بين القمة والهاوية

انتهى موسم كرة القدم في انكلترا وبدأ اللاعبون بالاستعداد لفرصهم السنوية بهدف تجديد نشاطهم من اجل العودة الى العطاء في الموسم القادم . ومن اللاعبين من شهد الموسم الماضي وصوله الى القمة . ومنهم من فشل في اثبات وجوده او مني باصابات بالغة هددت مستقبله .

ومن الفئة الاخيرة حارس المرمى باري دينس ، من فريق سبورز ، الذي امضى معظم الموسم في غرفة بالمستشفى للاشفاء من اصابة وقعت له خلال التمارين اليومية في شهر ايلول الماضي . ويقول باري : « بعد اصابتي تلك بقيت اربعة اشهر بعيداً عن الملاعب ولم اعد سوى في مطلع عام ١٩٧٩ . وبعد ثماني مباريات ، اصبت بتمزق في العضلات وفرضت علي فترة استراحة طويلة » .

وقد خسر دينس فرصة ذهبية بغيبه عن مباريات سبورز في الموسم الماضي . فهذا الفريق قد وصل حديثا الى الدرجة الاولى واستقدم الارجنتينيين اوسفالدو ارديليس وريكاردو فيلا من اجل تقوية الفريق وضمان البقاء مع اندية الدرجة الاولى .

واكثر ما ازعج دينس هو ان غيابه المؤقت سيفسح المجال امام بروز حارس اخر قد يفلح في انتزاع المنصب الذي احتله دينس طويلا . ولم تكن شكواه بغير اسس حقيقية . فقد استطاع حارس المرمى البديل مارك كنداال ان يتفوق في بعض مباريات الدرجة الاولى ، كما ان سبورز عمد الى شراء الحارس ميليجا الكسيك من لوتن تاون لسد الفراغ الناجم عن ذهاب دينس النهائي فيما لو تقرر ذلك .

ومما يذكر ان دينس كان في بداية الموسم على افضل حال وعرفه الجمهور في مباريات عديدة ناجحة قبل اصابته اثناء احدى جلسات التمارين اليومية .

وبالنسبة لنتائج سبورز في الموسم الماضي قال دينس : « لقد نعم سبورز مجموعة من المباريات الجيدة والتي ساهم فيها بفعالية النجمان الارجنتينيان ارديليس وفيلا . اما بالنسبة لي شخصيا ، فاني اتمنى لو انسى الموسم المشؤوم الذي عرفته واتخلص من اصابتي حتى اعود للمشاركة في مباريات سبورز مرة اخرى » .



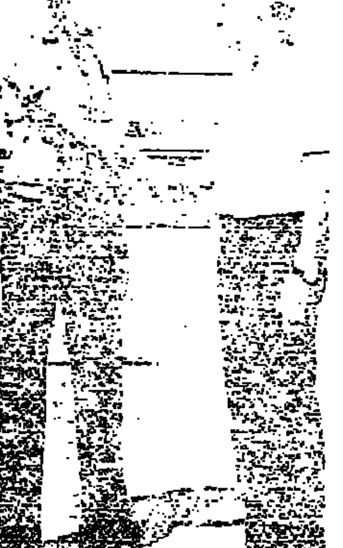
■ حارس المرمى باري دينس ■

■ فاز السائق ريك ميرز بسباق انديانا بوليس الثالث والستين للسيارات والذي يبلغ طوله ٥٠٠ ميل ■

السباح ستيفن لوينغتون من نادي كوفنتري والذي مثل بريطانيا في العديد من سباقات السباحة الدولية

مارتن سميث من نادي مانشستر للسباحة انتقل للعيش في الولايات المتحدة الاميركية بعدما مثل بريطانيا في العديد من سباقات السباحة الدولية (صورتان من أ.ب)

لقطة حديثة للبطل العالمي سترلينغ موس (٤٩ عاما) ونجم سباقات السيارات الذي اعتزل منذ عدة اشهر . ومما يذكر ان سترلينغ قد فاز في ٢٢٢ سباقا من اصل ٤٩٦ سباقا شارك فيه وتجنب عدة حوادث مميتة منها سبعة بسبب عطل في الفرامل وثمانية بسبب اعطال بالدواليب . اما في حياته الخاصة فقد تزوج مرتين وطلق مرتين



■ صورة قديمة من عام ١٩٧٦ تجمع بين بطلي سباقات السيارات العالميين خوان فانجيو (الى اليمين) من الارجنتين والحائز خمس مرات على بطولة العالم ، والسويدي غونار نيلسون الذي توفي نتيجة اصابته بمرض السرطان .

وبعد اعتزال دام ١٥ عاما سيعود فانجيو الى الحلبة من اجل الاشتراك بسباق يعود ريعه لدعم صندوق جمعية مكافحة السرطان والتي اسسها غونار نيلسون قبل وفاته . ومن المقرر ان يقود فانجيو سيارة مرسيدس بنز احرزت بطولة الجائزة الكبرى البريطانية منذ ٤٢ عاما ■

(صورة من أ.ب)



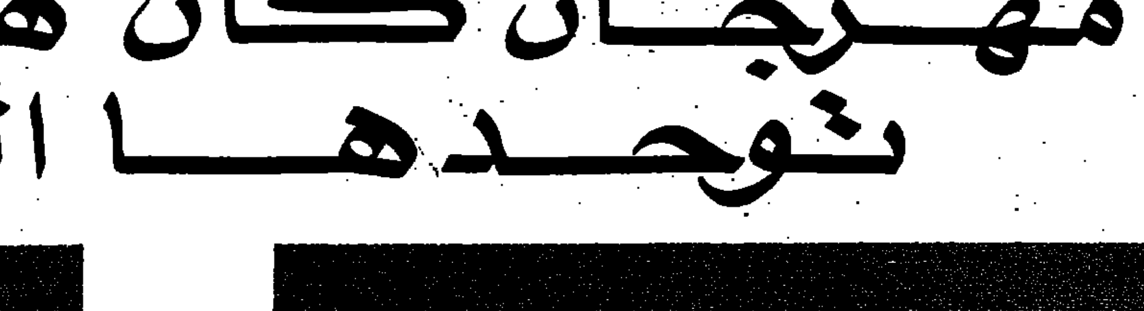
■ تحت الشمس في « كان » ■



■ سيجارة وكاس ■



■ ناستازيا كينسكي ■



مهرجان "كان" هيئة امم توحدها السينما

« كـان » ـ من جان شاهين :

ستون الف نسمة ..

جاؤوا من اربعة اقطار الدنيا ، حاملين عاداتهم وتقاليدهم وكل ما يشكل تراثهم الفني والحضاري والانساني ...

جاؤوا ليتفاعلوا ويتمازجوا في هذه المنطقة الحرة للفكر والحضارة والانفتاح .. جاؤوا للتنافس من اجل الافضل .

هيئات امم غير متحدة ، يجمع بينهم هذا الشريط السحري العجيب الذي اسميه السينما .. ولغته يفهمها ابن كاليفورنيا ، كما يفهمها القادم من هيروشيما .. انها الصورة المتحركة والصوت !

الموعد الاول لهيئة الامم هذه كان عام ١٩٣٩ .. يومها اجتمعت نخبة من رجال الفكر والفن ، وقررت اقامة مهرجان في « كان » للفن السابع .. لكن رياح تلك الايام لم تات سفينتهم بما تشتهي . لقد اعلن هتلر الحرب على كل الجبهات .. وطبعا تعطل المهرجان .

لم يتعطل نهائيا ، فالارادات الطيبة التي كانت تقف وراء هذه التظاهرة العالمية للفن والفكر كانت اقوى من كل الصعاب . سبع سنوات انتظر المهرجان انبعاثه من جديد .. ومن يومها لم يتوقف الا عاما واحدا بتسبب اضطرابات امنية داخل فرنسا .. وراح يكبر ويعظم عاما بعد عام ، حتى غدا الاضخم والاهم بين عشرات المهرجانات المماثلة التي تقام سنويا في مختلف البلدان .

اثنان وثلاثون مهرجانا في « كان » حتى الآن ، ولا يشبه اي منها الاخر ، فالسينما هي سينما القضايا والمواقف ، سينما توهج الاحلام والآمال . انها صورة عن الانسان في تقلبه وتطوره اما من الاسوا الى الافضل ؟ واما بالعكس ، من الافضل الى الاسوأ ، كما هي حال هذه الايام مع الاسف .

وهكذا كانت افلام هذا العام تصور العنف والارهاب والاجرام ، وتدين اختلال توازن العدالة الانسانية في اكثر من بقعة من هذه الدنيا .

ولان الانسان مجبول من نقيضين : الابيض والاسود ، كان لا بد ان يضحك الانسان امام مآسيه .

هذه هي الصفة العامة لاهم الافلام التي قدمتها « كان » هذا العام ، والتي سانقلها في الشقيقة «الشبكة» في أعدادها المقبلة .

و « كان » مدينة صغيرة تشبه الى حد ما مدينة جونيه . الا ان مهرجان السينما ، ومهرجان التلفزيون وهو سنوي ايضا وله صفة عالمية ويقام فيها منذ ١٧ سنة ، ومهرجان الاغنية « ميدام » كلها تعطي «كان» اهمية خاصة ، لكن مدينة « نيس » تبقى هي عاصمة الكوت ــ دازورغير المنازعة .

والدولة الفرنسية هي التي تشرف على مهرجانات « كان » فانشات من اجلها قصرا يسمى « قصر المهرجانات » ، ويتوسط اجمل شوارعها وهو شارع الكروازيت الممتد على طول الشاطىء بين كازينو البالم بيتش والكازينو البلدي . وفي هذه الفسحة تاتلق افخم الفنادق مع مسابحها وشواطئها ، وهي مرتع النخبة من السواح وكبار النجوم واهل السينما ، مما جعلها تحمل عن جدارة اسم « صالون الارستقراطية العالمية » .

لكن السينما التي هي « فن شعبي » تضفي على « صالون الارستقراطية العالمية » صبغة الفن والفكر والانفتاح وتمازج حضارات الدنيا في مناخ من البساطة المحببة .

ثلاث مرات جدد «قصر المهرجانات» كي يستوعب زخم الفعاليات التي يستضيفها ، وخاصة مهرجان السينما. ومرة شيد من جديد بعدما اجتاحته عاصفة . وهذا العام وعدت الدولة الفرنسية اسرة المهرجان العالمية باستضافتهم في قصر جديد بدا العمل فيه من الان ، ومقره سيكون قرب الكازينو البلدي . الا ان القصر الجديد لن يصبح جاهزا كليا الا عام ١٩٨١ ،

مما يعني ان مهرجان العام المقبل والذي بعده سيقامان في القصر القديم الذي شاب ، لا بفضل تراكم السنوات ، بل لكثرة ما شاف .

غير الافلام .. يرى المهرجان كل غرائب الدنيا وعجائبها ، فكل صاحب بدعة يحملها ويأتي بها الى « كان » ، فهنا يجتمع ما يزيد عن ثلاثة الاف صحافي ، وما تراه اعينهم يتصدر بلمح البصر صفحات الجرائد في العالم كله .



بحر كان مشياف

هل تسمح لابنتي ان تتعرى أمامك ؟

المهرجان يضم ٥٠٠ فيلم ، فكيف يشاهدها من يحضر المهرجان ؟

والجواب عويص وبسيط في آن معا.

في « كان » يجب ان تحدد ما تريد. فالاهم هو مادة المسابقة الكبرى ، وتضم كل عام حوالى ٣٠ فيلما اختيرت من صفوة النتاج السينمائي في العالم كله.مع هذه الافلام الثلاثين المتبارية، تاتي اسرتها المؤلفة من المخرج والممثلين واحيانا الكاتب والسيناريست ، ودائما المنتج الذي ينفق مبالغ طائلة لقاء الترويج لفيلمه . فان كنت صحافيا او ناقدا عليك بهذه الافلام ، وكفاك الله دوامة المهرجان التي تنتهي بك حتما الى اقرب مستشفى للأمراض العقلية .

وتبقى الفعاليات الهامشية لسوق المهرجان الذي يضم العدد الاكبر من الافلام والتي لا تقل احيانا اهمية عن افلام المباراة الكبرى . هنا يبرز نشاط الموزعين وتجار الافلام واصحاب الصالات .. كما هنالك نشاطات اخرى منها اسبوعا المخرجين ، واسبوع النقاد العالمين ، وتصنيفة السينما الشابة ، و .. ترقب الفرصة الذهبية للانخراط في صفوف الفن السابع .

والوسيلة الوحيدة ، او هذا ما استقرت عنه حتى الان عبقرية بنات حواء للفت انظار السينمائيين هي : التعري .

وبسخاء يتعرون هنا .. واذا كنت مثلنا قادما من شرق ما زال يقيم للحشمة وزنا ، لا تنس ان تبتاع حمالة نهود تطلب الى كل حلوة تريد ان تصورها ان ترتديها فقط لالتقاط الصورة .

وتحضرني تلك الحادثة الطريفة التي صادفتنا عندما كنا نقوم باول رحلة كانية قبل تسع سنوات . فيومها لم تكن الفنا ارتداء « ألتي ــ شورت » والجينز كما تقتضي التقاليد الكانية ، بل كنا نساير اناقتنا الابنانية ، وكنت اخاطب رفيقي المصور بلغتنا العربية التي لم يكن ليفهمها احد الاذا في ذلك الوقت ، اما اليوم ، فاذا قاست لاحداهن :

ــ يا لطيف شو حلوة ؟!

فتقول لك :

ــ شكرا على هذا الاطراء !

والمصادفة يجب الا تذهلك ، فالعرب ، وخاصة اللبنانيون واللبنانيات ، اصبحوا باعداد كثيرة في « كان » وفي منطقة الكوت ــ دازور اجمالا ..

وعندما وجدتني سيدة فرنسية اخاطب رفيقي بلغة لا تعرفها ، وهو يحمل عددا من آلات التصوير ، قالت لي :

ــ هل تسمح ان تتعرى ابنتي امامك لترى كم هي جميلة ؟!

واخفيت ذهولي ، وقلت :

ــ طبعا !.

وما ان خلعنا عنها ورقة التوت ، حتى كدت انا ورفيقي المصور نقع في البحر من كثرة تدافع المصورين والفضوليين .

هذا كان من زمان ... اما اليوم فالحلوة لا تسال احدا ، انها تتعرى والرزق على الله .

ابن همنغواي وحفيدته ..

وطرائف هذا العام كانت كثيرة اترك للكاميرا مجال التحدث عنها .. لاتحدث عن مصادفة لا تحدث كل مرة.

رجل اربعيني يصور صبية محتشمة .. لا هو مصور محترف ، ولا هي بحاجة للتعري . الرجل هو الابن البكر للكاتب العالمي ارنست همنغواي ، واسمه جان . والصبية التي يصورها مرافقها .. انها احدى بطلات فيلم « منهاتن » الذي شاهدناه ولكن خارج نطاق المسابقة الكبرى .

انها ماريل همنغواي ابنته الثالثة، وحفيدة الكاتب الكبير همنغواي . ويخبرنا جان ارنست همنغواي انه هو ايضا قرر ان يتسير على خطى والده ، وانه سينشر قريبا كتابا عن الحرب العالمية الكبرى .

وبما انني لا اعترف بان الموهبة عدوى او ارث ينتقل من الاباء الى الابناء ، سألته :

● وهل لك في هذا المضمار ما كان لوالدك من موهبة فذة ؟

فقال :

ــ هذا ما جعلني اتردد كثيرا في خوض هذه التجربة ، وانا حتما لا ادعي امتلاك موهبة أبي في الكتابة ، لكنه مهد لنا الطريق ، واسمه الذائع الصيت افسح المجال واتسعا امام بناتي لخوض ميادين الفن والادب ، فالكبرى وتدعى جوان هي كاتبة ، والثانية واسمها مارغو ممثلة وعارضة ازياء ، وهذه ماريل التي اختارها وودي الن لتبدا حقل التمثيل السينمائي في فيلمه « منهاتن » الذي يحطم الارقام القياسية في اميركا حاليا .

وماريل تمثل دور خليلة وودي آلن في الفيلم ، هي في السابعة عشرة ، وهذا هو عمرها الحقيقي ، وهو في الثانية والاربعين . هي على مقاعد الدراسة ، وهو كاتب ارادها ان تكون من جملة تجاربه العاطفية .

واسال حفيدة هيمنغواي :

● لماذا بكيت في الفيلم ؟

وبعفوية وصدق قالت :

ــ لان وودي الن ، وهو المخرج والبطل في آن معا ، ترك لي حرية الانفعال في هذا الدور على سجيتي ، وبما أن عمر الـ ١٧ لا يقوى على تحمل اعباء تجربة الحب التي مررت بها معه ، لم اجد الا الدمعة وسيلة للتعبير في احد المواقف .

وسكتت ماريل ، ثم اضافت :

ــ ولولا وجود ابي معي هنا ، لما انقطعت دمعتي ، فانا لم اعتد مثل هذا الجو الصاخب في « كان » .. انه مرهق فعلا .. ثم ان احدا من اسرة الفيلم لم يات معي ، فكان علي ان ابي وحدي متطلبات الترويج لهذا الفيلم .

هكذا منذ الأصل